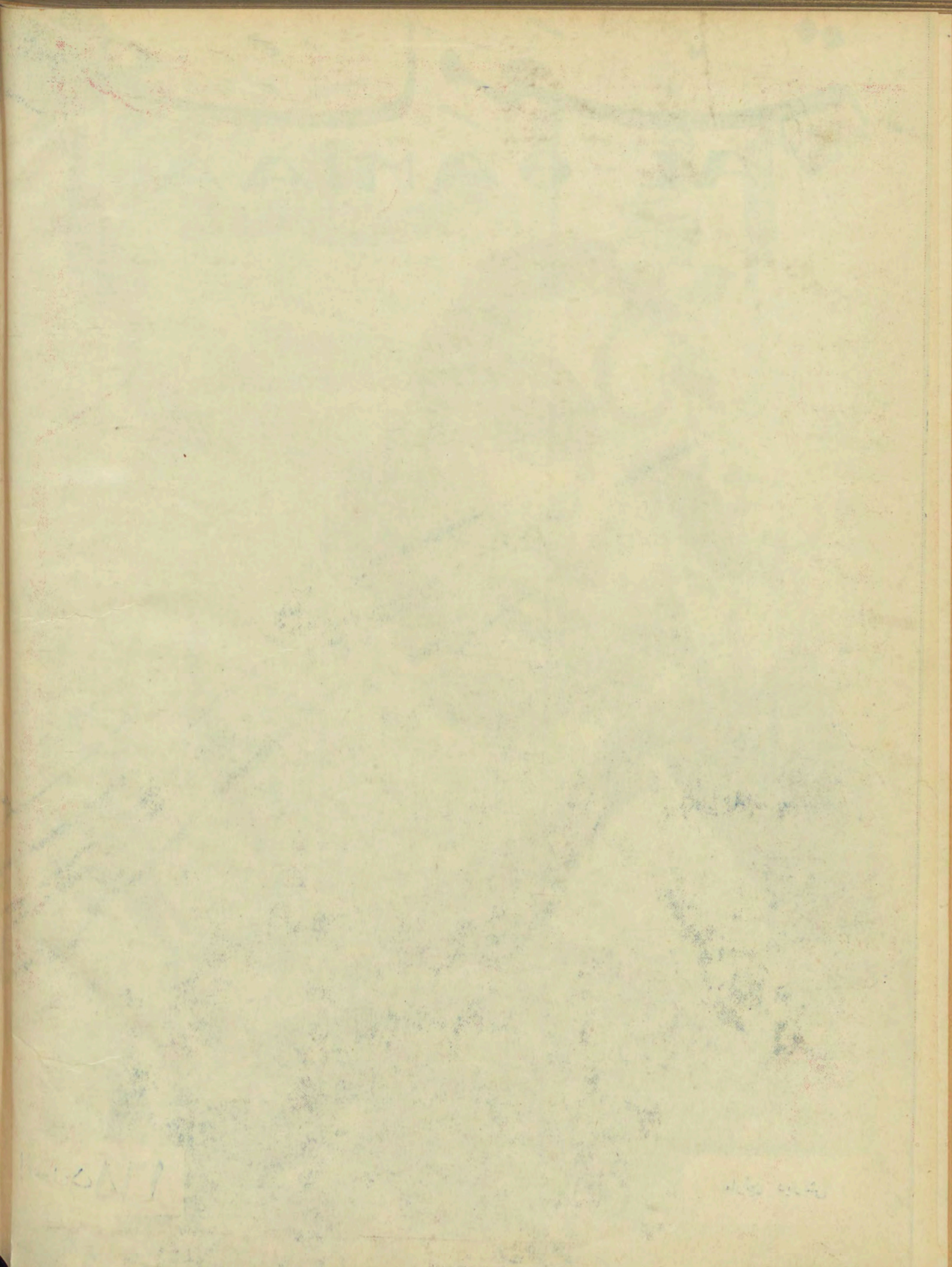
الجامعة
AL-GAMIAA

مارلين ديتريش

العدد ١٦٨



سبعة أيام ● سبع ليال

لديون العقارية

أعلنت الحكومة في الاسبوع الماضى نتائج مفاوضاتها مع البنوك الدائنة لملاك الاراضى والعقارات فى مصر . وهي النتائج المتراضة التي استطاع وزير المالية الشاب أن يصل اليها بعد عناء شديد. والتى اعترف صراحة لوفد الملاك الذى يمثل مديرية الغربية بان هناك اعتبارات معروفة تعوق الحكومة عن أن تفرض إرادتها فرضا على البنوك . مشيرا بذلك الى الامتيازات الأجنبية التى تجعل تلك البنوك خاضعة لاختصاص المحاكم المختلطة وتخرجها عن سيادة التشريع المصري ..!

والواقع أن مشكلة الديون العقارية من المشاكل القومية التى تهدد كميات العدد الكبير من الأسرات بالخراب العاجل . . . فلقد أصبحت نسبة الأراضى الزراعية والعقارات عموما المرهونة للبنوك العقارية ضمانا لسداد الديون المستحقة على أصحابها نسبة مروعة تبعث التشاؤم الي أكثر النفوس تفاؤلا واطمئنانا ..

ولقد ظهر أثر الاهتمام بهذه المشكلة فى كل الدوائر الي حد أن إحدي (رسائل) دكتوراه الحقوق يعدها زميلنا الاستاذ مظهر جعفر المحامي عن تلك المشكلة الخطيرة كما أن هناك أكثر من باحث قد حول كل جهوده نحو التوفر على دراستها ..

ان إنقاذ العقارات المرهونة من (غول) نزع الملكية إنقاذ لثروة مصر . . وهذا من حق الحكومة .

لقد ظلت مصر طول أعوام الرخاء السابقة فريسة (الرأسمالية) الأجنبية . فمن العدل والانصاف أن تعمل حكومتها علي إنقاذها فى أعوام الشقاء والفاقة . .!

قانون التعويضات المرحوم !

نشرت (البلاغ) فى مساء الاحد الماضي نص المذكرة المرفوعة الى مجلس إدارة مصلحة السكك الحديدية بشأن منح علاوات لموظفي مكتب المشتريات فى لندن . وهو المكتب الذى يتكون من ١٢ موظفا كلهم انجليز . يكلفون الخزينة المصرية سنويا ٦٠٩٢ جنيها . عدا مرتبات الموظفين غير الدائمين الذين يملك مدير المكتب الانجليزي تعيينهم دون رجوع الي المصلحة . كما يملك التصرف لغاية ٣٢٠٠ جنيها دون ذلك الرجوع . .!

هذه هى المذكرة التي رفعت الى مجلس إدارة مصلحة السكك الحديدية ولقد أحسن (البلاغ) إذ صارح قراءه بأن المجلس سيقر ومحرر هذه الصحيفة يصارح قراءه بدوره بتلك الحقيقة الأليمة . استناداً الى الرغبة الحارة التى بدت أكثر من مرة من تلك المصلحة فى إرضاء الانجليز ..

ماذا جري حتى تنقلب الأمور فى مصر على هذا الوضع الجرىء الشاذ ؟

إن الانجليز كغيرهم من فئات الموظفين الاجانب قد غادروا وظائف الحكومة المصرية طبقا لقانون التعويضات فكيف تسهل لهم وسائل العودة الى احتلال تلك الوظائف من جديد كأن ذلك القانون لم يصدر .أو كأن صدوره كان سخرية تدعو الى الضحك .!

إن كبار الموظفين المصريين المهيمنين علي مصالحنا الكبري يثبتون بهذا الخضوع لرغبات الانجليز أنهم لا يقيمون للرأي العام المصري حسابا . . فهذا الرأى العام متمثلا فى الصحف والمجلات يستنكر كل يوم سلسلة التعيينات التى تلجأ اليها تلك المصالح وتملأ بها وظائفها انجليزا أصبح خروجهم من وظائفنا حقا مكتسبا لنا يا إلهي !

إن استقلال مصر الذي يدرس لأطفالنا المساكين فى مادة (التربية الوطنية) على أنه حقيقة دولية أصبح أضحوكة . .

ولكن . . ولكن المسؤولين عن ذلك هم السادة الوزراء ومديرى المصالح الذين لا يستطيعون أن يقولوا لرغبة انجليزية تتدم اليهم « لا »

متي يعرف اولئك السادة كيف يقولونها فى إيمان بالحق ويقين بالفوز

متي يقولون لا

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٨ إبريل سنة ١٩٣٥

العدد ١٦٨ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة يعطار ٣ - ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

الربيع الآثم

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— حاشوفك امتى؟ — وانتظرت حكمت رداً على سؤالها وقد وضعت سماعة التليفون على أذنها وأخذت أصابعها تتقلص فى اضطراب ظاهر . انتظرت قليلا حتى تدع اصديقها عزيز انسى المهندس فرصة للتفكير وقد تردد فى الرد كعادته ثم أجابها

— مااقدرش أعرف .. — وتألمت حكمت لهذا الرد الجاف . وتخيلت صديقها القديم جالساخلف مكتبه في بنك (المورتجيج) تحيط به بعض العاملات الكاتبات على (التيبر بتر)

وقد أدنى سماعة التليفون الي أذنه بيد وأخذ يقلب فى بعض الاوراق المعروضة عليه باليد الأخرى .. ثم قالت بعد فترة تردد هى الأخري

— با ماعندكش وقت النهارده عشان ..

فقاطعها قائلا فى صوت عال

— أنا ماقلتلكيش ماعنديش وقت . أنا قلت لك مااقدرش اعرف حاقابلك الساعة كام ... فيها إيه لما اقول لك كده ياحكمت.؟

— مافيهاش حاجة . .

— طيب أمال زعلتى ليه ؟

— أنا مش زعلانة

— لا . أنا عارف انتى دايما بتفكرتى ايه

— ايه . . ؟

— بتفكري انى فاضي ... اني ماعنديش شغل ... أو ان شغلي ده مالوش أهمية ماتنتش عارفة انى باقعد هنا مسمر قصاد مكتبي كل يوم للساعة ثمانية وتسعة بالليل ..

— أنا عارفة انك مشغول ياعزيز.

لا .. انتي بتظني أني اقدر أسيب شغلى . وأني اذا كنت عاوز اشوفك صحيح مافيش حاجة تمنعنى

— يمكن .. — وحملت أسلاك التليفون اذ ذاك الي أذنها صوت تهدج صدره .... لقد تحدته اذ صارحته برأيها في الاعذار التي اعتاد أن ينتحلها لكى يتخلص من طلباتها فقال لها وهو يضغط الكلمات ضغطا مؤلما .

— يمكن ازاى؟ انتي مش مصدقانى ... أما عجيبة ! مش مصدقانى لما باقول لك اني مشغول ... الجرايد كلها بتتكلم على الاتفاق اللى عاوزه الحكومة تعمله مع البنك . واللى شاغلنا كلنا من المدير لاصغر موظف وبرضه مش مصدقانى ..؟ ياسلام .. كلكم زى بعض ... مهما اتعلمت الواحدة منكم . ومهما قرت واطلعت برضه تفضل زي غيرها....

وأنصتت حكمت الى هذه الكلمات فى صمت ذاهل !

كان أشد مايحز في صدرها ألما أن يشبهها عزيز بغيرها من النساء والفتيات اللاتى عرفهن قبلها . لقد كانت تعلم أنه وفق فى كل علاقاته الغرامية التي أنشأها .. بل لقد سمعت بأذنيها من بعض صديقاته السابقات قبل أن تعرفه عبارات الثناء عليه والاعجاب به . فلما التقت به تبينت صدق ماسمعته عنه

كان ذلك في صباح يوم من أيام الأحد فى ربيع عام ١٩٣٢ .. فى حديقة (مورو) بالجزيرة ... وكان عزيز يرتدى بذلة رمادية فاتحة اللون وقميصا رياضيا كشف عن صدره وقد أمسك بيده كتابا يحتوى على مجموعة من شعر (فيرلين) .

وجلس على حافة البحيرة الصناعية الصغيرة التى تتوسط الحديقة . . . وكانت حكمت قد ذهبت الى تلك الحديقة كعادتها في صباح كل أحد لتتريض وتقرأ . . فقدمتها اليه صديقة لها وله.. لم تكن تعلم أن نظرتها الأولى اليه قد رسمت أول سطر من سطور تلك المغامرة الغرامية العجيبة .

لقد خانت صديقتها . . ضحتها من أجله . . . لقد اعتادت أن تلتقى به فى بادىء الامر سراً لكى تخفي عنها حقيقة علاقتها به ولكنها لم تستطع مع مرور الزمن أن تقنع بلقياه خفية . . كانت تريد أن تراه كل ليلة . وكل ساعة . فخرجت معه الي المطاعم ودور السينما والمسارح ...

وعرفت الناس أن حكمت صديقة عزيز

ولـكنها كانت تحرص دائما على ألا يذكرها أحد بتلك الخيانة التي ارتكبتها في حق صديقتها . ولذا كان الحزن يتماسكها عند ما يذكر عزيز أمامها باقي الفتيات التي عرفهن قبلها . ولذا أسرعت فقالت له

— اسمع ياعزيز . اذا كنت عاوز تشوفني أنا منتظراك عندى ف البيت لغاية الساعة تسعة بالليل . اذاجيت اهلا وسهلا . ماجيتش حاعرف انك ما قدرتش تيجى . . .

ولما رأي أنها تمالـكت قواها وأجابته بهذه اللهجة الحاسمة . اجابها فى رقة ماكرة عهدتها منه بعد بعض ثوراتها . وكانت تمقتها لثقتها بانها رقة متكلفة .

— أنا جاي ياميمى .. ياسلام ! وأنا ف ديكى الساعة لما انتى تعزميني . . . انتي فاكره أن أنا اللي واحشك بس . . والله انتى واحشاني خالص ياميمى

— طيب . أنا حانتظرك . . — قالت ذلك فى لهجة بدا عليها الفرح لتوقع رؤيته ولـكنها ساءت نفسها لم لم يبدأ حديثه معها بالرقة التي انتهى بها . لقد كان يتعمد دائما أن يظهر بذلك المظهر الجاد الجاف كلما تبين منها رغبة في أن تلقاه . ولطالما فكرت فى أن تقلع عن البدء بالتحدث اليه أو ابداء الرغبة فى رؤيته اتقاء لذلك الايلام الذى كان يتعمده ألا أنها لم تستطع . صورته الـكبيرة الموضوعة على سطح (البيانو) قطعة من القطع الموسيقية التى استمعت اليها معه فى احدى سهراتهما يعزفها (الراديو) .. قصيدة من قصائد (فيرلين) التى تلاها عليها فى بدء غرامهما وهما جالسان على احـدي المقاعد الخشبية بحديقة (مورو) كطالبين صغيرين .. تـكفي لـكي تثير فى صدرهـا الجميل ذكريات ذلك الغرام العنيف . . لا بل أن مجرد مرورها أمام التليفون كان يكفي لـكى يشل ارادتها فتمتد يدهـا الى (القرص) تدير أرقام (تيليفون) عزيز في حركة آلية صامتة !

ولما رأى عزيز أنها هدأت بعد ثورتها قال لها

— اذن حنتقابل الليلة دى . . تعرفى أنا حاسس ان احنا حنمضي سهرة ظريفة

فاجابته في هدوء .

— اي . . . . . ! . .

— مالك ياميمى . . ؟

— ما فيش

— لا ياشيخه . ماتكشريش كده . يعنى انتي حتاخدي م الدنيا ايه ؟

— أنا مش زعلانة ..

— ايوه أنا .. مبسوط دلوقت . اورفوار شيري

— اورفوار .. !

— اورفوار شيرى ..

— اوروفوار — ثم أعادت السماعة الي مكانها . . ولـكنها لم تكد تفعل حتي تنبهت الى أنها لم تقل له

— اورفوار شيري كما فعل هو .. !

لقد كانت تتمنى أن يكون عزيز ظريفا معها علي الدوام كما كان فى حديثه الاخير ولـكن هذه الامنية ندران تحققت لها .. ثلاثة أعوام . . . هي اعز أعوام شبابهـا بعد أن توفى زوجها وترك لها (الفيـلا) البديعة التى تقطنها فى الزمالك . قضتها مع عزيز لا تذكر أنها سعدت اثناءها بيوم واحد

لقد كانت تحبه حبا هائلا بعد أن شقيت مع زوجها العجوز الراحل . وكانت تعد الدقائق التى تمر حتي يحين موعد قدومه ثم لايكاد بصره يقع عليها حتي يمهد لمشاجرة من المشاجرات التى تنتهى ببكائها . . . !

وأقبل عزيز فى الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم .. لقد رأته وهي واقفة خلف (شيش) النافذة المطلة على الطريق .. رأته وهو يقفز من سيارته الصغيرة فى حركة رشيقة وهو يفتح باب الحديقة ويقفز درجات السلم الرخامى كانه صاحب البيت ...!

لقد شعرت اذ ذاك بحبها له يزداد ...

— كانت تخشى أن يقف بباب الحديقـة ويدق الجرس حتي يحضر الخادم ثم يسأله « الست مش هنا ؟ » ... ولو فعـل ذلك لتضايقت لأن أحب الآمال الي قلبها أن ترتفع اية (كلفة) بينها وبين عزيز . . . !

وجلس عزيز الى جانبها . . وتبـادل معها حديثا قصيرا عن صحتها . وعن قضية كانت قد اقامتها على أبناء زوجها . . فاجابته أجوبة قصيرة مقتضبة لـكي تشعره بانهـا لا تميل الى ذلك النوع من الحوار الجاف الذى تشتم منه رائحة « العمل » ... لقد كانت تريد أن يحدثها عن ذكريات غرامهما . . . الغرام الذى بدأ فى صباح يوم من أيام الربيع كانت الدنيا تنفرج فيه ابتسامتها عن أرق العواطف . وأطيب الامانى . .

وقامت من مقعدها تحمل « البوما » يحتوى على بعض صور أخذت لهما فى ربيع .. عام ۱۹۳۲ . . . على أعشاب الحديقة التي كانت وكر غرامهما . . فالقي اليه نظرة عابرة ثم كشف عن الساعة التى حول معصمه وأظهر الاهبة للقيام .. فسألته

— الله ! انت خارج ولا ايه ؟ — فاجابها وهو يضم أطراف ثيابه

— أنا مش قلت لك أني معزوم ع العشاء الليلة دى عند وكيل البنك . .

— لا ما قلتليش . .

— ازاى . . أنا فاكر أنى قلت لك .. معزوم عند الوكيل . . عامل حفلة عشا بمناسبة عيد ميلاده . . .

— طيب . . ربنا يهنيك . — ثم أغلقت (الالبوم) واتجهت الى البيانو لتضعه على سطحه . وهى تتمتم

— ما كنتش عارفه انك حتيجى تقعد دقيقتين وتنزل

وأحس عزيز بانها غضبت فسألها

— ولو كنتي عرفتي ؟ — فالتفتت اليه وأجابته فى نبرة هادئة .

— كنت أجلت الميعاد ده ليوم تاني .
ففكر عزيز قليلا ثم قال لها وهو بادي الرغبة في ارضائها
— المسألة بسيطة . نتقابل بكره .
فوتي على بكره الساعة تسعة بالليل نتعشى سوا عندي ف البيت لقد كانت أسعد فترات غرامها بعزيز تلك التي قضتها معه في منزله المنزل المتواضع الصغير في طريق روض الفرج وكان هو يعرف ذلك . فطالما بكت على ساقه وهي جالسة على احدي الوسائد الكبيرة تحت قدميه وقد القت وجهها في حركة مستسلمة خانعة لكي يعبث بشعرها الاسود الغزير كما يشاء .. ! ولكنها مع ذلك تظاهرت بعدم الاكتراث وسألته في لهجة لم تخل من سخرية
— يمكن يكون وراك مواعيد تانية وانت ناسيها ..؟ — فاجابها وهو يتجه خلفها ويمسك بيدها
— مواعيد ايه ! انتى عارفه .. مهما كانت المواعيد دى أنا لازم أضحيها عشان خاطرك ياميمى ...
وأرادت حكمت أن تعتذر عن الذهاب اليه في منزله لكي تثأر قليلا لكرامتها ولكنها تذكرت تلك الجلسات الحنون الوادعة التي طالما جلساها سويا هناك .. الجلسات التي تجسم لخيالها حياة زوجين شابين جمع بينهما الحب ! وخيل اليها أنها كانت واهمة اذ تشككت في وفاء عزيز لها .. ماذا يهم لو أنه كان قد عرف قبلها عشرات الفتيات أو مئاتهن مادام قد أصبح لها وحدها ..
وذهبت حكمت في اليوم الثاني فتناولت العشاء مع عزيز اجابة لدعوته .. وأحبت لونا من الالوان التي أبرقت أمام بصرها في ماضي غرامها .. لقد نسيت في الفترة التي قضتها معه بمنزله كل اساءاته التي وجهها اليها ولكنها لم تكد تغادر المنزل وتسمع صوت أغلاق الباب خلفها حتى تبينت أنها حزينة ..

فلما عادت الي (الفيلا) الهادئة التي تسكنها أحست بذلك الهدوء الشعري يستحيل الى كآبة تقبض الصدر ...
لقد خيل اليها أن أزهار الربيع التي تبتسم في حديقتها تسخر منها .. !
ولكن لم السخرية !
أو يستحق حبها لعزيز أن تسخر منها حتى أزهار الربيع ؟!
ومدت يدها وهي تجتاز ممر الحديقة الرئيسي الى احدى شجيرات البنفسج فانتزعتها من جذرها في عنف ساخط .. !
لقد كانت حاقدة على أزهار الربيع لأنها شهدت أيام غرامها الأولي .. الايام الزاخرة بذكريات الوله الملتهب .. فلم تشأ حكمت أن تشهد تلك الازهار ليالي الأرق التي تمر عليها متشابهة مملة . تفيض بالألم الذى تخلفه مواقف صديقها منها ..
ودخلت الي غرفة نومها فاضاءت نورها ثم بدأت تخلع ثيابها .. ولكنها لم تكد ترفع ساعديها وهي واقفة أمام المرآة حتى شهقت شهقة حادة ..
لم تكن ساعة اليد التي اعتادت أن تتزين بها موجودة في مكانها من معصمها !
وتلفتت حولها فلم تجدها ..
لقد ضاعت .. !
ضاعت ساعتها الصغيرة الرشيقة التي طالما اعتزت بها لأنها هدية من عزيز .. أهداها اليها في ربيع عام ١٩٣٣ ذكرى انقضاء عام على غرامها ... !
ودارت في الغرفة تبحث عنها فلم تجدها ..
وتذكرت جيدا أنها وضعتها في معصمها عند ذهابها الي منزل عزيز وأنها نظرت اليها على ضوء (عامود النور) الذي أمام باب منزله لتري اذا كانت قد تأخرت أم لا ..
ورجحت أن تكون قد فقدتها في منزله ..
فتقدمت توا إلى التليفون لتتحدث اليه وأدارت أقراصه ثم وضعت السماعة على أذنها ولكن أحدا لم يجبها .. كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة صباحا .. لا بد أنه

اقفل غرفة نومه فلم يسمع دقات التليفون الموضوع على المكتب ..
وحاولت بعد ذلك عدة مرات أن تتحدث اليه دون جدوى ...
فاتجهت إلي فراشها وهي مهمومة مكتئبة ... !
لقد كانت هذه الساعة المفقودة تعزيها كلما أمعن عزيز في ايلامها .
كان مجرد النظر اليها يبعث الى روحها نوعا من الاطمئنان لأنها ذكرى برهنة عطف وحب وحنان من عزيز .... أحب الناس إلي قلبها .. !
واستيقظت في الصباح منهوكة القوى :
لقد حلمت أحلاما مزعجة .... وتذكرت ساعتها المفقودة فأسرعت الى التليفون تطلب التحدث الي عزيز ولكن خادمه الصغير أجابها أنه خرج الي عمله في البنك ..
فطلبته من جديد في مكتبه ولم تكن تسمع صوته وهو يجيبها بتلك اللهجة الخافتة النبرات . التي توحى بثقته العجيبة في سيطرته على الغير . والتي طالما ارتجفت لسماعها حتى سألته .
— انت مالقيتش ساعتى يا عزيز ؟
— ساعتك .. ؟
أيوه ساعة اليد بتاعتى يظهر انى نسيتها عندك في البيت امبارح — ولكنه أجابها في بطء رهيب
— عندى انا ؟
— أيوه .. لازم ضاعت منى لما كنت عندك ...
— مش ممكن .. بكره برضه تلاقيها
— قلبت عليها الدنيا مالقيتهاش .
— كل واحد تروح منه حاجة يقول الكلام ده . وبعدين يلاقيها
— وانت حتخسر ايه . ماتدور عندك انت كمان يا عزيز
— طيب . لما اروح حادور عليها .

« البقية على صفحة ٥٤ »



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

زواج الربيع

يحتفل فى الأسبوع الأخير من هذا الشهر بزفاف الآنسة سميحة مكرم والآنسة سميحة معروفة بجمال تحسدها عليه الكثيرات من بنات الطبقة الراقية وقوام ترتعد عند ذكره كريمان خالص ملكة الجمال موديل ٢٣ — ٣٤ . . .

كما قلنا فى أول الخبر يحتفل بزفاف الآنسة سميحة على الوجيه سامى درويش الموظف المتواضع ببنك مصر وستكون حفلة الزفاف بمنزل آل السيد عمر مكرم فى مصر الجديدة وتقضى العروس الجميلة معظم وقتها فى تحضير جهاز العرس وقد مضت أكثر من أربعة أسابيع وهى تنتقى « الروسو » اللازمة لها . و « الروسو » هو الاسم الذي يطلق على جميع ملابس العروسة ولا يدخل ضمن هذا بيجامات العريس الحرير البيضاء .

وقد اتفق العريس مع الأستاذ محمد عبد الوهاب أن يلحن له ولعروسه الجميلة دور رومبا ليرقص من أراد الرقص من المدعوين على نغماته إذ الموده الآن أن يرقص المدعوون الشبك على رومبا عبد الوهاب ولكثرة ماينتجه الاستاذ من أدوار الرومبا قررت هوليود الاستعانة به عند ماتحتاج الي رقصات جديدة والقافية تعذر لايرادنا هذا الخبر ولاهتمام الكثيرين والكثيرات من عشاق محمد عبد الوهاب بجميع أخباره .

أما وقد انتهينا من سماع عبد الوهاب فانا نتحدث عن وصيفات الشرف وهذه العدوى قد انتشرت بعد زواج السيدة عايدة الشاهد (عطية . الآن) .. ستكون وصيفات الشرف من كريمات الاترابى باشا والليثى بك وكريمة على باشا فهمى وآنسة لبيبة بركات والآنسة علوية حلمى التي نرجو أن تصيبها عدوي هذه الافراح وستشترك ابنة عمتها الآنسة احسان عبد الرازق فى تمثيل عائلة رفعت باشا كوصيفات للشرف .

وحاولت مندوبتنا أن تعرف أسماء خدام الشرف من أبناء الطبقة الراقية فلم تتمكن وحاولنا الاتصال بالمتعهد فكان غير موجود . .

خطوبة

وما دمنا فى الافراح فقد بلغنا من بعض المقامات العالية وكثير من الدوائر المطلعة والمقامات العالية هنا هي الاهل والدوائر المطلعة هى صديقات وأصدقاء الطرفين . . .

بلغنا من هذه الجهات أن الاستاذ عبدالحميد فائق سكرتير خاص وزير المواصلات . . .

والأستاذ معروف بسيارته الصالون الرمادي الواقفة باستمرار أمام عوامته عند النادى الأهلى والتى كانت تري أيام . . . زمان باستمرار أمام ميادين السبق . . .

لآخر مرة بلغنا أنه سوف تعلن خطوبته للآنسة ن ... جميل برتو والآنسة ن . من أجمل بنات الطبقة الراقية فى الاسكندرية وتعتبرها الاسكندرية أزهي ورودها التى تزين بلاج جليمونوبولو وستانلى باى في الصيف

وقد بلغنا ان الاستاذ عبد الحميد كاد يسبب الجنون لاصحاب محلات كرامر لانه مازال يبحث عندهم منذ شهر علي خاتم "الشبكة" الذى يريد أن يقدمه عن قريب ونحن نهمس فى أذنه اننا كثيرا ما أعجبنا بالسوليتير الجميلة الموضوعة فى شباك محل نجيب الجواهرجى الذى يقابل محل كرامر ان كان الاستاذ عبدالحميد يجهله . . .

خطوبة شهر ابريل

اتصلنا بصديقنا الوجيه عزيز فهمى وقلنا له مبروك .. الله يبارك فيك ياسيدي! ربنا يتمم لك بخير .. على ايه من فضلك ؟. ايه ازاى .انت عامل عبيط هو انت مش خطبت !! خطبت مين ؟ ياأخي بيقولوا انك خطبت الآنسة ف . س ومفيش لزوم انك تخبي . . .

وفى النهاية أكد لنا انه لم يخطب الآنسة ف . س هذه وأكد لنا أنه لايعرف آنسة بهذا الاسم وهو مندهش لذلك الخبر . ويعتقد أن الذى ينشر هذا الكلام عنه قد جاء متأخرا جدا فنحن الآن في وسط ابريل

وكاد الكذب يكون عادة فى أول هذا الشهر..

وقد صرح لنا انه مادامت الحكاية كذب فى كذب أن نقول أنه فعلا تزوج من زمن بعيد وان أولاده وأحفاده يحتفلون يوم الخميس المقبل بمرور عشرة أيام على زواجه وقد دعانا نحن الآخرين لتلك الحفلة التى ستقام فى شبرد فى أوائل هذا الموسم فوعدناه بالذهاب بعد أن أكد لنا انه لم يخطب ولم يفكر فى الخطوبة بعد!

تزيد ويبارك

رزق صاحب السعادة طاهر نور باشا بل رزقت كبرى كريماته المتزوجة فى المنصورة مولودا جديدا وهو أول حفيد لسعادة الباشا.

وبعد أن انعقد مجلس العائلة عدة مرات لتسمية المولود محمود تيمنا بذكري جده العظيم...

وتري الحركة في سراى الباشا بالزمالك قائمة علي قدمين وساقين لتجهيز اللازم للحفلة العظيمة التي ستقام احتفالا بالحفيد الجديد ليلة السبوع وتقوم الداية بالبروفات اللازمه يوميا وتعليم بنات وأبناء العائلة الكثيرين وعائلة نور عائلة كبيرة مليا الدنيا ففى كل مكان اينما حللت تسمع أدوار برجالاتو... برجالاتو وحلقة دهب فى وداناته.

الردح

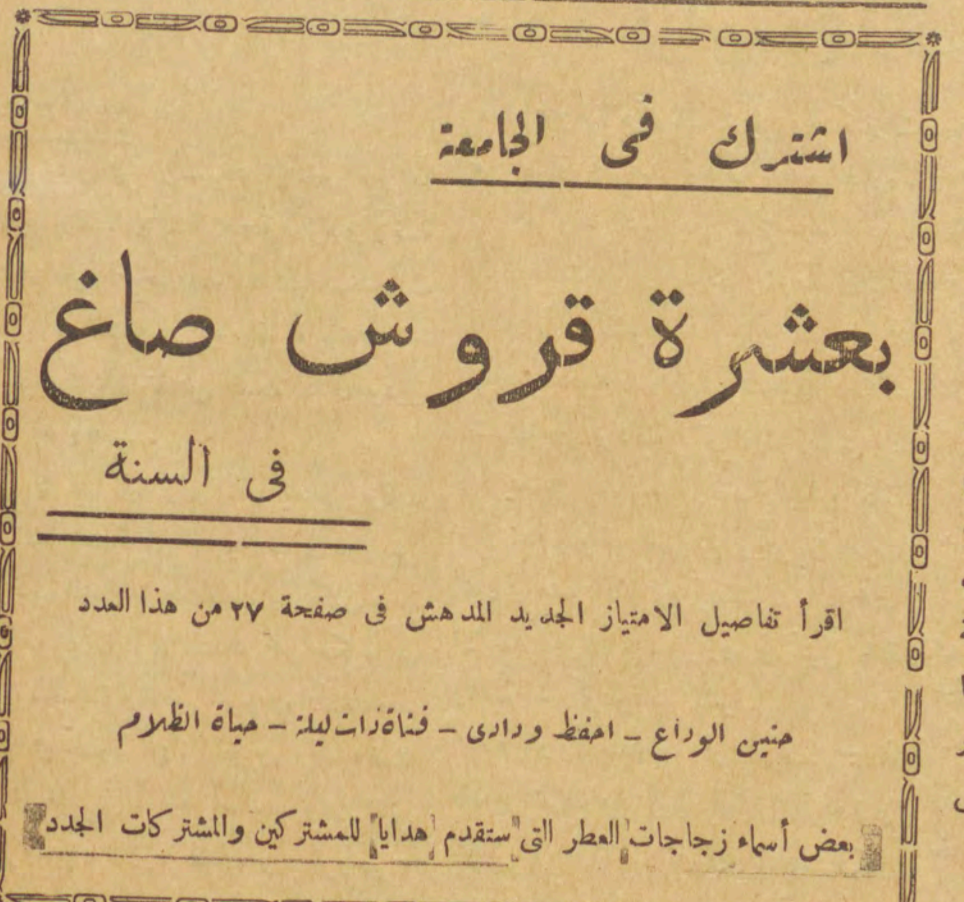
أقامت جماعة محبي الفنون الجميلة معرضها السنوي بسراى تيجران وقد قدم الفنان المصرى الاستاذ نجيب أسعد عشر لوحات فنية رائعة استلفتت أنظار كل رواد المعرض حتى أنها بيعت جميعها فى اليوم الأول.

وكان أهم ما استلفت نظر السير مايلز لامبسون لوحة (الردح) التى تعبر عن ناحية من مناحى الحياة المصرية الصميمة ظاهرتها (الخناق والردح وفرش الملاية) مما دعا فخامته لشرائها — وهناك لوحات أخري نالت نفس النجاح منها (غسيل الفجل) وهى سكتش سريع جداً رسمه الفنان فى عشر دقائق. يعطيك تأثيرا بديعا عن ظاهرة مصرية صميمة هى التعاون فى العمل والصورة مع صغر حجمها تعتبر جرأة ومتانة يندر تعرفهما خصوصا عند فنانى الألوان المائية فهى كما يقولون.

أما صورة (الغسالة) ففيها الشمس والقيلولة وفيها الجمال المصرى الذى يحيا فى جو بسيط وجميل.

والأستاذ معروف فى الأوساط الفنية منذ أمد بعيد إذ قد بيع له فى العام الماضى صورة (حاملة الماء) لأكثر من أربعين بيتا من بيوتات مصر الكبرى، كسعادة ذو الفقار باشا وهنرى نوس بك وهدى هانم شعراوى وهذه اللوحة تشبه لوحته الجديدة التى اشتراها فخامة المندوب السامى شبها كبيرا.

والأستاذ نجيب أسعد خريجي كلية ولتش بلندن وحائز لدرجة M. A. وعضو الاتحاد الدولي بجنيف للفنون الجميلة



بحث خطير

الدور الاجتماعى الذى يلعبه المجانين

بقلم الاستاذ لوناى عضو اكاديمى العلوم البارسية

إن المجانين الذين أريد التكلم عنهم ليسوا اولئك الذين يجب أن يحبسوا بالرغم منهم فى غرفة منعزلة ولكنهم اولئك الذين نقابلهم فى كل خطوة أثناء الطريق . اولئك الذين يفكرون ويتكلمون كلاما صائبا جدا والذين لا يثور جنونهم إلا بين حين وحين . ولكن هل هذه الحالات التى يمرون بها هى جنون حقيقي ؟ إنها تبدو لنا كذلك لانها مخالفة للرأى الشائع . مخالفة لتفكيرنا نحن ذوي العقول التى لا تنتابها تلك الحالات الطارئة التى تمر بها عقول اولئك الأفراد . الذين عند ما نتكلم عن الواحد منهم نقول (إن هذا الرجل ليس كسائر الناس: انه مخبول) وهذا القول نتفق كلنا تقريبا فى قوله عنهم وكما يحدث في كل الحالات التى يجمع عليها الرأى العام تأتى لحظة يتغير فيها هذا الحكم علي اولئك الافراد . فعلي الأخص فى أوقات الاضطراب والهياج نري كل الناس قد أصبحوا مثلهم . وفى هذا الوقت نرى الذي كان بالأمس (مخبولا) قد أضحى نبيا أو زعيم نهضة أو بطلا أو شهيدا واذا ماتحققت فكرة الثورة ونجحت يصبح قائد الشعب .

ان المتفق عليه ان العقل هو الذي يحكم العالم وان هذا العقل يتطور كل يوم بتقدم العالم . ولقد مجد روبسبيير العقل . على أن دراسة التاريخ تثبت لنا ـ وعلى الأخص فى شخصية إرازم ـ سيادة الجنون . الجنون الذي لا يجب أن نفهم معناه بالشكل السيء الذى نعرفه . بل ذلك الذي يلبس أشخاصا يلقبهم علماء النفس بالمهووسين الانقباض والمضطربين والمترددين والعباقرة والمتصوفين والمخترعين والشعراء

***

والآن أى الشخصين هو الذي فى عقله الحقيقى . ذلك الذي يظنه الناس مجنونا أم ذلك الذي يظنه الناس عاقلا ؟ وهل هناك أصدق من قول منتسانى : (فى اللحظة التي أداعب فيها قطى . من يدرى فقد يكون هو الذي يداعبني ويسخر منى ؟) واولئك الذين نسميهم عمى الألوان لانهم لا يميزون اللون الأحمر من اللون الأخضر قد يكونون هم السليمى النظر .

وعندما نعرض هذه المسألة على جمع من الناس نرى أمامنا منظرا أقرب مايكون الى قصص بيراندللو . وعندما تعرض على أكاديمي العلوم نري أعضاءها يتناقشون فى مسألة النسبية .

على أن هذه النسبية تنطبق فقط على العقل وحده وقد يدهش المرء حين يسمع رأى أنصار فكرة التطور الذين يعطون قيمة كبيرة للعقول الضعيفة لانهم يرون ان التطور لم ينته بعد . وهم يغضبون حين يسمعون أن اولئك الضعفاء العقول يفكرون كغيرهم . وأكبر دليل على اختلاف العقول وطرق التفكير ان الناس حين تفكر قليلا يدب بينها الخلاف . أولا حول المبادىء ثم حول طريقة الوصول الي نتيجة . وعندئذ يحتمي كل فرد وراء فكرة سيادة العقل الانساني مدعيا أن رفيقه قد خرج عن جادة الصواب . ولكن الحقيقة أنهم جميعا يفكرون بطريقة مختلفة .

***

وعقل الرجل ليس كعقل المرأة . كما أن عقل الصيني أو السلافى ليس كعقل الرجل الغربي . فالعاطفة والذكاء تعملان عملا كبيرا وترجعان فى ذلك الى أثر الوراثة ومن ذلك نعرف الي أى حد يرجع المنطق الذى نفخر به الي مواد مخية موجودة من البداية فى جسم معين . ودون أن نتكلم طويلا فى هذا الموضوع . يجب أن نعرف أنه كان هناك جنون بمعناه الحقيقى فى كل من نيوتن ونيتشه وشومان وغيرهم . وكان فكتور هوجو مجنونا أيضا . وكم هناك من الحالات التى انتهي البعض بتسميتها عبقرية أو ذكاء خارق والتى بدأت بشكل انفعال مرضى أثاره مرض السل أو غيره

إن العقل الانسانى المسكين يعيش تحت رحمة صدمة أو ميكروب ينتقل اليه . وفى

دور المجانين نري العدوى تنتقل أحيانا الي الطبيب نفسه . وهذه السهولة فى انتقال العدوى تبدو جلية فى أوقات الأزمات حين نرى الأثر العظيم للرجل الخيالي المضطرب الفكر الذى لا يقيده أى منطق ولا يخضع لأي فكرة عملية تحد من تصرفاته . ولا يوقفه أى خوف . وكل سلاحه عينان براقتان وجبهة عالية ولفظ رنان"

وفى حالة مدنيتنا الحاضرة يزداد عدد اولئك الذين يستطيعون أن يصبحوا يوم هياج أو فزع أو يأس قادة متسلطين وذلك نتيجة اضطراب أعصابنا دون أن يكون للعوامل الجثمانية من أثر

ألم يلاحظ أخيرا أحد الاحصائيين الانجليز أن عدد المجانين في بلاده قد أصبح أثناء نصف قرن ثلاثة أضعاف ما كان عليه وبمقتضي هذا الاحصاء يمكن أن نقول أن كل الانجليز سيصبحون مجانين بعد قرنين .

ولقد كانت الثورة الفرنسية تتفق تماما مع آراء جان جاك روسو الذي لاشك في أنه كان مجنونا . وكان مارا وغيره من رجال الثورة وقادتها مجانين ولا شك . وقد لاحظ أحد أطباء الأمراض العقلية المشهورين ويسمى تريلا هذه الظاهرة فى الرجال الثوريين . إذ عندما رأى الشعب يهجم على الجمعية الوطنية تحت أمرة قادته يوم ١٥ مايو عام ١٨٤٨ صاح قائلا (لكن كل هؤلاء القادة أعرفهم جيدا . لقد عالجتهم . أو يجب أن أعالجهم ! بلانكى . إنه مجنون . باربيس . إنه مجنون. سوبريه إنه مجنون . وهوبر على الأخص . إنه مجنون . انهم جميعا مجانين ويجب أن يكونوا فى مستشفى الامراض العقلية وليس هنا)

وما أسهل ان نطبق هذه الملاحظة على الحوادث الدموية التى حدثت أثناء (الكومون)

وهؤلاء المجانين الثوريين هم على الأخص عظيمو الخطر لانهم ينتمون عادة الى ذلك النوع الكبير العدد من المجانين الذين يظهر جنونهم بين فترة وأخرى . والذين تسمح الظروف لهم بان يكونوا أقوياء مسلحين . وقد يمكن أن يراقبوا ولكنه من المحال ان يسجنوا من قبل إذ المبدأ الجديد لا يسمح بان يحجز مجنون إلا بعد أن يقتل فردا على الأقل . وهؤلاء المجانين الثوريين من العسير زجرهم فى اللحظة المناسبة ولذا يجب أن نقنع بالنظر اليهم يستولون على البنايات العامة وعلى الوزارات ويدبرون وسائل السلب والقتل والحرائق بضع ساعات أو أيام أو شهور حتى تأتى اللحظة التى نراهم فيها وقد اختلف نوع جنون كل منهم وهو مايحدث سريعا جدا — فيمزق بعضهم بعضا .

إنني أكره هذا النوع من الجنون الذى يشرد بنا عن الطريق السوى . على أن هناك نوعا آخر من الجنون الحسن . وهو ذلك الذى نراه فى صورة عقول مخاطرة الى حد بعيد . تلك التي تأتى بين وقت وآخر فتحطم القيود القديمة . كما نري مثلا فى كرستوف كولومب الذى دفعته جرأته الجنونية ليعبر الاطلانطيق !

انظروا صفحة ٢٧

فننا الموسيقى المعاصر

عرض ونقد

بقلم علي كامل

إن كل من يستعرض حال موسيقانا وما عليه الجماهير الآن من التفات واهتمام بهذا الفن العظيم لا بد يشعر لأول وهلة بأننا الآن فى غمار نهضة لا بأس بها. وأن هذه النهضة سوف تثمر وتزدهر مادام الذوق الموسيقى قد مس أسماع طبقات الشعب وهي خير محفذ ورقيب ومادمنا نرى ملحنينا يسعون جهدهم للسير فى طريق التجديد مااستطاعوا الى ذلك سبيلا .

على أن كل نهضة فى أى أمة من الامم لابد أن يلازمها بعض عوامل النقص التي تحتاج إلى الاصلاح . وليس من العار أن نصرح بهذه النقائص ونطالب بعلاجها . بل العار كل العار أن نتغاضي عنها اذا عرفناها وأن نترك المخدوعين من السامعين فى عميائهم حين يظنون أن الموسيقي التى يسمعونها الآن قد بلغت حدا بعيدا من الاتقان . أو نترك بعض ملحنينا يعتقدون فى أنفسهم الكمال والقدرة على مجاراة أعاظم الموسيقيين بأن يأخذوا ألحانهم الرائعة ويصبونها على ألفاظ عربية ! !

* * *

ومما لا شك فيه أن نهضتنا الموسيقية الحالية بالطابع الذى تتجه اليه الآن ترجع إلي مجهود الموسيقي النابغ المرحوم سيد درويش الذى يعتبر بلا نزاع أعظم الموسيقيين الذين عرفتهم مصر فى تاريخها الحديث.

كانت حياة سيد درويش رغم قصرها حافلة بالنشاط والجهاد فى سبيل النهوض بالفن الذى خلق له والذى ضحي فى سبيله بالصحة والراحة والمال . ولقد بلغ به احترامه لنفسه واعتزازه بكرامة فنه حدا نادرا حتى تعددت القصص التي تروى عن تصرفاته فى هذا الشأن والتي يكاد يشك فى تصديقها من لم يتصل عن قرب بذلك الرجل العظيم لأننا للاسف لم نتعود أن نسمع عن مثلها بين كثير من رجالنا. وقد دفعته حماسته المتأججة ورغبته الملتهبة فى سبيل التجديد . الى الثورة على تلك النزعة التخنثية فى أغانينا الشرقية فألغى من حفلاته الغنائية (ياليل . ياعين) ومايشابهها من ضروب الاستجداء والمذلة والهوان. وصب في مقطوعاته الحرارة والقوة والاعتزاز . وكان يرى أن اللوم لا يجب أن يلقى كله على ملحن القطعة الغنائية بل على كاتبها أيضا . ولذا دعى على صفحات الجرائد إلي كتابة الأغاني الحماسية التى تذكى في النفوس روح الوطنية والشهامة وتبرع بتلحينها دون مقابل !

ولقد كان سيد درويش بهذا العمل الخطير أبعد ما يكون عن محاولة مراءاة الجماهير وتملق عواطفهم الثائرة وشهواتهم الجياشة التي أوقدها المجتمع الشرقي بفصله كلا من الرجل والمرأة عن نصفه الثاني . نعم لم يحاول سيد درويش ذلك. لأنه لم يكن ماديا فالمادة الوضيعة لا تعرف إلى نفس الفنان الصافية سبيلا كان ساذجا نبيل القلب عظيم النفس فلم يجارى الظروف السيئة التى أحاطت بوطنه والتى لا تزال للاسف كل ثروة بعض من جاءوا بعده وسبيلهم الوحيد الى الشهرة وكسب اعجاب الجماهير المريضة المخنوقة الرغبات . أولئك الذين أطلقوا علي أنفسهم أو أطلق الغير عليهم لقب (مطربى الملوك والامراء) ! ياإلهى ! لو استطاع الدجل أن يبلغ كل مناحى الحياة لوجب أن يكون بعيداً عن أن يمس عرش الفن الرفيع !

وكان حب سيد درويش في التجديد أيضا هو الذي جعله يعمد إلي اقتباس بعض الالحان الاجنبية من غربية وشرقية ليدخلها فى ألحانه دون أن يفقد روحه المصرية الصميمة ولذا نسمع الآن هذه الالحان فنهتز لها دون أن نشعر بأنها غريبة عنا أو تعبر عن عالم آخر غير عالمنا

ورغم النجاح العظيم الذى صادفته ألحان سيد درويش فقد كان طموحه الذى لا حد له يجعله غير راض عنها . ولذا كان قد عزم قبل أن يتوفاه الله بأيام معدودة أن يسافر إلي أوروبا ليجني أعظم فائدة مستطاعة . وكان يردد قوله (إن موسيقاى لا ترضينى. وسأسافر ثم أعود فأقلب ما بنيت رأسا على عقب)

* * *

وعندما مات سيد درويش شعر الناس بالفراغ الهائل الذى تركه ذلك الرجل العظيم وأراد غيره من الملحنين الذين لمسوا ما بلغ الرجل من نجاح وتوفيق أن يفتشوا عن مزاياه ويكشفوا عن سر نجاح موسيقاه. فماذا وجدوا ؟ وجدوا ثلاث مزايا أساسية .

أولا — أن سيد درويش كان قبل كل شيء وبصرف النظر عن أى اعتبار آخر ملحنا نابغا بالسليقة تنبض ألحانه كلها بالحياة والقوة مما لا نجد له مثيلا فى ملحن قبله أو بعده

ثانيا — أنه ثار علي ذلك النوع من الألحان التى تعتمد على الشجو والطرب دون الاخلاص لمعاني الألفاظ . وابتدأ هو بوضع أسس نهضته التجديدية بالتوفيق بين معني اللفظ والنغمة . فكان يعطي كل عبارة الموسيقي التى تعبر عنها . وكان يضحى من أجل ذلك بالطرب السطحى فى سبيل الاخلاص للمعانى

ولذا خرجت موسيقاه طبيعية سهلة صادقة

ثالثاً — أنه حاكى فى تجديده الموسيقى الغربية دون أن يخرج على قواعد الموسيقي الشرقية وكان تأثره بالموسيقى الالمانية — وخصوصا موسيقي فاجنر — أكثر من تأثره بغيرها .

***

أمام هذه الحقائق الثلاث وقف (تلامذة) سيد درويش يريدون أن ينهجوا منهجه ويسلكوا سبيله . فالى أي مرحلة وصلوا ؟ وأي قدر من التوفيق أصابوا ؟ وماذا كانت طريقة تفسيرهم لمعني التجديد الذي رمى اليه وبدأ بتنفيذه زعيمهم الاول

أما فيما يتعلق بالمزية الأولي التى امتازبها فن سيد درويش وهي الحياة والقوة والاستعداد الموسيقي الموهوب فذلك ما لم يستطيعوا أن يجاروه فيه لأنه نتيجة سجية طبيعية لا توهب لكل الناس ولا تخلقها الارادة والايحاء ونحن من جانبنا لا نستطيع أن نطالبهم بما لا طاقة لهم به . على أن الذى يجب أن نصرح بقوله هو أن موسيقانا الحالية تكاد تكون كلها خالية من القوة الجبارة التى نسمعها فى ألحان سيد درويش وهذا ما يوجب الأسف لأن قيمة الفن فى الواقع بمقدار ما فيه من هذه القوة بمقدار قدرته علي هز القارى إن كان فنا قصصيا أو السامع إن كان فنا موسيقيا.. الخ . . .

فالقصة الرائعة القوية هى تلك التى نشعر حين قراءتها بالحياة تدب في عروقنا . هي تلك التي كلما توغلنا فى مطالعتها هز تنا مواقفها ولو كنا جبالا رواسخ . والقطعة الموسيقية العظيمة هى تلك التى نهتز عند سماعها ونشعر بالنشاط واليقظة تجريان فى أجسادنا ..وهكذا الحكم فى سائر أنواع الفنون .

وأذكر بهذه المناسبة انني زرت مرات عديدة مع فريق من الأصدقاء الأدباء أحد الاحياء الوطنية التي تتردد عليها الطبقات العاملة والفقيرة عند الليل ملتمسة العزاء والسلوى بعد طول الجهاد أثناء النهار فى سبيل خبزها اليومي . وفى هذا الحى تتعدد المقاهى التى يوجد فى بعضها آلة موسيقية شديدة الشبه بالبيانو وتسمى (أورج) يلعب عليها أحد الرجال ويعاونه اثنان أحدهما يمسك طبلة والآخر د (رق) ويغني الجميع بصوتهم الاجش بعض المقطوعات الشهيرة . لاحظت في هذه الامكنة التى يؤمها أناس نظن فيهم انعدام الخبرة بالفن الموسيقي أنه كلما غنيت قطعة من أغانى سيد درويش — ويعلم الله إلى أي حد يساء إلي فن الرجل عند القائها — بدا على وجوه الجالسين الانتباه والتحفز بعد الذبول والخمول . ولا يكاد ينتهى المنشدون من القاء القطعة الموسيقية حتى يدوى المكان بالتصفيق الحاد . دون أن يعرف المصفقون اسم القطعة التى سمعوها ولا اسم ملحنها . وعند ما يغني « الفرسان الثلاثة » قطعة للاستاذ عبد الوهاب كنا نرى علي وجوه السامعين شيئا من التأثر ولكنه التأثر المصحوب بالاستسلام والانخذال والضعف ويكون الجميع كمن تعاطوا مخدرا جعل بينهم وبين النوم دقائق معدودات !

على أن هذا النقص في قوة الالحان الموسيقية التى نسمعها الآن لا يرجع كما قلنا آنفا إلي اهمال ملحنينا وإنما يرجع إلى ضعف فى استعدادهم الموسيقي وهو مالا ذنب لهم فيه . ولذلك نتكلم الآن عن الناحية الثانية والثالثة من مزايا سيد درويش ألاوهما انطباق اللحن علي المعني واقتباس بعض الالحان الأجنبية وتطعيم موسيقانا بها . فكلتا الناحيتين كان يمكن السير بهما فى طريق الكمال . بل ان الناحية الثالثة وهى التأثر بالموسيقي الغربية كان يمكن السير بها الى أبعد مما فعل سيد درويش بكثير ولكن للاسف قد أسىء فهم هذه الفكرة واستغلت استغلالا خبيثا محطا

أما انطباق اللحن على المعنى فهو لا يزال ضعيفا جداً رغم أن سيد درويش قد ضرب لغيره من الملحنين المثل بجميع ألحانه التي يكفي في معظمها أن تسمع أنغامها لتستطيع معرفة المعني . وأكبر مثل علي ذلك لحن من ألحان «العشرة الطيبة» الذي يقول «علشان ما نعلا ونعلا . لازم نطاطي نطاطي» فعندما نسمع أنغام هذه القطعة نشعر بالارتفاع والهبوط الذي يلازم كل كلمة

ولم يكن سيد يقتصر علي التوفيق بين اللحن والمعنى بل كان يهيء «الجو» في كل قطعة بما يلازمه من الموسيقى الصامتة ففي لحن «السياس» نسمع ما يماثل خبب الخيل وفرقعة السوط وفى قطعة «بصارة تشوف البخت» نراها تبدأ بنوع من الموسيقى الصامتة السريعة تذكرنا بضرب الدفوف عند الفجر . وهكذا في سائر الحانه

كان يمكن لملحنينا أن يسيروا شوطا بعيدا فى هذه الناحية من التجديد لو توفرت لديهم حرارة الاخلاص لفنهم التي تدفعهم لأن يجهدوا أنفسهم ويتحملوا المشاق والسهر والسفر الطويلين كما كان يفعل سيد درويش لكي يوجد نفسه في الجو الذي يتفق ومعنى القطعة التي يلحنها . وليس لملحنينا أن يدعوا أنهم يفعلون ذلك لأنهم لو فعلوا ذلك لظهر واضحا في ألحانهم التى لا يفترق كل لحن منها عن الآخر رغم اختلاف الكلام وتضارب المعانى . ولم يكن سيد درويش يجري وراء الرياء الزائف والادعاء الكاذب الذي تهيم به النفوس الصغيرة بل كان كل فخره أنه عبر عن نفسية أمته وآلامها وأمانيها لم يكن يعيش – كغيره – بين جدران القصور بعيدا عن العالم بل كان يقضى الايام بلياليها يجوب الأحياء الفقيرة لا يعرف للنوم معنى ولا للراحة قيمة جرياوراء تلحين مقطوعة يأبى الا أن يلحنها في الجو الذي تصفه هذه القطعة الغنائية لحنه « دنجى دنجي » مثال ذلك الذى دفعه لأن يقضي أسبوعا كاملا يرتاد كل يوم (بوظة العلوه)

بباب الخلق جالسا وسط النوبيين منصتا لأغانيهم ليستوحي منها الموسيقى التى تناسب اللحن الذى يبتغيه .

وللموسيقيين الحاليين بعض العذر الذى يقضى الانصاف بذكره . ذلك إن المسرح الغنائى الآن قد ضعف كثيرا عن أيام سيد درويش إن لم نقل قد تلاشي . وفى المسرح الغنائى يمكن تطبيق فكرة التوفيق بين الموسيقى والمعنى بشكل أوسع مدي وأظهر جلاء لأن من طبيعة الألحان المسرحية أن تلقي فى مناسبات خاصة وفى أزمنة وأمكنة معينة. ولذا تختلف موسيقى الالحان باختلاف الظروف. أما الأدوار والطقاطيق وماشابهها فهى عادة لا تدور – وخصوصا في مصر – الا حول نوع واحد من الكتابة وهو الغزل والعشق فكانها تتفق جميعا فى موضوعاتها فتتقارب (أجواؤها) . وبالتالى تتشابه كثيرا موسيقاها . ولذا كانت عبقرية سيد درويش فيما يتعلق بتطبيق الموسيقى على المعني يبدو بشكل أروع فى فنه المسرحى عن غيره

على أننا يجب ألا ننسي أن الموسيقى البارع الدقيق الحس لا بد أن يتقمص فى كل لفظ من ألفاظ المقطوعات الغرامية لانها وإن اتفقت من جهة الموضوع فأن ألفاظها تختلف فى معانيها فهناك اللفظ الذى يعبر عن البكاء والانين . وهناك الذي يعبر عن الفرح والسرور بلقاء الحبيب . وهناك مايؤدي معنى الرحيل والغياب فكل هذه الالفاظ يجب أن تختلف موسيقاها عن الأخري ولقد كان سيد درويش مخلصا في هذا أيضا فى مطلع (أنا عشقت) نشعر بالحسرة البالغة والقلب المذاب . وعندما يتكلم عن اقتراب الحبيب فى دور (الحبيب بالهجر مايل) نسمع موسيقى مرحة سعيدة حتى أننا نكاد نتخيل أن سيد درويش وهو يغنيها كانه كان يرقص فرحا

فهل هذا هو ما نراه فى ملحنينا الان لاشك أنهم يسيرون فى هذا الطريق وموسيقانا الان من هذه الناحية خير بكثير عنها قبل مجىء سيد درويش . على أننا لانزال نسمع من الالحان مالا يتفق مطلقا ومعانى الكلام فنسمع موسيقي أشبه بموسيقي الرقص فى مكان الشكوي بينما نسمع فى غالب الاحايين موسيقى حزينة متخاذلة مع أن المواقف لا تحتاج الي كل هذه المذلة وهذا الهوان .

وأخيرا نتكلم عما يسمونه تجديد الموسيقى علي الطريقة الأوروبية . فنحن الان نسمع كثيرا من الاغاني التي يقال انها شرقية لكن أبسط الأذواق تستطيع ان تحكم لأول وهلة من سماعها أنها موسيقي غربية محضة . وهذه الظاهرة التى نراها الآن نتيجة لفكرة خاطئة نشأت عن القول بأن سيد درويش أخذ بعض موسيقى ألحانه من الموسيقى الغربية وهذا صحيح كما ذكرنا . على أن هؤلاء المقلدين نسوا أن سيد درويش كان محتفظا كل الاحتفاظ بالروح الشرقية التامة . ولو كان عجز عن أن يفعل ذلك لفقدت موسيقاه أهم ميزاتها وهى قوميتها وصدق تعبيرها عن روح شعبه . يجب أن يعرف موسيقيونا أن قيمة الموسيقى هى فى قدرته على الاحتفاظ بروح شعبه أولا . وبروح العصر الذى يعيش فيه ثانيا . ولهذا السبب قد اسمع لحنا لموسيقى عظيم ولكنه لا يعجبني كما يعجب أحد أبناء وطن هذا الموسيقى العظيم الذي عاش معه تحت سماء واحدة واتفقت ميولها واتحدت آمالها وآلامها . لذا كان من العبث أن ينهج ملحنونا الخطة التى نراهم عليها الآن من إلباس الألفاظ العربية أثوابا من اللحن الاوروبي لان ذلك علاوة على انه سرقة فنية لاتليق بالكرامة هو أيضا خروج منهم على المبدأ الذى يحاولون احترامه وهو تطبيق الموسيقي على المعني لان الموسيقى الاوروبية التى تتفق مع الكلام المكتوب ليس من الضرورى بل من النادر ان تتفق مع كلام القطعة العربية . وماتؤديه من المعنى وكم هو داعى الى السخرية حين نرى الملحن أحيانا يحاول الرجوع الي الطريقة الشرقية فى التلحين فيكون عندئذ التناقض في لحنه الموسيقى مؤذيا للاسماع ممضا للذوق السليم

لا ! إن الرجوع بنا الى موسيقي الماضى السحيق لأعظم اخلاصا لقوميتنا وأوفى تعبيرا عن احساساتنا من هذا الفن الخائن الرخيص !

فالنرجع إذن ال السذاجة العظمي التي علمنا إياها فن السيد درويش لنحتفظ مثله بتلك القومية العزيزة التي جعلت ألحانه تنشد بمجرد ظهورها فى المنازل والميادين والأزقه علي ألسنة الكبار والصغار من رجال ونساء لأنها منا ولنا . تلك القومية التي حفظته رغم حبه الحار فى التجديد من أن يكون عبدا لغيره ناقلا لا شخصية له لعواطف أناس لا يعرفهم وليس منهم متباعدا عن أحاسيس قومه . انى لا أدعى لهذا الرجل الكمال المطلق ولكن الواقع أنه كان عظيما

صور سريعة لعظماء الجيل

الجنرال لودندورف

وكل من يذكر شيئا عن الحرب العالمية الكبرى ، يعرف دون شك الجنرال لودندورف الذى كان قائدا عاما للجيوش الالمانية في تلك الحرب الفظيعة . !

يعتقد الجنرال لودندورف اعتقاداً ثابتا أن ألمانيا لا يمكنها أن تتحرر من ذلها الذى ألبسها إياه أعداؤها إلا بالحرب ، السيف وحده كما يقول لودندورف فيه سبيل الخلاص

يكره فرنسا أولا ثم انجلترا .. ولكنه على الرغم من كراهته للثانية فانه يرثى لها لانه يعتقد أن فرنسا احتالت عليها حتي أدخلتها الحرب .. دون أن يكون لانجلترا أي رغبة فى المحاربة !

يعتقد أن فرنسا هى سبب الخوف الذى يستولي على العالم الآن ، فهى تكتنز الذهب فى خزائنها ثم هي لاتدفع ديونها . . . لا لأمريكا ... ولا لانجلترا ، بل تشغل أموالها فى عمل غواصات وطيارات ، واختراع أسلحة جهنمية تستعملها فى الحرب القادمة التى ربما سقطت أولى ضرباتها على صديقتها القديمة .. انجلترا !

يصرح فى كل مناسبة دون خوف أو خجل أن فرنسا تستعد لمحاربة انجلترا ويعتقد أكثر من ذلك أن انجلترا لابد وأن تخرج مهزومة فى هذه الحرب ، لانها لن تجد دولة أروبية واحدة تقف فى صفها اللهم إلا الولايات المتحدة الامريكية . . . وحتي لو فكرت فى ارسال العون لانجلترا فانه لن يصلها إذ لابد وأن تحول الغواصات الفرنسية دون وصول هذا المدد لانجلترا وهنا لايسعني سوى أن أقف وقفة قصيرة أمام هذا القول الذى تنبأ به لودندورف منذ أعوام ، إذ أن المطلع على أخبار العالم السياسية فى الاسبوعين الاخيرين لا يسعه سوي أن يعتقد أن المانيا ستقف فى صف انجلترا فى الحرب القادمة .. ولو تم هذا لتحققت أقوال لوندورف . . بقوله أن أولي ضربات فرنسا ستقع على انجلترا أما قوله أن انجلترا ستخرج مهزومة من هذه الحرب فهو مالا يسع عاقل أن يصدقه لان انجلترا بمعاهداتها الاخيرة ضمنت صداقة أغلب الدول الاوربية !

يسخر من ألمانيا لقبولها معاهدة فرساي ويسخر أكثر من تصريحات فرنسا بأنها لاتتسلح إلا لخوفها من الدول المجاورة لها ، إذ يعتقد أن تلك الدول المجاورة كانت أولي بالتسلح لتحمى نفسها من فرنسا .. وسياسييها الخبثاء !

لايتحمل أن تلقي تبعة الهزيمة عليه لأنه يري أن هزيمة ألمانيا كانت أمرا لابد منه ، وهو يقول أنه لولم تكن ألمانيا هي التى نالها هذا الذل . . لكانت أمريكا هى صاحبة الحظ في نواله ـ ان كان نوال الذل يعتبر خطأ ـ وهنا يظهر جليا رثاء لودندورف وشفقته عليها إذ يقول في لهجة حزينة . .

« وأمريكا يكفيها ما ينتابها من متاعب الآن ! »

وأخيرا فهو يعتقد ـ ككل ألمانى ـ أن ألمانيا وان استسلمت للهزيمة ، ولكنها لابد وأن يجيء عليها يوم ترتفع الى مكانتها القديمة بين شعوب العالم ، وأظن أن القارىء العزيز يوافقني على أن هذا اليوم المنتظر قد قرب جدا ... بل يكاد يكون قد جاء فعلا !

فهيم

اعلان هام للمعلنين

تعلن إدارة مجلة « الجامعة » بأن كل فاتورة من الفواتير الخاصة بحساب الاعلانات فيها يجب ان يكون موقعا عليها بامضاء صاحب الجريدة شخصيا ومختومة بختم الجريدة وإلا كانت لاغية وغير مقبولة .

والأدارة غير مسئولة عن المبالغ التي تحصل بغير هذه الطريقة

أنوار المدينة



صورة جديدة للراقصة زوزو لبيب

عدول

أخذ يوسف وهبي يلوح لوزارة المعارف بأنه مستعد لاحياء الموسم التمثيلي من ذنبه وانه سيؤجر مسرح برنتانيا . . .

وأرسل من يتكلم مع الحاج مصطفي مدير المسرح بأن الاستاذ وهبي قد وقع اختياره على مسرحه ليمثل فيه بعد الانتهاء من رحلته التى تأجلت عشرات المرات . . .

ثم أخذ ينتظر بفروغ صبر مفعول الاعلان لدى وزارة المعارف . . .

وأغمضت وزارة المعارف عينيها لانها قد عزمت أن تحتفظ بمبلغ الاعانة كله الى الموسم القادم . . .

الى الشام

في الاسبوع الماضى تقابلت والآنسة سهام بالقرب من شارع عماد الدين وكان في رفقتى السيد سليمان (آل جولسن مصر) فحياها السيد سليمان وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث على الافريز . . .

وسألتها لماذا لاتذيعين شيئا من محطة الاذاعة ؟؟

فاجابت — هذا السؤال يوجه الى محطة الاذاعة نفسها ؟؟

وأردت أنا احراجها فسألتها — هل هناك من سبب ؟ — ولكنها تخلصت مني قائلة أن محطة الاذاعة هى التى تختار وعندها أيضا السبب فى عدم اختيارها لى . . .

فسألتها عن اتجاهها فى الصيف وهل هناك اتفاقات ؟

فأجابتني انهـا تنوى السفر الي القطر الشقيق واقترحت على السيد سليمان السفر معها فهناك المجال واسع في فصل الصيف للعمل والربح . . .

وقد وعدها السيد سليمان بالسفر إلى الاقطار السورية وتواعدا للمقابلة مرة أخرى لبحث هذا الموضوع وتنفيذه . .

انقاذ مايمكن !!

تستعد جماعة (أنصار التمثيل) لاخراج رواية سميت « انقاذ مايمكن انقاذه » بقلم الاستاذ سليمان نجيب والاستاذ عبدالوارث عسر . . .

وقد عزمت الجماعة علي تمثيل هذه الرواية في يوم السبت ٢٠ الجاري على مسرح الاوبرا الملكية حيث تقوم السيدتان زوزو شكيب وميمى شكيب بالادوار المهمة فى مسألة الانقاذ . . . !

الى هنا بديع . . . ولكن الجماعة طلبت إلى الآنسة فردوس حسن أن تنضم اليهم فى تمثيل هذه الرواية فلم يصرح الاستاذ يوسف وهبي للآنسة فردوس بالعمل مع الجماعة ومنعها منعا باتا خشية من محادثة أحدهم.

ونحن نرى انه مادام يوسف مرتبطا بعقد مع الآنسة فردوس فله كل الحق أن يمنعها من التمثيل مع أية فرقة وليس مع فرقة أنصار التمثيل فقط مادامت تأخذ مرتبها الي آخر مليم !!

ورضخت الآنسة فردوس حسن التي تذوب شوقا للتمثيل مع فرقة أنصار التمثيل لانهم يظهرون الممثلة التى يسعدها الحظ وتأخذ معهم أبسط دور . . . !

فيوليت صيداوي

منذ أن حضرت الى الاسكندرية السيدة فيوليت صيداوى وهى تشترك فى جميع روايات واسكتشات صالة الف ليلة وقد نجحت فى جميع أدوارها ولما كانت الفرقة قد قررت ختام عملها فى الاسكندرية يوم ٧ الجاري فقد تفاوض معها مندوب من قبل الراقصة بيا لتبقى في الاسكندرية وتعمل معها في مسرحها الصيفى بكازينو مونت كارلو بالشاطي .

فرقة بيا

وبهذه المناسبة نذكر أن الراقصة بيا



على الكورنيش

تستعد استعدادا كبيرا لموسمها الصيفى وقد ضمت اليها عناصر قوية جديدة وسيكون ضمن أفراد فرقتها المنولوجست مرسي حلمي

وستبدأ عمل البروفات ابتداء من أول مايو وسيكون الافتتاح فى النصف الثانى من شهر مايو

المرحوم

جمع حسين تعاريت أفراد فرقة رمسيس ثم وقف بينهم خطيبا مبينا لهم انه حقيقة مادام الاستاذ يوسف وهبي لن يعمل بقية الموسم كما كان يدعي فلا مانع من أن يقوم باقي أعضاء الفرقة باقامة حفلات خصوصية من وقت لآخر . . .

واستوعب أعضاء فرقة رمسيس الاقتراح وأقروه وقرروا في الحال اقامة حفلة نهارية (كبروفة) لجس النبض على أن تكون الحفلة فى يوم ١٥ الجارى والرواية هى (المرحوم)

ولا شك عندي وعند غيرى ان اقتراح حسين تعاريت اقتراح وجيه قد يمنع أفراد فرقة رمسيس من التسكع في شارع عماد الدين وباراته ومقاهيه طوال مدة الصيف لو نزلوا وعملوا حقيقة به .

ولمصلحة الجميع يحسن أن يتفقوا مع أصحاب مسرح الفانتازيو بالجيزة للعمل هناك في فصل الصيف أو يستأذنوا الاستاذ يوسف وهبي للعمل على مسرح رمسيس الصيفى بمدينة رمسيس ولو بنصف الاجرة .

الي فلسطين

وحضر الي مصر فى الاسبوع الماضى من فلسطين بدر افندي صالحية صاحب قهوة البوسطة بيافا للبحث عن راقصات يعملن هناك في قهوته ...

وقد تقابل مع المسيو فيتاسيون الامبرازاريو والمتعهد المعروف فتمكن بواسطته من الاتفاق مع كل من امينه محمد . والمطربة رجاء . والمنلوجست فتحيه شريف . والراقصة كوثر . والراقصة سنية شوقي

وقد كانت امينة محمد تنوى السفر الى المانيا للعمل بملاهيها هناك ولكن أمام الانفاق (السقع) الذى حصلت عليه بواسطة المسيو فتاسيون فضلت العمل فى فلسطين دون المانيا ...

أما المبلغ الذي اتفقت عليه امينه محمد فهو مبلغ لم تصل اليه راقصة قبلها وهو مبلغ ٣٧ جنيه مصرى ونصف فى الشهر ...

اتفاق آخر

قام احمد افندى عسكر بمجهود كبير للاتفاق مع بعض راقصات لاسم شخص يدعى مصطفى سكسك من فلسطين . . .

وقد تمكن عسكر من الاتفاق مع كل



المطربة سهام

من الآنسة كريمة احمد . ونعيمه صالح . وسلمى جمجوم . وعبد اللطيف جمجوم . وأديل ليفى . وحورية محمد ...

وبعد أن تم الاتفاق وانتهي تداخلت والدة حورية محمد فى الامر فصعد مرتب الآنسة حورية محمد الى ٤٥ جنيه شهرى وأنزلت مرتبات الأخروات

وقد سمعنا انهن لم يقبلن هذا التخفيض وطلبن فسخ العقود التى وقعها الطرفان ...

ولما علمت والدة حورية بالأمر أخذت على عاتقها مسألة الاتفاق مع الراقصات كما استقال عسكر افندى من هـذه المأمورية والي الآن لم نعلم من التي ستتخلف ومن التى ستقبل بهذا التخفيض الجديد ...

البسفور

وهناك أيضا أصحاب البسفور قاموا يسعون لافتتاحه من جديد بعد أن اخفقوا فى الاتفاق مع الراقصة امتثال فوزى . . .

وفي الأسبوع الماضى كاد الاتفاق يتم مع شخص يدعى عبدالحميد حمدى ولكنه فشل فى اللحظة الأخيرة .

وأخيراً صمم أصحاب البسفور أن يقوموا بأنفسهم ويؤلفوا فرقة تضم بعض العناصر القوية من الممثلين والممثلات والراقصين والراقصات ..

ونشط المسيو جورج فى الايام الاخيرة وذهب يتفق مع السيدة عليه فوزى لتكون الممثلة الاولى للفرقة المزمع تكوينها ولكن علية اشترطت عليهم أن تقوم هى باستحضار الفرقة وانتقاء الاشخاص على أن يكون كل شيء بينها وبين أصحاب البسفور مناصفة وقد وقفت المفاوضات عند هذا الحد . .

وصول

وصلت فى الأسبوع الماضى الراقصة سلمي التي هى كانت فى العراق مريضة والتى كان قد ارتبط معها احمد الجاك منذ سنة تقريبا للعمل فى كازينو باريزيانا ببيروت تبعه . . . !

أما الآنسة بهية أمير التى كان قد تعاقد معها أيضا احمد الجاك فلم ترجع الى مصر وانما فرت الى شرق الاردن حيث يقال انها تعيش كمدرسة للرقص العربي !

وقد حضرت أيضا الآنسة فؤاد حلمى والتحقت فى الحال بفرقة امين صدقي كما انضم اليها كل من تحية كاريوكا — دوسي — شرفنطح

وغضب في الوقت نفسه كل من الآنسة كريمة احمد وحورية محمد وأديل ليفى

وسلمي جمجوم وطبعا عبد اللطيف جمجوم وسيد سليمان . . .

أما سبب غضب هذه الشلة فقد لا يغيب علي القارىء اللبيب خصوصا وقد جاء ذكر مصطفى سكسك فى هذه الصفحة الذي حضر للاتفاق مع بعض الممثلين والممثلات على السفر الي القطر الشقيق

انتهاء حفلة نجيب

سينتهى موسم الاستاذ نجيب الريحاني هـذا الأسبوع حيث يمثل حفلة واحدة بدار الأوبرا الملكية ثم يتبعها بثلاث حفلات فى مسرح برنتانيا كلها مؤجرة لمتعهد حفلات لا أعرف اسمه . . .

ثم بعد ذلك يتفرغ للفلم الذي سيقوم بتمثيله والى الآن لم يختر الاستاذ نجيب الرواية التي سيقوم باخراجها على الشاشة البيضاء وكذلك لم يضع اسمها ...

فشل

لم تنجح فرقة فتحية محمود وتبعثر أفراد الفرقة ، فقسم قبل العمل مع صالة ألف ليلة وفريق رجع الى مصر وقد رأينا منهم محمود التونى وأبو السعود الابياري والآنسة جمالات وأميل غصن وباقي فرقة الجازبند وقد انضمت الآنسة حكمت كامل وشقيقها محمود الي صالة جميل جمعه في يوم ٢٥ الجاري اذ تحضر للعمل بمصر

جاسوسة سرية . . .

وجاء خطاب من الآنسة سميرة محمد الي الآنسة تحية كاريوكا تقول لهـا فيه ان صحتها عال جدا وهى تسأل عن المسألة السرية التى عهدت بها اليها وهي الاتفاق سريا مع بعض الراقصات للعمل بصالة سميرة بالاسكندرية .

ومن أجل هذا التحقت الآنسة تحية بفرقة الاستاذ امين صدقى

وعلى ما نري ان الآنسة تحية كاريوكا قد قامت بالمهمة خير قيـام وقد ردت على الخطاب بأنها اتفقت فعلا مع بعض راقصات

ولـكن فى السر أيضا فمن هن ???

السيدة بديعة

سمعنا أخيرا أن المسيو انطوان مدير ادارة صالة السيدة بديعة مصابنى سيحضر فى نصف الشهر الحالي للاتفاق مع الممثلين والممثلات الممكن الاتفاق معهم لحين حضور السيدة بديعة . . .

ولحين حضور المسيو انطوان سيكون بدر افندى صالحية صاحب قهوة البوسطة



السيدة سميرة محمد
بمناسبة افتتاح صالتها الجديدة بالاسكندرية

بيافا ومصطفى سكسك قد نفضوا البلد من الممثلات والراقصات . . . !

ولـكن السيدة بديعة هى تماما كالاستاذ عزيز عيد فى امكانهـا خلق شخصيات جديدة . . . ! ?

أما ميعاد العمل بكازينو الـكوبرى فسيبدأ من نصف مايو القادم . . .

مع استعمال الرأفة

وللآنسة ميمي صيداوى أو الآنسة أمينة محمد صيداوى الراقصة بصالة انصاف رشدى خادمة كـكل الناس ?

وعلى مايظهر أن الخادمة أرادت أن تجرب نفسها وقوامها فى كل فستان من فساتين سيدتها أثناء غياب سيدتها في العمل.

وبعد عمل البوزات اللازمة أمام المرآة وجدت الخادمة أن الفساتين جميعها تليق بمقامها . . .

وهنا فقط قررت الخادمة في نفسها الاستيلاء على هذا العدد الوفير من الفساتين بدون ثمن وبدون تعب . .

ورجعت ميمى بعد طول السهر فى الغلب والقرف كما تقول واذا بها لا تجد الخادمة فى الشقه كعادتها ؟ ؟

وما كادت ميمى تخلع ملابسها لترتدى غيرها عند النوم حتي وجدت أن دولاب الملابس قد سرق وضربت ميمى صدرها بيديهـا وصرخت صرخة مكتومة وهى لاتدرى ماذا تعمل وماذا تقول وأخيرا نامت ليلتها وهى على أحر من الجمر فى انتظار بزوغ الشمس .

فذهبت الي المخدم وطلبت منه البحث عن الخادمة والا فانها ستشكو أمرها الى البوليس . . .

وما سمع المخدم كلمة البوليس حتى ذهب وأحضر الخادمة ومعها جميع الملابس المسروقة والخادمة تبكى لتستغفر سيدتهـا وتطلب التوبة على يديها . .

وأخذت ميمى الشفقة علي خادمتها التي أكلت معها عيش وملح واستعملت معها الرأفة فلم تبلغ البوليس عنها مكتفية بطردها على شرط أن تخبرها عن سبب السرقة ..

وأجابت الخادمة انها كانت تنوي اختبار خطتها فى صالة من الصالات أو مسرح من المسارح .. !?

هجوم !

هجم السياح على صالة السيدتين رتيبة وأنصاف رشـدى فى أحد أيام الاسبوع الماضي حتي لم تجد مقعدا واحدا يجرؤ ويقول لى ها أنا . . . تفضل ??!

كما أغلقت جميع البناوير وحجزت وأصبح العبد لله لا يجد محلا يجلس فيه ...

واكراما للسياح أعطت السيدة انصاف رشدى أمرا لأسعد افنـدى مدير ادارة

الصالة بتأخير الرواية والاسكتشات واظهار نمر الرقص متتابعة حتى لا يمل السياح . .

واستمر أسعد افندى فى اظهار نمر الرقص من الساعة التاسعة ونصف حتي الساعة الحادية عشر والسياح لايريدون الانصراف . . . بل كلما انصرف نفر منهم جاء غيرهم وهكذا لم تجد السيدة انصاف رشـدى مفرا من أن تأمر مدير الادارة باستمرار الرقص . .

واستمر الرقص الي آخر الليل ؟ ؟

وبالرغم من ذلك فان احدا من السياح لم يمل وهذا راجع لـكثرة الراقصات بصالة رتيبة وانصاف رشدى إذ أصبحت صالتيهما هى الصالة الراقية الوحيدة في البلد . .

وقد انضمت اليها الراقصة (ليا) من جديد بعد أن كانت قد انضمت فى أول الموسم الى صالة بديعة . .

وهى الآن تلقي منلوجات فرانكو أراب في غاية الظرف والـكوميك . . !

مجنون . .

وأرسل أحدهم خطابا بامضاء شخص يسمى نفسه (حسين ناقد مسرحي وسينمائي) يذكر فيه ان له صديق يدعي « الزنجى » يقول عنه انه أعظم ممثل عالمي وأكبر مؤلف مسرحى . . ويأمر السيدتين رتيبه وانصاف رشدى بتوظيفه في الصالة وأخذ كل اما يمكن أخذه من رواياته واسكتشاته التى يؤلفها والا فهو سيكتب عنهما فى احدي الزميلات وعن الصالة كتابة بطالة . .

وجاء الخطاب (مغرما) واستلمه مدير الادارة واسمه محمد أسعد افندى وأخذ فى قراءته للسيدتين انصاف ورتيبة رشدى وهما يضحكان منه لركاكة الاسلوب وجنون الراسل الذى يهددهما بالـكتابة عنهما فى الصحف والمجلات .

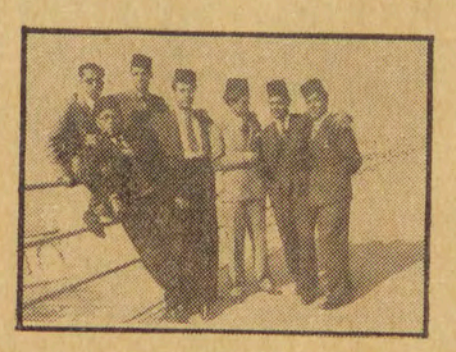
الاسكندرية فى الليل

مذكرة . . . حسابات

انتهي عمل فرقة فتحية محمود بصالة ألف ليلة مساء الاحد الماضى ، وما كادت تحل الساعة الواحدة أي وقت تشطيب الصالة حتى اجتمع جميع أفراد الفرقة فى أحد بناوير الصالة واتفقوا على ألا يتركوا فتحية تذهب إلا اذا دفعت الى كل منهم ما بقي له عندها من حسابات !

وعزف الاركستر السلام الملـكي وخرج الجمهور ، واذا بفتحية تجد نفسها محاطة بجميع أفراد الفرقة وكل منهم يطالب بحقه فطلبت منهم ان ينتظروا الى الصباح حتى تنتهى من عمل الحساب مع جميل افندى جمعه مدير الصالة فوافقوا في أول الامر ولـكن .

ولـكن الراقصة سعاد فهمى التى تعلم ان فتحية أرسلت « تلغراف » الى صديقها السمين بالقاهرة تعرفه بقدومها الي القاهرة



(محمد الشاطي ومحمد السباعي ومحمد عبد المطلب وحسن سلامة وحسين المصرى وحلمى وحسن راشد أمام كازينو مونت كارلو على الكورنيش)

يوم الاثنين أى فى نفس اليوم الذى وعدتهم فيه بالدفع حرضت الفرقة ثانية على أن يطالب كل منهم بحقه خيفة من أن تسافر فتحية فلا تقابلهم ولا تدفع لهم شيئا .

وأعيدت الـكرة وثارت الفرقة مطالبة بحقوقها وتوقفت فتحية عن الدفع فذهب بعض الأفراد الى نقطة البوليس لعمل مذكرة بذلك لولا تدخل بعض الاصدقاء فى الأمر .

وجاء اليوم الثاني وسددت فتحية جميع حساباتها وسافرت الي القاهرة فى قطار الثالثة بعد الظهر .

فوزى الجزايرلي

ولما انتهي عمل فرقة فتحية محمود وتركت الصالة حل محلها الاستاذ فوزى الجزايرلي الممثل المحبوب فكون فرقته كما ضم اليها مجموعة قوية من الراقصات تتقدمهن زوزو لبيب ومارى جورج وحكمت كامل .

كما ضم الي فرقته أيضا المونولجست « ساره برنار » — وان كنت لا أوافق على برنار هذه — وبدأ عمله بالصالة المذكورة هذا الاسبوع .

وقد أخرج في الاسبوع الاول اسكتش من « غاندى » من وضع محمد افندى اسماعيل وتلحين فريد افندى الاطرش مطرب الفرقة

كازينو سميرة

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن الراقصة سميرة محمد قد فسخت اتفاقها مع محمد افندى اسماعيل مؤلف الاغاني واسماعيل صديق الملحن وقلنا اننا قد بلغنا انها تعاقدت مع المطرب حسن سلامه واتفقت معه على أن يقدم اليها اسكتشات قديمة من التي كانت تعرضها صالة رتيبة وانصاف رشدي ، وما كاد يظهر العدد فى أيدى الباعة حتى حضرت سميرة الي مكتب « الجامعة » بالاسكندرية ونفت لنا كل ما ذكر بخصوص حسن سلامه وقالت انها اتفقت مع مؤلف آخر سيقدم اليها الاسكتشات كل أسبوع وقد اطلعنا على العقد الموقع منه بذلك ، والآن بقيت مسألة التلحين فربما كان الملحن حسن افندى سلامه أو الاستاذ اسماعيل صديق .

ولا يصدر هذا العدد إلا وتكون سميرة قد سافرت الي القاهرة للاتفاق مع الراقصات والمونولجست لأن افتتاح صالتها سيكون فى اليوم الخامس والعشرين من الشهر الحالى

فرقة بيا

تجتهد الآنسة بيا وتبذل نشاطا كبيراً في هـذه الأيام لتقوية فرقتها وادخال تصليحات كبيرة على صالتها الصيفية وقد تركت جميع راقصاتها السابقات ولم تبق منهن سوي الراقصات زوزو لبيب وزينب السودانية ووحيدة .

وقد ضمت اليها المطرب محمد افندى عبدالمطلب والمونولجست موسى حلمى الذي كان يصادف نجاحا فى الموسم السابق ، كما أطلعتنا على اتفاقها مع الراقصات حكمت فهمى وكريمة احمد وامتثال فوزى والمونولجست حسين المليجى وزوجته والشقيقتين نادية ونينا .

موسى حلمى

وبهذه المناسبة نذكر أن المونولجست السوري سيغادر الاسكندرية هذا الاسبوع الي سوريا لزيارة عائلته هناك وقضاء مدة العطلة فى ربوع الشام ثم يعود قبل افتتاح صالة بيا بأسبوع لعمل البروفات ، وقد طلب منا أن ننشر على صفحات « الجامعة » شكره الجزيل الى الآنسة بيا التي ساعدته طيلة هذه المدة التي قضاها في العمل عندها .

حكمت . . كامل . . روحية

ذكرنا فى رسالة سابقة خبر تلك المشاجرة التى قامت بين الراقصتين حكمت كامل وروحية فوزى التي أطلقت على نفسها اسم روحية كامل بسبب تسمية كل منهما بهذا الاسم ، وقد اسفرت تلك المشاجرة عن فصل روحية من عملها وأصبحت لا تجلس الا فى بار يسرى الاركل بجانب كامل الدون جوان ! ولكن صداقة روحية لكامل كان عمرها أقصر من خصام كامل لحكمت ، فقد أخذ باقة من الورد فى احدي ليالى الاسبوع الماضى وقدمها إلى حكمت أثناء قيامها بالرقص وتم الصلح بينهما فى هذه الليلة على يد أبناء وبنات الحلال وعادت روحية الى العمل ولكن باسم روحية فوزى لا روحية كامل..!؟

العشرة الطيبة

كان قد شاع البعض خبر عزم المسيو توجو مزراحى على اخراج رواية « العشرة الطيبة » فى السينما وقد ذكرنا ذلك فى عدد مضى وقلنا أن هذه الرواية من أعظم الروايات التى لحنها فقيد الموسيقى الكبير المرحوم الشيخ سيد درويش ، ولكن محمد افندى البحر نجل الشيخ سيد يكذب هذه الاشاعة ويقول ان شيئا من هذا لم يحدث كما وانه يقول ان فن الشيخ سيد درويش أرفع من أن يسعى ابنه في تقديمه الى أحد فهو جدير بان يبحث عنه توجو مزراحى وغيره . .

فى بيت البحر

اجتمع لفيف من شبان الفن فى منزل محمد افندي البحر نجل الشيخ سيد درويش بكوم الدكة بالاسكندرية ، وكوم الدكة هو الحى الذى ولد فيه الفقيد وقد حضر هذا الاجتماع الشيخ محمود خاطر مؤلف أكثر أغانى الشيخ سيد وقد أخذت له صورة فى المنزل وحوله محمد عبد المطلب ومحمد البحر وسيد فوزي وموسي حلمى وفؤاد الجزايرلى ومحمد الشاطي ، وجميعهم من شباب الفن

كمال .. أسيوط

قامت فرقة من راقصات الاسكندرية الى أسيوط ، وكاتب هذه السطور يندهش جدا لأن كل راقصة أو ممثلة تذهب الى أسيوط لابد وان ترجع من هناك وقد أصبح النصف الثانى من اسمها «كمال» فقد سافرت الي هناك راقصة اسمها كوثر فهمى عادت كوثر كمال وذهبت الي هناك أيضا الممثلة الصغيرة روحية خيري فرجعت روحية كمال ولم تنج من اسم كمال هذا سوى الراقصة نجيه رياض التى رجعت من أسيوط واسمها «نجيه نجيب»

عبد النبي وفتحيه فؤاد

كانت تظهر الراقصة فتحيه فؤاد ـ وهى غير فتحيه فؤاد التي في القاهرة ـ كانت تظهر طول الموسم الماضى لفرقة بيا في جميع الروايات والاسكتشات امام الممثل عبد النبي محمد فكانت تعشقه وتتزوجه فى كل رواية أو اسكتش ، ويظهر أن هذه العواطف التمثيلية بين توحه وعبد النبي كادت تصبح حقيقية لكثرة تكرارها كل ليلة وأصبح كل منها لايطيق البعد عن الآخر ، ولكن بيا أمرت بان لاتكون فتحية ضمن راقصات فرقتها هذا الموسم وحل الفراق بين الصديقين

وانضمت فتحية الى فرقة الجزايرلي وفى اليوم الاول لهذا الانضمام ذهب عبد النبي فى وقت البروفة ووقف امام باب صالة الف ليلة التى تعمل بها الفرقة ينتظر قدوم فتحية الى ان حضر صديقه الممثل حسن راشد فتشجع وصعد معه الي الصالة حيث جلس علي مقربة من صديقته

مارى منصور

من الصالات التي ستعمل فى الاسكندرية هذا الصيف صالة مارى منصور وسيكون مقر هذه الصالة هو مسرح حمام كامب شيزار الذى وقعت العقد مع أصحابه أخيرا بعد ان أرسلت نجلها (موريس) للمفاوضة التى تمت بالنجاح .

والمنتظر أن تكون المنافسة حامية الوطيس هذا العام بين صالات الغناء والرقص إذ تقع فى منطقة واحدة ثلاث صالات هن صالات بيا وسميره وماري منصور

أخبار سريعة

ـ اتفق الاستاذ نجيب الريحانى مع أصحاب كازينو لونا بارك الذى كان يعمل به في الصيف الماضي

ـ انضمت الى كازينو سميره الآنسة فايقه الحلفاوى .

ـ يعمل الاستاذ عزت الجاهلي فى تلحين اسكتشات فرقة بيا لموسم الصيف

ـ أبلغت البوليس الراقصة نجيه رياض عن سرقة ساعة من الماس أثناء غيابها فى الوجه القبلي واتهمت راقصة أخرى

«سو سو»

اليوبيل الخمسينى

للمسرح المصرى

بمناسبة مرور نحو من خمسين عاما على دخول التمثيل مصر يقترح معهد التمثيل والسينما اقامة حفلة تذكارية بدار الاوبرا الملكية تحت رئاسة حضرة صاحب المعالى وزير المعارف يشترك فيها كبار رجال الفكر وجميع الفرق المسرحية ويستعرض فيها تاريخ المسرح المصرى ومقدار تطوره خلال هذه المدة وتمثل فيها بعض مشاهد أهم الروايات التى ظهرت علي المسرح المصرى منذ ابتداء التمثيل حتى اليوم اظهارا للتقدم الذى وصل اليه التمثيل فى مدى نصف قرن وتخليدا لذكرى السالفين من رجال هذا الفن واعترافا بمجهودات القائمين به الآن

سكرتير معهد التمثيل والسينما
صلاح الدين الطنطاوى



صورة رياضية جميلة للراقصة الرشيقة السيدة بيا

حفلة مدرسة الهندسة فى الاوبرا

تخت أم كلثوم يجهل الدور

قبل البدء فى القائه بدقيقتين ! !

اشتد اقبال الطلبة على هذه الحفلة اشتدادا عظيما حتى انست وسبعين طالبا لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر لهم فرفعوا لناظر المدرسة احتجاجا على قلة التذاكر ويقال انهم ارفقوا احتجاجهم (بتصميم) بتوسيع دار الاوبرا .. بهذه المناسبة !!

وقد كانت الحفله فى الواقع ناجحة رغم ان برنامجها لم يظهر كما اراده الطلبة الذين اقترحوا اقامتها اذ انهم عندما قدموا لوكيل المدرسة نموذجا لبرنامج الحفلة اعاده اليهم برنامجا هزيلا مخلخل الساقين اذ كان يخفي أسماء المنولوجست حسين ونعمات المليجي وفتحية شريف خطا أحمر سميكا !

وعندما استفسر الطلبة عن السر فى ذلك أجابهم سعادته بأنه لا يميل الى ظهور العنصر النسائى فى هذه الحفلة ..

ونحن لاندرى هل .. هل يعتبر الساوي بك الآنسه ام كلثوم .. رجلا ! !

وابتدأت الحفلة بزجل بديع للاستاذ ابى بثينه ثم تلاه الطالب احمد زغبي بمحاضرة ظريفة يشرح فيها كيف أمكنه ان يصل الى وضع تصميم ناجح لأحد صناديق (الزبالة) كان قد اعدها في ورقة صفراء خشنه سميكة من النوع الذى يلف به الجزارون اللحوم .. ويرجح انه التقطها من احدى هذه الصناديق حتي يتم (انسجام) الموضوع

وقد انتهى التصميم الى اقامة الصندوق على أربعة (بغلات) وارفقه بحاشية وهى انه يستحسن عمل صندوق واحد يطوف حول اماكن العاصمة للجمع وذلك توفيرا لعدة صناديق ورحمة بميزانية الدولة ..

وكان يتخلل القاء المنولوجات والاسكتشات ادوار موسيقية تعزفها فرقة مدرسة الهندسة التي اشرف على تدريبها احد الموسيقيين الايطاليين .. وقد كانت هذه الادوار حسنة الاداء يستحق افراد الفرقة من اجلها تهنئة حارة.

ثم تلا ذلك منلوج القاه أحد الطلبة وصف فيه الحالة الحرجة التى يعانيها أولياء أمور الطلبة فى هذه الازمة الخانقة وقد قاله على لسان والد طالب وظهر بملابس لست ادري كيف أصفها .. لم تكن ملائمة لملابس والد الطالب .. وانما هى أقرب الى الملابس التى ظهر بها المنلوجست .. التلميذ العبيط

وتبع ذلك موال بلدى القاه طالب وامسك الارغول طالب آخر .. والذى يلاحظ على هذا الموال ان الذي انشده كان يقصد به ان يكون جديا لأن فكاهاته كانت نادرة جدا .. أما عازف الارغول فكان كفيلا بالخروج على نغمات الموال فى كل وقت !

وقبل الاستراحة غنت الانسة أم كلثوم وصلتها الاولى وهى قصيدة (انظرى ..) وكانت لا بأس بها .. وقد أعجب بها سعادة العشماوى بك كثيرا .. الا ان (تخل) الآنسة كان متجليا فى هذه الحفله ايضا اذ ظهرت بتخت عبد الوهاب اذ كان افراده خمسة فقط !! وقد تعمدت ان توفر اجر (السنيدة) فاختارت الادوار التى لا تحتاج فيها الى ترديد أعضاء التخت لمقاطع الادوار ومذاهبها رغم انها تقاضت عشرين جنيها عن هذه الليلة .. الليلة الذي شرح لها فيها الطلبة ما يعانيه أولياء أمورهم من ضنك !

أما مرتب المناظر ومدير المسرح فقد اخرج الاستكشات والمقطوعات فى هذه الحفلة بطريقة (بلديه) جدا لا تتمشى مطلقا مع الذوق الافرنجى الذى بنيت به دار الاوبرا أو الذوق الايطالى الذى ينتمي اليه مدير مسرح الاوبرا .

فمن ذلك ان المنظر الذى غنت امامه الآنسة ام كلثوم وصلتها الاولى كان عبارة عن صدر احد الغرف التي كان يعيش فيها آباؤنا وأجدادنا فى الريف منذ اكثر من نصف قرن .. كان المنظر اقرب الى الجو البلدي فى قهوة شعبية منه الى الجو الشاعري الرائع الذى تغني الانسه علي أنغامه !

ثم تلا ذلك استراحة .. واستراحة طويلة ..

أما أنها استراحة (فمفهوم) .. وأما أنها كانت طويلة فلانه لم تكد تهبط الستار حتى قامت (خناقه) بين القسم المدنى وقسم الميكانيكا كل يود أن تحتل المسرح أفراده ليلقو مقطوعاتهم .. وكل ما يمكن ان اذكره بهذا العدد ان قسم المدنى كان يود ان يستأثر بالمسرح تلك الليلة دون قسم الميكانيكا المسكين !

وانتهت المعركه بتمثيل قطعة فكاهية عن محاكمة طالب عن تهم اقترفها وكانت تتخللها (قفشات) لا بأس بها الا ان الطلبة لم يحفظوا أدوارهم جيدا . ورغم ان قاضي المحكمة كان يلقى دوره من ورقة امامه فقد كان يلقيه بتلعثم .. اما ممثل وكيل النيابه فكانت مرافعته (جديه) جدا وقد قال لى احد الطلبة انه لم يحضر أى بروفة قبل التمثيل .. !

وكان الحكم يقضى بالزام المتهم بالقاء منولوج غنائى فالقى منولوج (القلب ياما انتظر) بعد تحويره الى قطعة فكاهية تلائم المدرسة والطلبة وقد أراد ممثل دور المتهم ألا يفارق المتفرجين أبداً فكان يعمد الي تكرار الدور عدة مرات دون أن يسأله أحد ذلك حتي مل الممثلون قبل المتفرجين وظلوا يهمسون له أن يختصر أو يختم منولوجه

ولـكن دون جدوى .

وعندما بلغ الامر أشده رأى الطلبة زملاءه أن يرغموه على انهاء الدور فأمر القاضى بتغيير (النغمة) الى رقص بلدى وفعلا . قام القاضي وكاتب الجلسة ووكيل النيابة والشهود بالرقص على المسرح وتبويظ المنولوج وانقاذ المستمعين المساكين .. كل هـذا وجمهور المتفرجين لا يدركون من الامر شيئا !!

وبعد ذلك القى أحد خريجي المدرسة من المهندسين قطعة فى شكل الوصايا العشر وقد رأيت أن الورقة التي يطالع منها وصاياه العشر (قديمة) نوعاما وعندما سألت عن ذلك قيل لي انها ورقة السنة الماضية. ولست أدرى لماذا يصر حضرته على التمسك بالوصايا العشر كل سنة ؟ !

وعندئذ حان وقت ابتداء الوصلة الثانية لأم كلثوم .. وأرجو أن تنتبه جيدا لما سأقول الان ..

أفراد تخت الانسة لم يكونوا ليعلموا الدور التي ستلقيه قبل البدء فيه بدقيقتين اثنين ؟!

أما الأستعداد للدور وضبط الآلات وبروفة الالقاء والانتقال من غرفة الاستراحة الى المسرح وترتيب الآلات فقد حصل كله فى هاتين الدقيقتين

وقبل أن تبتدىء الآنسة فى الالقاء وكانت الستار مسدولة فى ذلك الوقت أمسكت الآنسة أم كلثوم بطرفى الستار من الوسط حيث يلتقي نصفاه ثم نظرت من خلاله بواسطة ثغرة صغيرة أحدثتها من ثنيات الستار ولم ينتبه لها المتفرجون بل لم يرها سوى من كان داخل المسرح نفسه من أفراد التخت ومدير المسرح .. وكاتب هذه السطور

ونظرت الانسة من خلال الستار الي الالواج والبناوير الامامية القريبة وعندما لم تجدهم فى البنوار الخاص — وأرجو ألا تسألني من هم — ثم نظرت الي المدير الايطالي وأسرت له بما فى معناه انها تنوى أن (تكلفت) هذه الوصلة ..

وقد تحقق لي ذلك عندما عدت من خلف الـكواليس الى مقعدى فى الصالة لاسمع همس المتفرجين ودهشتهم عن الشكل الغاضب الذى ظهرت فيه المطربة والسرعة فى الالقاء

وكان التعبير (أم كلثوم جرى لها ايه) (ماترضى علينا ياست) يتردد على كل شفاه

ولم تفق الانسة الا عندما وصلت فى الدور (ياللى جفاك المنام) الى..(أبات أنا) وعندئذ أفاق الجمهور الذي نام أثر الغناء الذى (من غير نفس) وعاود تشجيعه وتصفيقه بمناسبة وأبات أنا . . وكررت الانسة .. وأبات أنا .. حتى اعتزم الطلبة ارسال اقتراح الي ناظر المدرسة بانشاء قسم (داخلي) فيها .

وقد اسدل الستار قبل عزف السلام الملكي ولما أدرك التخت ذلك عزفه بعد خروج ما يقرب من ثلث المتفرجين .. والستار مسدول

ح . ز . احمد

استفتاء (شبح امرأة)

هل يتزوج جلال بسعاد؟

آخر ردود القراء والقارئات ... والنتيجة !

ينتهز المحرر فرصة قفل باب هذا الاستفتاء ليظهر اغتباطه للناحية النفسية التى بدت في ردود القراء والقارئات على هذا الاستفتاء وكانت معظم الردود التى وصلتنا تحتم على جلال ان يتزوج سعاد

ونحن نورد على هذه الصفحة بعضا من الآراء التي وصلتنا وما زالت تصلنا من القراء والقارئات

كتب الينا محمد عبد المنعم الوكيل بالجيزة يقول .. (لم لايقبل جلال توبة سعاد .. أولا يقبل الخالق توبة الانسان اذا تاب ؟ أوليس جدير بالانسان أن يتقبل توبة أخيه الانسان ويغفر له ذلته وخطأه .. لم لا يتزوجها أولم تسقط هى فيما سقطت فيه وآلت اليه حالها فى هوة الفساد بفضل كبريائه .. من الواجب على جلال أن يصلح من شأنها فيسعدها وينقذها — وأنت تتساءل ياسيدي المحرر فتقول « انه يحبها كما تحبه فهل الحب يكفى لكى يبرر أمام الناس تلك التضحية التى سيقدم عليها المحامى الشاب ؟ »

ومن قال ياسيدى ان الحب لايكفى للتضحية. الحب المتوطن فى القلب أما حاولت هي أن تضحى .. ألم تنزل عن كبريائها فتذهب معه الي سينما أوليمبيا وإيديال وتجلس بجوار الحوذية والقصابين . . ان فتاة مثل سعاد هذه لتضحى بكل شيء فى سبيل الحصول على كل شيء .؟ يجب على جلال ألا يخاف أحاديث الناس أو يحسب لأقوالهم أى حساب .. ان من يتبع كلام الغير لن يتزوج أبدا حتى ولا من المقربات اليه من بنات أسرته .. ان البلد الذى يعتقد أهله ان الحب جرم لايغتفر — بل أكثر من ذلك . . البلد الذى يعتقد أهله ان الحب عار .. لاترجو منه أبدا زواجا سليما من القيل والقال .

يجب على جلال أن يتبع مايوحيه اليه قلبه وعقله .

وجاءنا من الآنسة أسمت شوقي برتو باسكندرية تقول انه (من الواجب على جلال ان يذكر خطأه الذي كان سببا فى سقوطها هذا .. وهو يعلم معها مقدار حبها له . . ألم يعلم بموت خالتها ألم ينس الواجب فلا يذهب لمواساتها .

هو يعلم بحالها أنها أصبحت وحيدة فى العالم بعد موت خالتها ..فيجب عليه إنقاذها من الطريق الذى سلكته مهما تأخرت محاولته هذه .. ان حبه حقا عميقا فى قرارة نفسه فالواجب يقضى عليه ان يتزوجها فيسعدها فتغفر له قسوته عليها وتنسى له غطرسته الكاذبة)

وأرسل الينا حسن مكى بالهندسة الملكية يقول (ان سعادا أصبحت فتاة مجرمة في نظر العرف بعد أن زلت قدمها .. فما بالنا بها وقد عاشت سبع سنين وسط هذا الجو الموبوء .. كيف يليق بنا أن نطالب الاستاذ رمزى ان يأوى هذه المرأة ويتغاضى عن ماضيها .. إننى ياسيدي المحرر لا أنس حبها القوى ولا أنس العاطفة ولكن كيف لنا أن ننس الرجولة والكرامة .

ويستمر حضرة القاري في رده قائلا (أين هي توبة سعاد التي تتغنى بها ونحن مازلنا نراها فى بؤرة الفسق والفجور .. كلا .. ياسيدي المحرر نحن لن نقر جلالا على زواجه بسعاد أبدا بل نقول له ابتعدعها وابتعد فى سرعة ولا تعبر طريقها مرة أخرى .

وكتبت الينا الآنسة نعمات محمد فهمي بالعباسية تقول انه يجب على جلال ان ينس الماضى . ماضى سعاد وان يغفر لها ذلتها التى سببها هو .

ان المساعدة الوحيدة التى يمكن لجلال أن يقدمها لسعاد هى انتشالها من تلك البؤرة التى هى فيها ولن يكون انتشاله لها إلا بزواجه منها انها ستعمل دون شك كل ما فى وسعها لتسعده انها ستبرهن له حقا على صدق توبتها انها لن تفكر إلا فيه وفى هنائه وسروره انها ستضحى بكل شيء لتجعل حياته ابتسامة واحدة طويلة : . قد يقول البعض لسعاد لم أخطأت ولم وقعت الى الحضيض ولم نسيت عزة نفسك، لكن فكروا فى العوامل النفسانية التى حملت سعادا حملا الي هذه الاعماق الدنسة ولو كان الفقر وحده هو الذى حمل سعادا الى هذه الدرجات السفلى لوجدنا لها العذر الكافى ولو أنه كان الاجدر بها أن تنتحر على أن تبقى فى هذا الشقاء .. لكنهم يقولون عن الامام علي انه قال كاد الفقر أن يكون كفرا ... ان قلبي ياسيدى المحرر ليكاد يدمى من أجل سعاد ومثيلات سعاد ولكن ألا تقرني علي رأيي ان من بين مثيلات سعاد من لهن قلوب كلها عطف وحنان وشفقة .. كم أرجو ياسيدى المحرر لو كان فى الحياة الحقيقية فتاة كسعاد ومحامي كجلال ليتزوجا ويسعدا وينسيا الماضى المؤلم الحزين)

وأرسلت الينا الآنسة صفصف محمد البنان تقول انها بكت من أجل سعاد وانها تألمت (إنى أرجوك ياسيدى أن تسرع فى إخبار صديقك حتى ينقذ سعاد مما هى فيه من هذا الداء الوبيل ويأويها ويحميها ويسعدها . .

وجاءنا من ع . أ . طالب طب يعترض على زواج سعاد من جلال بقوله (ان

امرأة احترفت الدعارة سرا وعلانية سبعة أعوام قد تسمم جسمها وأصبحت كل نقطة فى دمها تنادى بأنها نجسة وكل جارحة فى جسمها تهتف بانها خبيثة .

امرأة كهذه تركت جسمها سلعة تباع لايجدر بشخص مهذب كالاستاذ جلال أن يشين اسمه ويدنس شرفه بالاقتران بها

ياسيدى الفاضل لم يكن الفقر يومامبررا لارتكاب وزر الدعارة .. فانه قد قيل تجوع الحرة ولا تأكل بثديها ..

ألم يكن أمامها الطريق واسعة فتكتسب العيش من أي طريق أخرى غير هذه كان يمكنها أن تعمل كممرضة أومربية أوخياطة

لكن أين كان جلال من مدة سبعة أعوام لو كانت تملك عليه قلبه حقا لبحث عنها ونقب ولكن الرجل الذي يثور لكرامته لأن حبيبته رأت كرافتته بها خروق لا بد أن يكون على حال من الكبرياء من الخطأ معها بل من الجنون ان نقول له تزوج بمثيلات سعاد .

انها ياسيدى حنت لعلاقتها مع جلال كما تحن لعلاقتها مع من قابلتهم خلال السبعة سنين)

ولعل أحسن ما في رد حسن حسن السيد بالاسكندرية هو قوله (أليست الصلة التي بين سعاد وجلال صلة روحيـة لم تنفصم بمرور الايام وكر الأعوام .؟

ألم تنس سعاد لجلال حماقته وعجرفته الكاذبة .؟ ألم تغفر له ماسببه لها من آلام وأحزان طيلة سبعة أعوام.. ألم تبع جسمها للرجال لانه هو أثر عليها ذلك التأثير النفساني الذى سبب لهـا نوبة من الجنون تلك التى رمتها الى الحضيض . . ثم ألم يغفر لها هو دعارتها فأقبل عليها وتحدث اليها ؟

مادامت هذه حالها فخير لها أن يتزوجا فالحب الذى بينهما لم يتدنس. خير لجلال أن ينس الماضي ويسدل عليه ستارا من النسيان ويتلقاها فى حياة جديدة ..يجب أن يسعدها ليسعد هو الآخر يجب عليه أن يحميها مما هى فيه انها امرأة ضعيفة لها قلب معذب وروح تتألم ولو كنت أنا مكان جلال لنسيت كل شيء إلا هذا الحب القوى الذى يتملكنى فأضحى بالعين وبالغـالي والنفيس فى سبيل سعاد)

وأرسلت الينا ز.م. تقول أرى ياسيدي ان افتراقها كان من أجل سبب سخيف تافه انها لم تقدم له نقودها إلا لحبها فيه ورغبتها فى مساعدته .. تقول ان كرامته أبت عليه.. ان الحب لايعرف الكرامة ! الحب لا يري إلا الحب ياسيدي .

انه متعجرف كان يلعب بقلبها فخدعها فأحلته من نفسها مثل نفسها .. انها ضحت بكل غال فى الحياة فى سبيل ذلك الحب القاسى يجب عليه أن ينقذها . انك ياسيدى المحرر شريك له.. أنقذها انت الآخر. أعد الرحمة والعطف والحنان الى القلب الذى فقـدها كلها من زمن بعيد . . قل لجلال أن يرحل وإياها الي بعيد .. يجب أن يخفيها عن أعين الناس يجب ان ينسيها ذلك الماضي البعيد .. يجب أن يتزوجها وان ينس العـالم ويذكر حبه لها فيسعدها وحدها ويسعد نفسه معها لا أرى أية غضاضة أو عار ان هو تزوجها إنى كفتاة أقرر هذه الحقيقة المرة ياسيدى ان الكثيرات ممن لانسمع عنهن من ربات القصور ربما كن أكثر دعارة من سعاد البائسة الحزينة)

ونحن لانعلق على هذا الاتهام الجرىء الذى تورده القارئة المحترمة فى آخر خطابها .!

هذه هي آخر نبـذة نقتطفها من بين ردود القراء الكثيرين

الردود التي كانت أغلبيتهـا الساحقة تدعو الى وجوب زواج جلال بسعاد ولما كنا قد وعدنا بأن نرسل اشتراك سنة فى (الجامعة) الى أصحاب أحسن ثلاثة ردود فاننا نفى هنا بهذا الوعد وننشر أسماء الثلاثة الذين فازوا بتلك الجوائز مع اعترافنـا بما اشتملت عليه باقي الردود التى أشرنا اليها والتي ضاق المقـام مع الاسف الشديد عن الاشارة الى أكثرها — من آراء قيمـة وملاحظات وتعليقات رشيقة

أما الفائزون فهم حضرات الآنسة زيزى بالقاهرة ـ الآنسة ملك السراج ـ بلبيس وع.ا طالب طب وصالح ابراهيم كمسارى المترو ونرجو من حضراتهم أن يوافوا إدارة المجلة بعناوينهم كاملة فى أقرب فرصة حتى ترسل اليهم أعداد (الجامعة) لمدة سنة

الراقصات .. ومراقبة الحكومة الصحية

حديث مع الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عوض

وحين رأينا نشاط الحكمدارية حول مسألة رقابة راقصات الصالات وممثلاتها ، أردنا أن نتوجه الى رجال مصلحة الصحة ، وكبار الاطباء لنبسط أمام القارىء آراءهم فى هذه المسألة التي أثارت الصخب والضوضاء فى الجو المسرحي . .

وها نحن اليوم نطلع القارىء العزيز برأي له قيمته وقوته .. هو رأى الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عوض . . واذا كان من حق القارىء علينا أن نقدم له هذه الشخصية الفذة التي نتحدث اليه الان ، فلا شك أننا سنلاقي فى ذلك صعوبة ومشقة لأن الدكتور من أبعد الناس عن الدعاية وأمقتهم للاعلان ..ولكن سابق آرائه وحاضرها . تنتصب دائما معارضة تواضع الدكتور . فنسجل له الفخر . ونقيم حول اسمه هالة من التقدير والاعجاب ..ساخرة من فضيلة التواضع .. غير مكترثة بالبعد عن الضجيج والاعلان

والاستاذ الدكتور عضو فى الهيئة الوفدية البرلمانية وصاحب الاقتراح بمشروع قانون تحسين صحة النسل وطبيب الامراض الجلدية القدير وكفى ! ..

سألنا الدكتور رأيه فى هذه المسألة ففاض علينا بحديث قيم ممتع والقى الينا برأى عظيم قال .

— أما انا فلا شك أنادى بوجوب الكشف على ممثلات الصالات وراقصاتها وأكبر عمل الحكمدارية وسعيها الموفق . وأنت تعلم انى ناديت يوما بوجوب الكشف على كل مقبل او مقبلة على الزواج ،فكيف امارض فى الكشف على الراقصة . وهى فى مصر . وفى كل بلاد الارض مما يحوم حوله الشباب . وغواة العربدة والمجون

وأقبل الدكتور يحدثنا عن مشروعه العظيم . الذى اعده فى مجلس النواب والذى وان كان قد لاقى طرفا من المعارضة . فقد كان فى خطواته الاخيرة نحو الاقرار. لولا ان حل مجلس النواب مع الاسف الشديد ثم عرج بنا على البلاد الاوروبية وكيف يكشف علي الراقصات هناك او يقدمن شهادات طبية . . .

وتجاذبنا والدكتور اطراف الحديث فى جوانب هذه المسألة جميعا . فذكرنا مسألة الغاء البغاء الرسمى . .

ويرى الدكتور — مع أسفه الشديد — وجوب ابقاء البغاء الرسمى . . ويقول انه مسلم يعلم مخالفة ذلك للدين الحنيف . . . ولكنه شيء لابد منه . اذا الغى فانما تكون الطامة الكبرى لأن البغاء وباء كمين فى جسم الامم . فالأجدر بنا — وهو الوباء الفتاك — أن نقيم له المعازل ، كما نفعل فى كل الاوبئة القتالة . كالطاعون والتيفويد مثلا فاما اذا تركناه يتمشي فى أركان البلاد وينتشر في جنباتها فهذا مالا أقر عليه أحدا .

ولقد جاء فى احدى المجلات الطبية الفرنسية أنه قد عمل احصاء عن مرض الزهرى فى فرنسا . (من سنة ١٧ الى سنة ٢٧) فثبت أن ٣ فى الالف من البغايا الرسميات قد أصبن بالمرض .. وأن ١١ فى الألف من البغايا السريات قد أصبن بهذا المرض بينما أصيب به ٥٠ فى الالف من خادمات المقاهى والحانات . وهن المماثلات لراقصات الصالات عندنا دون فرق كبير . .

فالاجدر اذن بل الواجب المفروض يحتم أن يدخل الراقصات تحت طائلة الكشف فنحمى شبابنا المستهتر من حمى الامراض السرية الفتاكة ويؤكد الأستاذ الدكتور أن أعضاء لجنة الغاء البغاء يشعرون هذا الشعور فى صميم افئدتهم .وانهم اذا قرروا الالغاء فانما سيخالفون فى ذلك عقائدهم . ويطمسون الواقع المحسوس . .

وهو يذكر أن المرحوم الأمام الشيخ محمد عبده . كان يرى أن تنشأ المصانع والمشاغل. لمن قد أجبرن على ولوج هذا الباب الدنس من الفتيات .ليكسبن قوتهن بأيديهن وليبعدن عن « كردون » ذلك الوباء ..فاذا كان من الممكن أن نقوم بعمل كهذا فلا شك أنه كمسلم ومؤمن . يرحب بهذا ويفخر به . .

ولكنه والحالة هذه — لا يقر مسألة الالغاء ويضم صوته الى صوت الحكمدارية فى وجوب الكشف على الراقصات وحبذا لو كان ذلك مرتين في كل أسبوع بدلا من مرة واحدة .. اذ أن الوقاية خير من العلاج ..

ولقد شكرنا للاستاذ الدكتور ذلك الحديث القيم . وطلبنا اليه صورة . ولكن تواضعه في هذه المرة حال بيننا وبين ذلك . فخرجنا ننشر على القراء صورة من نفسه ورأيه . . رغم أنف التواضع . . والانزواء . .

هل تؤسس جاربو شركتها السينمية

أم تعتزل الشاشة لتنعم بالحياة الزوجية

جريتا جاربو . . . تلك السويدية الفاتنة تقضى الآن عامها العاشر منذ اندجت فى الاوساط السينمية بهوليوود ، ولم تر حتي الان شخصية عجيبة كتلك الشخصية الفذة التى أنجبتها اللوحة الفضية والتي ستخلدها على صفحاتها . . .

أصبحت معبودة العالم ينظر اليها الجميع نظرة اجلال واحترام فهاهى تتمتع بسمعتها التي لم تخدشها فضيحة أو عار اذ أنها تتمتع بماض مجيد ، أما عن مستقبلها . . . فلا يدر أحد عنه شيئا بل تحفظه جاربو فى صدرها وبين ثنايا عقلها .

سوف ينتهى عقدها مع شركة متروجلدوين ماير السينمية بعد أن تنتهى من تمثيل فيلم آخر علاوة على فلمها العظيم «القناع الملون» الذى يشترك معها فى تمثيله هربرت مارشال وجورج برنت وجان هرشولت .

هل ستوقع جاربو على عقد جديد بعد أن تنتهى مدة هذا العقد ؟؟ . هنا سؤال عويص لايستطيع أحد الاجابة عليه حتى رجال شركة متروجلدوين التي تعمل بها . وهى لم تصارح أحدا حتى الان بنيتها الحقيقية وسوف يظل هذا سرا مجهولا حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا .

تدور بعض الاشاعات في هوليوود عن جواز سفرها الي موطنها السويد لكي تعوض هذه السنوات التسع التى قضتها في مستعمرة السينما ، فهل ستهجر جريتا حقيقة العالم السينمى وتنعكف فى دارها بقية أيام حياتها بعد أن ترفض توقيع عقد جديد ؟ ؟

هناك اشاعة أخرى قوية تؤكد أن جاربو سوف تنشىء بمالها الخاص شركة سينمية تقوم هى بالصرف عليها وتختار لها الروايات بنفسها وتعين عمالها ومديريها وتمدها بالمال اللازم !! . . اذا تحققت هذه الاشاعة فاننا سوف نرى « شركة جاربو السينمية » التى تضارب بها شركات براموونت ومتروجلدوين ماير وراديو وكولمبيا وغيرها ...

وبالرغم من أن تلك السويدية الغامضة لا تتدخل بتاتا فى ادارة أفلامها أو الشركات التى تعمل بها فاننا نرى أنها تلم إلى حد كبير باسرار فن السينما وفى استطاعتها أن تدير أفلامها بمهارة عجيبة ، انها ادارية حازمة علاوة على أنها ممثلة قديرة .

تعيش فى حياتها الخاصة بعقل وحكمة فلا تحيي حياة البذخ والاسراف التي تحياها النجوم والكواكب في هوليوود نراها . لا تملك سوى سيارة واحدة لم تغيرها منذ سبع سنوات كما أنها تحافظ جيدا على نقودها التى أودعت معظمها فى البنوك السويدية حتى تستعين بها على الحياة فى مستقبل أيامها

أخيرا . . . . هل سترجع جاربو الي السويد ؟؟ . . هل ستبقى في هوليوود ؟ ؟ . . هل ستتزوج ؟ ؟ . . . أنها ترى أن الزواج والعمل لايتفقان أي أنها اذا تزوجت فسوف تعتزل نهائيا الشاشة البيضاء أما اذا استمرت فى عملها فسوف لا تتزوج ! !

لاشك أن اعتزال جريتا جاربو اللوحة الفضية خسارة فادحة لا تعوض لأنها ستقضى حيئذ على المعجبين بها الذين طالما أولوها عطفهم وتشجيعهم فى مدى تسعة أعوام مضت .

احمد



جريتا جاربو


كيف تشترك في
الجامعة
AL-GAMIAA
بعشرة قروش صاغ سنويا
لاحظ قراؤنا وقارئاتنا مظاهر التحسين والتجديد التى أدخلناها على تحرير «الجامعة» وطريقة طبعها ونحن في ذلك كله لا نحقق الا جزء صغيرا من البرنامج الواسع الذى تعتزم تحقيقه لتدعم هذه النهضة الصحفية وقد رأينا بهذه المناسبة أن نعزز العلاقة بين ادارة «الجامعة» ومشتركيها فقررنا تخفيض قيمة الاشتراك الى أربعين قرشا صاغا على ان نهدى الى كل مشترك ومشتركة يرسل الينا بقيمة اشتراكه قبل يوم ١٠ مايو القادم علبة فاخرة فخمة تحتوى على
١ — زجاجة (ايسانس) ذات رائحة رقيقة مبتكرة خصيصا لهذه الهدية
٢ — زجاجة (كلونيا)
٣ — زجاجة (لوسيون)
للرجال
أو
١ — زجاجة (ايسانس)
٢ — زجاجة (اكلادور) اللون الذى تختاره راغبة الاشتراك
٣ — زجاجة المركب الخاص بازالة (الاكلادور) من الاظافر
للسيدات والآنسات
وكل هدية من هذه الهدايا لا يقدر ثمنها بأقل من ثلاثين قرشا صاغا
أي ان قيمة الاشتراك السنوى في «الجامعة»
ستكون للمتمتعين بهذا الامتياز
سارع بالاستفادة من هذا الامتياز وارسل قيمة اشتراكك الآن
ملحوظة — طبقا لنظام الجديد تصل نسخ «الجامعة» الى المشتركين صباح الاثنين من كل أسبوع

مكسمليان . امبراطور المكسيك .

العاهل الشقى

هذا الكتاب ظهر هذا الاسبوع للكاتبة الانجليزية بير تينا هارونج وقد أثار هناك ضجة في أوساطها الادبية لما اشتمل عليه من معلومات هامة . وقد اثرنا تلخيصه لقراء (الجامعة) هذا الاسبوع) المحرر

الارشيدوق ماكسميليان امير اوستريا وشقيق الامبراطور فرانز جوزيف كان فريسة لمبادئه ولسياسة فرنسا الاستعمارية

كان النحس وسوء الطالع مكتوبين على صفحة حياته من أول أيامه . كان مكسميليان من عائلة هبسبرج أكبر عائلة فى تاريخ الامبراطورية الرومانية المقدسة من سلالة الامبراطور شارل الخامس . واختارت له الامبراطورية ملكا وراء البحار انتهى حكمه فيها بالقتل .

لا يذكر التاريخ قصة فى حياة الملوك مملوءة بالأحزان والآلام كحياة مكسميليان اذ كان فى أول حياته حاكما لأملاك الامبراطورية في ايطاليا لكنه فقد منصبه هذا بعد أن هزمت فرنسا اوستريا واستولت على أملاكها هناك .

وقد آثر جوزى ماتيويل هيد الجوى استوريزار على الامبراطورية نابليون الثالث حتي اعتقد أنه من صالح فرنسا أن يقبل مكسميليان أن ينصب امبراطور على عرش المكسيك ولو قبلت المكسيك بدورها أن ينصب مكسميليان على عرشها لتأسست لفرنسا مملكة واسعة الارجاء فى المكسيك

وابتدأ نابليون الثالث فى تنفيذ خطته هذه التى اعتقد كل الاعتقاد بصلاحيتها فأرسل محاميه استرادا الى بلاط الامبراطور فرانز جوزيف الذى سر كل السرور لذلك الرأي واغتبط لتولية أخيه عرش مملكة غنية واسعة الأرجاء . ولما وجد استرادا أن فرانز جوزيف لا يعترض قابل مكسميليان واقنعه بدوره ان يقبل

كان مكسميليان فى ذلك الوقت يعيش مع زوجته الجميلة كلوديت ابنة ليوبولو ملك



مكسميليان امبراطور المكسيك

البلجيك في قصر الميرامار الجميل على شاطىء الادرياتيك . .

وهناك فى ذلك القصر الجميل قابل استرادا مكسميليان وزوجته وأقنعهما بقبول السفر الى المكسيك الثائرة الجميلة وكانت كلوديت تنصت اليه وهي تبكي من شدة الفرح . كانت تقول لنفسها سأصبح ملكة على أكبر عرش فى أمريكا الجنوبية .. خدعتها المظاهر ونسيت أن المكسيك بلد ثائرة

وأقيمت حفلة عظيمة مازال التاريخ يتحدث عن عظمتها فى قصر الميرامار واعلن فيها مكسميليان امبراطورا على عرش المكسيك .

كان مكسميليان يعتقد أن جنود نابليون الثالث الذين غزوا المكسيك فى ذلك الوقت قد تملكوا زمام الحكم تماما في تلك البلد النائية

لم يكن ذلك الامبراطور الجديد يعلم أن جوارز زعيم الثوار المكسيكيين يسمى نفسه حاكم المكسيك كما كان المكسيكيون أنفسهم يعتقدون ذلك . فقد هيأ نابليون كل الظروف التى خدعت مكسميليان فاعتقد أنه سيحكم المكسيك في هدوء وسلام . واقنع هو وزوجته الجميلة الي المكسيك وهو واثق تمام الوثوق انهم سيقابلون وسط تهليل المكسيكيين وترحيبهم

ما كاد مكسميليان يصل الى المكسيك حتي تبددت اعتقاداته وتبين له خطأ نظريته اذ وجد أن المكسيك كانت مملوءة بالاضطرابات الداخلية فالقتال كان مستمرا بين قبائل الثوار وعلى رأسها جوارز وبين الحكومة الفرنسية التي كانت تقمعها بوحشية نادرة تحت قيادة بازين ودوبان الفرنسيين .

ليت الأمر وقف عند هذا الحد اذ أوجدت مبادىء « الاحرار » التى كان يتدين بها الامبراطور خلافا بينه وبين بعض رجال الدين ذوى النفوذ حتى أن البابا نفسه فى روما أظهر عدم رضائه عن تلك المبادىء ونحن لا ننكر أن سوء التفاهم كان سببا قويا فى تحرج موقف مكسميليان فى المكسيك وزادت الحالة المالية التي كانت عليها المكسيك فى ذلك الحين أو التى كانت عليها خزينة الامبراطورية الموقف تحرجا كان علي خزينة المكسيك أن تدفع فوائد الدين

الفرنسى الطائل كما أن الحكومة المكسيكية كانت تصرف دون حساب بالمرة .

وتعقدت الحالة المالية والسياسية والاجتماعية في المكسيك الى درجة عظيمة فرأى الامبراطور أن تسافر زوجته كارلوتا الى نابليون الثالث ليقدم لها ولزوجها المساعدة ويبر بوعده لهما .

سافرت كارلوتا فى بعثتها التي انتهت بخبلها وضياع عقلها وجنونها . .

لم يتحرك نابليون خطوة واحدة لمساعدتها وقضاء طلباتها فسافرت المسكينة من بلاط الى بلاط بين ممالك أوروبا المختلفة فكان نصيبها الفشل تحت مختلف الاعذار . وفى النهاية ذهبت الى روما مستنجدة بالبابا حيث ساءت حالها وجنت وكانت دائمة الخوف كانت تقول (ابعدوهم عنى انهم يريدون أن يعطونى السم .. يريدون أن يقتلونى . . وكانت تبكى وتنظر الى الفضاء الواسع البعيد .)

وقد رفضت ليلة من الليالى ان تترك الفاتيكان اعتقادا منها انها ستقتل تلك الليلة وحاول البابا جهده أن تعدل عن اعتقادها هذا فلم يفلح وكانت تلك أول مرة فى التاريخ باتت فيها امرأة في الفاتيكان .

هـذا بينما كانت المأساة تتحرك في المكسيك الى نهايتها المحزنة . . كان مكسميليان يتخبط بين وسط ذلك الموقف العصيب تتبادله العوامل المختلفة فتراه تارة يريد أن يتنازل عن العرش وطورا القيام باعباء الملك الثقيلة اعتقادا منه ان الملك يحتم عليه ذلك . لكنه وجد نفسه يقاتل فى حرب فى النهاية وجها لوجهه مع جواريز المكسيكى الثائر . . كانت تلك الحرب هى القاضية على احلام ذلك الملك المنحوس ..

كان جيش الامبراطور مكونا من خمس عشرة الفا يقابلها الثوار وعددهم ستون الفا كان مكسميليان يقاتل وحده اللهم الا أفرادا قلائل من الاوستريين والفرنسيين الذين وقفوا بجانبه كتفا بكتف . . لكنه انهزم

ونرى فى آخر فصل من فصول هذه المأساة ملطخا بسواد العار . . عار خيانة الكولونيل لوبز الذى كان يحظى بثقة الامبراطور ذلك الوقت فقد نصح الى مكسميليان ان يتفاوض مع زعيم الثوار فقبل منه ذلك وأوفده هو للقيام بذلك انتهز لوبيز فرصة وجوده مع جواريز فاتفق معه أن يسهل لهم الاستيلاء علي مدينة كوبرامترو مقابل الفين أوقية من الذهب تحصل عليها ذلك الكولونيل الخائن ..

واتم لوبيز خيانته واضطر مكسميليان الى التسليم الى هزيمة — وحوكم الامبراطور وقررت المحكمة اعدامه — نتيجة طبيعية لتلك المحاكمة . واحتج ملوك أوربا علي ذلك لكن احتجاجهم ضاع سدى

وفى ١٦ يونيو سنة ١٨٦٧ اعدم مكسميليان هو وأصدقاءه المخلصين

وماتت كارلوتا في ١٢ يناير سنة ١٩٢٧ بعد أن بلغت السادسة والثمانين من عمرها بعد أن رأت هى وزوجها آلاما يعجز هذا القلم عن تسطيرها وبموتها أقفل فصل من أحزن فصول التاريخ المحزنة

صحيفتك يا سيدتي

الماء الضاحك .. والأظافر لون الصدف

قابلت بالأمس ثلاث سيدات وتعجبت لنفسي كيف يجرؤن على مقابلة العالم والظهور وسط شمس الربيع الزاهية بوجوههن الثلاث التى شوهتها التجاعيد وعدم العناية الكافية

كم كان بودى أن أقول لكل منهن . اذهبى الي صالون التجميل واعطي جلد وجهك بعض العلاج الذى يحتاجه . . . ليس من الضرورى أن تذهبى الى صالون التجميل من أجل ذلك بل يمكنك انت بنفسك أن تعتني بجلدك وانت فى غرفتك الخاصة فى البيت

يحتاج الجلد فى هذا الوقت من السنة الي عناية تعيد اليه انعاشه . لن يكفى التدليك وحده فيعيد الى وجهك الجميل نضرته وبهاءه من الضرورى جدا أن تعطي وجهك حمام



هذا الموديل جميل جداً وأنيق مايمكن أن ترتديه فى الابريه ميديه

طين وبذلك فقط يمكنك أن تقضى على تلك الخشونة التي سببها جو الشتاء البارد لجلد وجهك .

* * *

من السهل جدا أن تقومي انت بعمل حمام الطين واليك طريقة واحدة فى عمل ذلك الحمام الجلدى النافع وهذه الطريقة لا تكلفك إلا دراهم قليلة . ضعى قليلا من (طين أبليس) على قليل من الكريم . أى نوع من أنواع الكريم . اخلطيهما جيداً جداً حتى يمتزج الكريم بالطين ضعي قناعا من هذا الخليط فوق وجهك ورقبتك .

احترسي جيداً لعينيك يجب ألا يدخل هذا المزيج فيهما . أتركى هذا القناع الطيني فوق وجهك حوالى خمسة عشرة أوعشرين دقيقة . بعد انتهاء هذا الوقت الكافى نظفى وجهك من هذا المزيج بغسله بالماء الدافىء.

اغسلى وجهك عدة مرات بالماء نقصى درجة حرارة الماء المرة بعد المرة حتى تكون المياه باردة قليلا في آخر مرة .

احذري من استعمال الماء البارد ان كان عندك استعدادا فى جلدك أن يكون خشنا. من المستحسن جداً أن تستعملى هذا القناع الطيني قبل النوم انه يجب أن يترك الجلد عرضة للهواء الطبيعى أطول مدة ممكنة . لا تضعى الكريم علي وجهك قبل النوم وانتظرى حتي الصباح فالفائدة كلها فى تطهير مسام الوجه حتي يتنفس جلد الوجه الهواء بسهولة . لو قمت بهذه العملية أثناء النهار فلا يجب أن تنسى هذه النصيحة وهى ترك الجلد عرضة للهواء النقي أطول مدة ممكنة .

* * *



لاحظى جمال هذا (التروا كار) والقبعة آخر مودة هذا الربيع

فى جولتى هذا الاسبوع زرت «معرض البيت الكاملا » الذى تقيمه احدى جرائد لندن الكبرى . وكان أهم ما استرعى انتباهى هو الالوان الجديدة التي رأيتها فى أنواع الصباغ التى تستعمل للتجميل . هناك ألوان كثيرة جديدة فى أحمر الشفاة والبودرة وصبغة الاظافر لكن آخر مودة فى الألوان هي الأحمر الفاقع المعروف باسم « أحمر مطافيء الحريق » .

كما لاحظت وجود نوع جديد من اللوسيون يسمي « الماء الضاحك » ان وضعت قليلا منه الى حمامك ينعش جسمك ويعيد للمسام نضرتها . ولن أنس أن أذكر لك آخر نوع من أنواع الكريم فهو يسمي « كريم إناميل » ورغم كونه سائل فانه يستعمل كالاناميل العادى لكنه يعطي

الاظافر بهجة وجمالا لا يمكنك أن تعرفي مقدارها إلا ان استعملتيه بنفسك وهو مصنوع على ألوان كثيرة أجملها الأحمر لون « الكريز » وقد رأيت منه زجاجة فى لون الصدف الروز وهذا اللون بديع حقا يليق بأظافرك الجميلة لكن يجب ألا تستعمليه الا فى المساء فقط

* * *

وما دمت أتحدث اليك عن الاختراعات الجديدة التى تساعدك على الاحتفاظ بجمالك فانى أرى من الواجب على أن أتحدث اليك قليلا عن العينين . ان لغة العيون لأكثر بلاغة وتأثيراً من لغة الكلام . يمكنك أن تحافظى على أسرارك التي لا تريدى أن يعرفها غيرك . لعمرك وما يشغل قلبك ان أنت لم تحدثي غيرك عن هذه الاسرار . لكنك يجب ألا تنسي أن عينيك هاتين العينين الجميلتين من السهل لهما جدا أن يطلعا الغير على أسرارك . من السهل جدا أن تظهراك كبيرة السن . كما ان العينين يمكنهما أن تظهرا مقدار ما بك من التعب فأول ما يبدو علامات التعب على الانسان تبدو فى عينيه .

كم مرة وقفت أمام مرآتك وتنهدت طويلا لان عينيك بهما دلائل التعب الذى تحسين به :

قد يكون وجهك نضرا وقد يعجب الناس بجمال فمك الذى يظهره « الروج » لكن تعب عينيك قد يضيع بهجة ذلك كله ذلك التعب الذى لا يمكن المساحيق والاصباغ أن تخفيه .

لتظهرين حقا جميلة يجب أن تتألق عيناك بهاءاً ونشاطا وليس جمال العين أن تكون عسلية أو زرقاء انما جمالها ألا تبدو فى تعب . .

ان كانت عيناك تبدو فيهما علامات التعب وتحوطهما التجاعيد والخطوط الجلدية فلا تحزني .

فمن السهل جداً وبقليل من العناية التى لا تتطلب مجهوداً يذكر يمكنك أن تعيدى لها بهاءها وجمالها وذلك الجمال الذى يحسدنك الكثيرات من أجله .

* * *

قد تندهشين حقا ان علمت أن جمال العينين يحتاج الى علاج داخلي قبل كل شيء يجب أن تكثرى من شرب الماء القراح في الصباح والمساء وطول النهار بين الاكلات المختلفة . ان هذا الماء هو العلاج الأساسى .

استعملي مكمدات باردة وساخنة .

خذي قطعتين من القطن للي إحداهما في الماء الساخن والأخرى فى الماء البارد ثم ضعيهما على العينين ونقليهما باختلاف أولا على العين اليمنى . دلكي حول العين بعد ذلك واستعيني بقليل من الكريم .

يمكنك أن تتخلصي من التجاعيد الدقيقة التى تنتج عن الضحك باستعمال قليل من زيت التدليك . كما ان الحلقات السوداء التى تحيط عينيك من أثر التعب بعض الأحيان يمكنك إزالتها تماما باستعمال قليل من الكريم المغذى . .

لا تهملي أبدا فى وضع نقط من القطرة فى كل عين من عينيك الجميلتين قبل النوم ان ذلك أهم ما يجب عليك لتحافظي على جمال عينيك . .

آه يجب ألا تنسى أن مكمدات اللبن الساخن فوق العين لها فائدة عظيمة . انها أهم الوسائل التى يمكنك بها أن تتمتعى بعينين جميلتين .

* * *

لضيق هذه الصفحة هذا الأسبوع أعتذر للقارئات المحترمات لعدم وجود الفراغ الكافى للرد علي بريدهن — المحررة

هذا الفالير الشيك من اكريب دى شين . آخر مودة يليق بك كثيرا .

هذه هى هوليوود

يذاع فى هوليوود أن المخرج المليونير ج . ه هويتني عزم على اخراج فيلم (حياة المسيح) للمرة الرابعه

حفظت التهمة التي كانت موجهة للممثل السيمني المعروف فرنسيس ليديرر لكسره إحدى العلامات التى تحد كاليفورنيا وكان قد حكم عليه بالسجن خمسة أيام وقد أصبح الآن حرا

تعلن هيابن هايز أنه بمجرد انتهاء العقد الذي بينها وبين شركة مترو جولدوين ماير سوف تطلق العمل السينمي لتتفرغ لأعمال الاسرة ... والمسرح !!

ابتاع المخرج الشهير ارنست ليوتش الاوبرا الشهيرة « كونت لوكسمبرج » اذ وجدها تناسب كارل بريسون للقيام بالدور الاول فيها . وسوف يبتديء فى تمثيلها حالما يعود من أجازته التي يقضيها فى جزيرة هونولولو

صادرت حكومة كوبا رواية جورج رافت الاخيرة « رومبا » اذ اعتبرتها قذفا في حق أهالى الجزيرة

أهدى أحد المعجبين بوالت دزنى الاستراليين ثلاث هدايا ولذلك فهو أوشك أن يبتديء في اخراج فلم كوتوني جديد اسماه « كنجارو ميكي »

عزمت شركة برامونت ضم روبرت دونات (كونت دى مونت كريستو) اليها حالما ينتهي العقد الذى بينه وبين الشركة التي يعمل فيها الآن . وذلك لانها ستخرج فيلم « حياة غاريلبدى » وسيكون روبرت القائم بالدور الاول فيه ..

عرضت شركة مترو جولدوين ماير على س . ب . كوشران ١٥٠٠٠ جنيها سنويا ليشغل وظيفة مراقب الافلام فيها !

سيقوم ممثلو المسرح الايرلندى بعمل فلم ناطق بعد عودتهم من امريكا مباشرة وستكون الرواية من تأليف لينوكس روبنسون وستؤخذ المناظر فى ايرلندة تحت اشراف أحد المخرجين الامريكيين ..

ستعيد جريتا جاربو رواية « انا كارينينا » لتلستوى وستتبعها برواية « غادة الكاميليا »

حرم المخرج الالمانى « ارنست ليوبتش » من جنسيته الالمانية بعد تطبيق قانون الجنسية الجديدة ويقال أنه سوف يتجنس باحدى الجنسيتين .. الانجليزية أو الامريكية

حدثت عدة مشاجرات بين وليام باول وزوجته المطلقة كارول لومبارد علي كلبها وأخيرا اتفقا على أن يأخذه وليام باول أيام الآحاد وتأخذه كارول بقية أيام الاسبوع

أعجب البرنس أوف ويلز بالممثل المعروف بنج كروسبي فى فلمه الذى عرض أخيرا فى انجلترا « هذا هو قلبى !! »

ماى بوش النجمة التى مثلت كثيرا من الروايات الصامته أمثال « المسيح » و « الثلاثة غير المقدسين » ستعود الي التمثيل مرة ثانية . وقد ظهرت منذ مدة ليست طويلة مع لوريل وهاردى فى رواية « الاخوة لك » وها هى الان تعود الى الروايات وستبتديء برواية « ستراند يد » مع كاي فرنسيس وجورج برنت

تعاقد الممثل الانجليزى المعروف كليف بروك مع شركة فوكس ليقوم بالدور الاول فى رواية Orchids tou You المقتبسة من رواية هوارد استابروك وسيخرجها هارى لاشمان

سيمثل أدوار روبنسون دور نابليون بونابرت فى رواية جديدة كتبها الكاتب الالمانى المشهور أميل لودفيج وستقوم بدور جوزيفين زوجة نابليون النجمة المعروفة بيتى دافيز .. ويشاع فى هوليوود أن روث شاترتون ستقوم بنفس الدور لحساب شركة أخرى . .



صورة كاريكاتورية لجوان كروفورد

قاعة التمثيل في منزل بول موني وغرفه ماي وست المحلاة بالذهب

لا أظن القارىء الكريم يعلم مقدار الصعوبة التى تعترض الانسان عند محاولة زيارة منازل نجوم هوليود . أول مايصادف المرء من الصعوبات هو عدم سهولة معرفة العناوين بالدقة . يجب عليك أن تأخذ حذرك لو دعتك دولوريس دلريو أوسيسيل دي ميل أو أليزا لاندى للعشاء فما عليك ان أردت الوصول في الموعد المحدد إلا أن تخرج فى طريقك الي المنزل المنشود قبل ميعاد الدعوة بيوم أو يوم ونصف لو كانت الدعوة يوم الاثنين فعليك الخروج من منزلك يوم السبت . !؟

هوليوود مشهورة بامتداد مساكنها فى كل النواحي فوق التلال والهضاب والمرتفعات ومن الصعب جداً تحديد حدودها الجغرافية. فوق الخريطة لكن جمال الجهات التي يزورها الانسان في هوليوود تعوضه عن التعب الكثير الذي يصادفه حتى يصل الى تلك الجهات!

اني أتحداك أن تجد منزل اليسا لاندى ليس للشارع الذي تسكن فيه اسما . كما ان باب منزلها خلو من النمرة وخلو من اللوحة النحاسية التى تحمل اسم صاحب البيت عادة . لا يوجد أى علامة على طريق المنزل الجميل الذى تقف أمامه وأمام مابه من أثاث مفتوح الفم وأول مايقابلك عندها يقابلك الخادم اليابانى الذى يأخذ قبعتك بكل احترام ويقودك الي غرفة الانتظار بعد أن يعلم من أنت ولم حضرت ومن تريد أن تري . ؟

يقع منزل اليسا الكبير فوق قمة أحد التلال يطل على هوليود عن يمينه والمحيط الهادي الأزرق الجميل عن اليسار . ورغم كبر ذلك البيت فانه كاد يضيق بأليسا فهى دائمة الحركة كثيرة الزوار .

وهى لكثرة غرامها بالموسيقى تجد عندها أكثر من بيانو واحد وارغن جميلة جداً . وقد وجدتها تعمل فى حديقتها إذ هى تحب زراعة البساتين أكثر من أى شيء آخر وهى هاوية كبيرة.

وقد قالت لى (انها سعيدة حقا لأول مرة فى الحياة . أعيش فى بيت أحلامي . كما اني قد عثرت على الحب المنشود .)

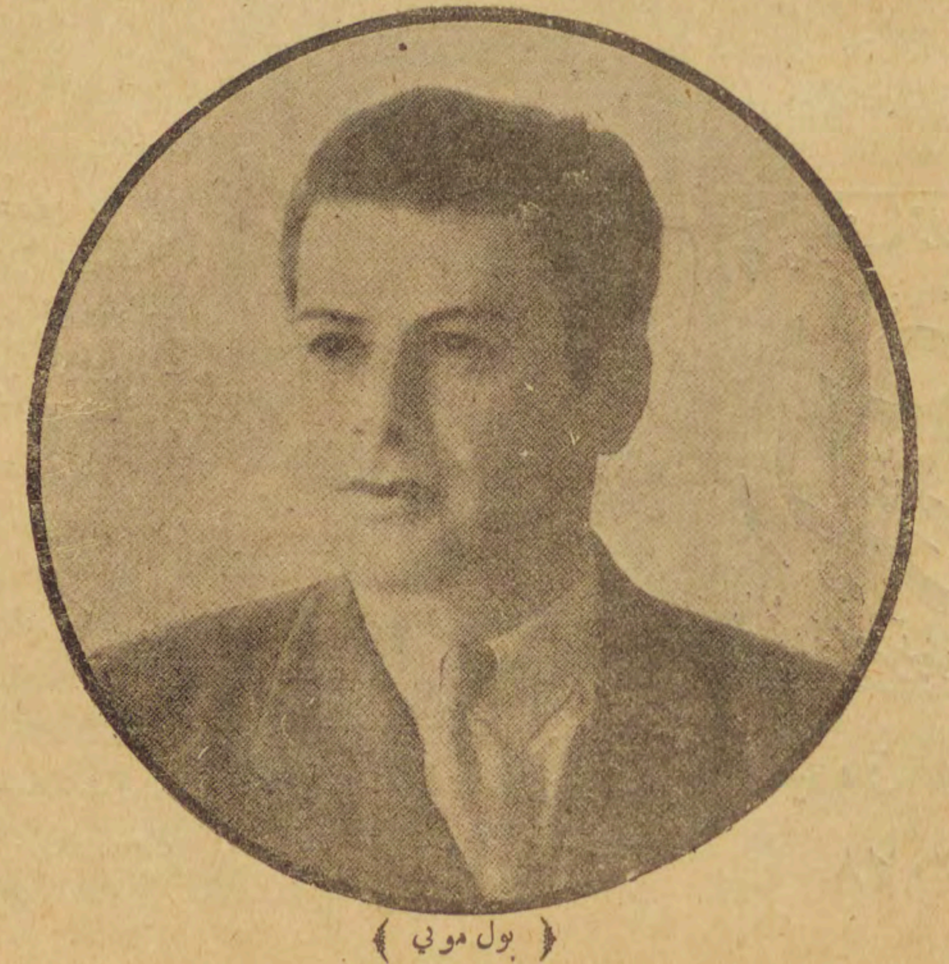
وهى تعيش هى وأمها سوية رغم أن أمها تعيش فى بناء خاص قائم بذاته .

تتمكن أليسا من الكتابة فهى مؤلفة كبيرة مشهورة رغم كونها نجمة سينمية .

وعلى بعد أربعين ميلا من منزل أليسا عند بحيرة تولوكا يعيش رجل كثيرا ما ضحكنا علي حركاته فوق الشاشة البيضاء وقد استلفت نظري عند مازرته . وزة بيضاء كبيرة يسميها مارمدوكا وهى تأتي طائعة ملبية لندائه . كما ان عنده بطة عمياء يحملها بنفسه الي داخل المنزل ويطعمها بنفسه فى الاستديو الخاص به في منزله . كما اني رأيت عنده قاربا للتجذيف يتنزه فيه فى بحيرته الكبيرة الخاصة . وهذا البطل السينمى يكره المشى على الأقدام إلا اذا كان يلعب الجولف وهو مغرم بتلك اللعبة الى حد بعيد .

وهو يحب منزله الكبير الذى بجوار البحيرة إلا أنه كثيراً مايختلى بنفسه فى منزله الصغير الخاص . وقد رأيت فى منزله سجادة (عجمى) غالية جدا يبلغ سمكها أكثر من بوصتين كلفته ٨٠٠٠ دولار. هذا البطل المحبوب هو و . س . فيلوز

وفى الناحية الجنوبية من سهل



﴿ بول موني ﴾

كاليفورنيا الجميل وسط مزرعة صغيرة تبلغ مساحتها عشرة أفدنة يعيش بول موني في منزله الجميل ذلك المنزل الذي اشتراه موني بعد أن ألقي عليه نظرة . لقد تمت الصفقة في ثلث ساعة وهذا المنزل محاط بالزجاج من جميع الجهات وله حمام خاص للسباحة لكن أكثر ما استلفت نظري في ذلك المنزل هو قاعة التمثيل الخاصة التي يمثل فيها بول كثيرا من روايات خاصة أمام الكثيرين من مدعويه

وعلى مسافة بضع خطوات من منزل بول موني يعيش آن دوارك وازلي فيتون وقد أعلنا في هوليود عندما نقلا الى ذلك أنهما يعيشان على بعد سبعة أميال من أقرب ممثل في هوليود أما الآن فانهما يستعيران الملح من بول موني في بعض الاحيان كما يستعير هو السكر من عندهم .

ولنوبين لزلي وزوجته آن وسط تلك المزرعة التي تبلغ مساحتها أربعين فدانا منزل يعتبر مثالا في فن البناء الحديث ولو أنه يحاكي فن العمارة الاسبانية في بعض أصوله وليس به غير ثلاث غرف وتقول آن إنه صغير جدا لذلك فهي لا تقدر أن تدعو الكثيرين لزيارتها . لكن الحقيقة انها تتألم البكتيريولوجي وقد أعجبت بمعملها الخاص الذي تقوم فيه بتجاربها .

أما وارن وليم فهو يعيش في منزل ريفي وسط الريف، ويشبه أعلى ذلك المنزل أعلى مركب شراعية كبيرة ويخلو وارن بنفسه في تلك السفينة الخيالية ويكتب أغانيه الكثيرة وأشعاره التي تدور كلها حول البحار . وقد كنت أنا أول من زار تلك السفينة التي كانت سرا الي ذلك الحين.

وتعيش جون بلوندل وزوجها جورج بارنز في كوخ تقع على أعلي تلال هوليود وكثيرا ما نظهر صورة ذلك المنزل في الصحف كمثال لفن البناء الحديث وهذا يدلنا على مقدار جماله . وهو يدخل الانشراح مؤثث على الطراز الامريكي القديم . ولن أنس جمال الشباك الزجاجي الملون بأشكال ورسوم بديعة تطل على هوليود . وتضع جون أمام ذلك الشباك منظار مكبر يمكنها أن ترى به كل مايجري في هوليود علي بعد بضعة أميال من ذلك الشباك وتقول أنها تجد في ذلك تسلية كثيرة . .

قليل من الممثلين يعيشون في عمارات كبيرة في شقق خاصة بهم ومن هؤلاء النجوم جورج رافت وماي وست .

ولا يمكنك أن تصل الى جورج في منزله حتي تكون قد تفاهمت مع البواب وعامل التلفون وعامل المصعد والتفاهم هنا



﴿ ماي وست ﴾

لايكون الا بالنقود الرنانة واذا وصلت الى مسكنه قابلتك بياتريس الطاهية والقائمة بشئون المنزل وهي تسألك سبعة أسئلة وهي لاتنس أن تقوم بعملية « العشيقة » اللازمة وبعد ذلك تحيلك علي ماك جرين الذي كان مدرب لجورج فيقابل ويعيش معه الآن ويسألك ماك هو الآخر سبعة أسئلة أخري وتكون في النهاية « استويت » من كثرة هذه الأسئلة لكنه يعود اليك الانشراح عندما تلقى جورج رافت بشاشته المعهودة .

وقابلت ماي وست في مكتبتها الخاصة عندما زرتها في الدور الذي تعيش فيه . وقد أعجبت كثيرا جدا بغرفة الطعام المحلاة بالذهب والعاج .

كذلك غرفة نومها كلها من لون الذهب والعاج ولا انس أن أهمس في أذنك أني رأيت عند ماي في غرفة نومها تلك الغرفه التي تشعر وأنت في وسطها كانك في حلم لذيذ . رأيت فيها مرآة كبيرة لم أرى أجمل منها مطعمة بالعاج ومحلاة بالذهب . الذهب الحر .

وأجمل مارأيت عند هارولد لويد هو حوض السباحة الذي يمكنك أن تنزل في الممر الذي تحته وتنظر الى المستحمين داخل ذلك الحوض فقد جعل هارولد قاع ذلك الحوض من الزجاج

وأرجو أن تتاح لك الفرصة فتزور هوليود وترى بنفسك تلك العجائب التى تحدثت اليك عن بعضها لكن لاتنس نصيحتي لك أن تخرج من منزلك يوم السبت ان أردت أن تكون في أحد هذه الدور يوم الاثنين !

ايـ . . . ـه قلبك ابيضه . . ؟

حمدي

عزومة !

وعملا بالمثل القائل (صنعة فى اليد أمان من الفقر) اعتزم الطالب سليمان توفيق ترك مهنة التلمذة والالتفات الي تربية الارانب علها تكون خيرا من المدرسة اللى ماهاش آخر ...

ووضع الطالب كل همته فى وظيفته الجديدة واعتاد على الكشف عليها أسبوعيا فى النادى الاهلى وما أن ترعرعت الارانب ونمت حتى أسرع فى حملها والتجول بها فى شوارع القاهرة لتغيير الهواء

وكان من سوء حظه أن شاهده زملاؤه في المدرسة عزوز نجيب وقصدى الصبان وعوض وهو على هذه الحالة في الطريق العام اذ هددوه بنشر هذا الخبر ان لم يسرع بذبح أكبرها وعمل عزومة لهم ولما لم يجد صاحبنا مناصا استسلم وقرر ذبح احداها على غرة ..!

وفى يوم العزومة وبعد أن عمل الطالب الترتيبات اللازمة امتنع الطلبة من الاكل اذ قرر الطالب عزوز نجيب أن الارنب مريض بمرض (السيبرس الترنيفرليس) بجبحة !

وكما تجد بين طالبات مدرسة الاميرة فوقية (شمبيونات) الفتونة والعراك تجد فيها أيضا بطلات النتش والبجبحة (والدنيا طراوة) ! وخد راحتك وتتولي زعامة الفن الاخير بين طالبات المدرسة الآنستان دولت المنوفى وفاطمة كامل اللتان تقف أمام نتشاتهما مكتوفة الايدى أعظم نتشات صاحب الالماظة التي يسند بها باب السكة..

ومع أن مجلس هاتين الطالبتين لايروق والحمد لله لمعظم طالبات المدرسة الا أنه كان من سوء حظ احدى الطالبات في الاسبوع الماضى أن استفردت الانستان المذكورتان بها فى احدى جوانب الحوش فى فسحة الظهر وهات يابجبحة من النوع اللى قلبك يحبه . .

وجلست الآنسة دولت المنوفى جلسة لم تصل اليها الخامة ابراهيم باشا الي يوم مماته وابتدأت فى سرد احدى نوادرها المهولة بكل ثبات فقالت . .

— تعرفى يافاطمة كنا ماشيين امبارح فى شارع الهرم بسرعة كام ؟.. خمني يافاطمة وخمنت فاطمة ثم قالت في تواضع . . . ميه وخمسين كيلو جرام ؟ . (والكيلو جرام يساوى ألف جرام) !

وأسرعت الآنسة دولت فى الرد قائلة

— ميه وخمسين كيلو جرام ايه ياشيخة . . انتى مانعرفيش اننا اشترينا عربية جديدة قوة عشرة سلندر ؟ .. وأجابت زميلتها . . لا والله انتى ماقلتليش عليها .. امتى اشتريتوها ياختى ماعندكم ثلاث عربيات . .

وما كان من الآنسة دولت الا أن قالت . .

لا والله دا أصل بابا راح من قيمة يومين للاجنس عشان شغله كده وبعدين انكسف يخرج بايده فاضية ! . .

والى هذا الحد كانت الانسة الثالثة قد (انفلقت) لمحاولات القيام الا أنها وجدت أن طاطه قد ابتدأت هى الاخرى فى سرد احدى نوادرها ففضلت الانتظار علها تسمع منها عزمهم على شراء ثورنيكروفت أو تراموای ولو (توسيترز)

ولم تخيب الانسة طاطه ظنها فابتدأت فى التحدث عن عزبتهم التي اشتروها أخيرا والتي يقطع الاكسبريس (عرضها) في مدة لاتقل عن الساعة فقالت . . دا بابا عشان عارف اني أحب السرعة قوى خدنى

سطرآء . وسطرلاء

أصدرت السيدة نظلة الحكيم المدرسة بمدرسة الأميرة فوقية أمرها فى الاسبوع الماضى بوضع (كرسي مطبخ) بجوار الآنسة ماشاالله كي تستعين به على الوصول الى مقعدها فى الفصل بنفسها بدون مساعدة (أم اسماعيل)

أصدر أستاذ الزراعة العملى بمدرسة الزراعة العليا امره فى الاسبوع الماضى بالاستعداد (لحربشة) القطن في الاسبوع القادم وعلى ذلك عزم الطالب حسن كشميرى على تربية أظافره على آخر مودة ودهنها (بالمانيكور) استعدادا لحربشة القطن على أحدث نظام

رجع أحد اساتذة المدرسة التوفيقية في أحد أيام الاسبوع الماضى مائلا جدا الى اليمين فى طريقه الى المنزل وبعد فحص الاستاذ الذي تلقي العلم فى أوروبا وجد انه يحمل فى جيب (جاكتته) الايمن كتابا صغيرا

اعتبرت شركة احذية باتا الآنسة اعتماد الغمراوى أعظم اعلان لجودة الصنف اذ ثبت لها أن الآنسة قطعت فى مدة لاتتجاوز الشهر مسافة لاتقل عن الخمسمائة كيلو من مابين منيل الروضة والاميرة فوقية

يفرجني على حمار عجيب فى العزبة لما ركبه الخولي وجري بيه بقيت يدوبك شايفاه حتى أن الخولى صعب عليه الحمار فمسك في الاكسبريس عشان يريحه شوية . .

وعندهذه النقطة فضلت الانسة الهروب خوفا من وصول الحديث الى حد فتح احداهما (اجنس) للسيارات في منزلهم وشراء الاخرى لمصلحة السكة الحديدية المصرية ..!

ألعـاب . .

رشحت كلية العلوم الانستين حكمت فريد وفكرية عباس فى سباق الجرى والرمح والزوغان الذى كان من ضمن برنامج حفلة الالعاب الرياضية التى اقامتها الكلية يوم الثلاثاء الماضي . .

وبينما كانت الانستان فى ثياب الالعاب الرياضية تتمرنان استعداداللسباق وتباشران عملية الرمح فى طرقات الكلية اعترضهما الدكتور محجوب ثابت ظنا منه انهما تحاولان الهروب من الكلية بهذه الحيلة !

وما أفهما الدكتور انهما سيشتركان في الالعاب فعلا حتى صمم على ايقافهما (برضه) بحجة فحصهما طبيا والتأكد من حسن استعدادهما وسلامة قلبيهما . .

ولما امتنعت الطالبتان عن التسلم بذلك التفت الدكتور الي الطلبة قائلا . . . على كيفهم بأه ...

— مش عاوزين .. مش عاوزين بلاش ياسيدي ! ..

كيف تعرف مرضك

اذا أردت ان تعرف مرضك تمـاما . فقبل ان تذهب الي الطبيب الخـص « والاجرة قليلة » البول او البصاق الخ فى معمل تحليل وديع هواوينى الكيماوى بشارع جلال باشا رقم ٦ تجاه «الـكسار بعماد الدين . تليفون نمرة ٥٠٣٣٠

ريبورتاج الباب

من الآنسه أحسان (هندنبرج) الى الآنسة بدرية «شم الغرام»

وكما هى العادة سنويا اجتمعت طالبات السنة الرابعة بالمدرسة السنية للم الاعانة وحسنة ياسى من ثلاثة مليم ونازل للبجبجة وصرف المصاريف الباهظة فى الاحتفال بطالبات السنة الخامسة اللاتي سيتركن مجاورة أم هاشم وشراء القلل القناوي اللازمة لتكسيرها أثناء خروجهن بلا رجعة ! . .

وتفرقت الآنسات فى أنحاء المدرسة لجمع ما يتيسر جمعه من العملة الجديدة أم مليمين ونصف وبعد أن أجتمعت الطالبات لتقرير برنامج الحفلة وقفت احدي الآنسات معتلية ظهر احدي الدكك المعتبرة بالمدرسة واقترحت ارسال النقود المجتمعة الى فقراء المدينة نظرا لكونهم ياعينى مش لاقيين يا كلوا . .

وثارت الطالبات على الزميلة احتجاجا علي تلك الفكرة اللى مش ولابد وتحولت المدرسة الي ميدان للقتال فقامت بمهمة هندنبرج الآنسة احسان حافظ أكبر الداعيات لفكرة اقامة الحفلة

وما أن احتجت احدي الطالبـات المختفيات وراء الدكة التى وقفت عليها الخطيبة على أعمـال الانسة هندنبرج حتى انبرت الذراع الايمن لها الانسة سميرة فخرى لتأديبها فلم يستلزم ذلك أكثر من روسية واحدة ارتمت علي أثرها الآنسة المحتجة فاقدة الرشد فتقدمت الطالبة بدرية عثمان نوري أو بدرية (شم الغرام) علي تعبير زميلاتها وقامت بمهمة رجل الاسعاف فى ارجاعها الى صوابها بهمة الكولونيات الفاخرة صناعة بابا فلم تمض لحظة حتى ظهر تأثير روائح (شم الغرام) من اعادة الانسة الى رشدها وعلى ذلك عقدت الطالبات مؤتمرا للصلح على أن تترك نهائيا فكرة مساعدة فقراء المدينة وأن تقام الحفلة فى القريب العاجل باستعدادات هائلة

هذا وستقوم الانسة بدرية شم الغرام بتوزيع الروائح علي المحتفلات بهن والمدعوات كما ستقوم الانسة سميرة فخرى بمهمة مراقبة كل من يحدث زيطة أو زمبليطة بما عرف عنها من حسن التفاهم فى أمثال هذه الامور . .

هذا ويشاع أن الانسات سعاد وزينب وشوقية وباقي أفراد الشلة المحترمة سيقمن برقصة (الكاريوكا) علي الاسلوب الشرقي كما فعلت السيدة أمينة البارودى فى حفلة الاتحاد النسائى الاخيرة ...

ومحرر هذا الباب لايجد خيرا من أن يرجو من الله أن تنتهي هذه الحفلة بسلام

على احدى موائد الاركل

زوزو لبيب تنتقد فلم الدفاع ..

وتقول أن بديعة مصابني هى السبب في تأليفه ! !

جمعتني احدى موائد « باريسرى الاركل » بالراقصة الرشيقة زوزو لبيب ، وكنا نتفاوض فى ان نقضى سهرتنا ليلتئذ في سينما الكوزمجراف اذ كانت تعرض فيلم (الدكتور فرحات) الذى تقوم راقصتنا الشابة فيه بدور المطربة .

وسرعان ما انتقل بنا الحديث الى ذكر الأفلام المصريه وقيمتها فتحدثت زوزو عن فيلم (الدفاع) وقالت انها كانت تنوى كتابة نقد لهذه الرواية وتبعث به الى جميع الصحف لأن الأستاذ يوسف وهبي عرض فيه تعريضا شنيعا بالراقصات المصريات فجعلهن فى نظر الجمهور (ملكا للجميع) لا خلاق لهن يفرطن فى أنفسهن فيذهبن لمقابلة أى كان بمجرد اشارة بسيطة

قالت ذلك زوزو وتنهدت تنهيدة سريعة ثم قالت بعد رشف رشفة من كأسها (هل تعرف السبب الذى جعل يوسف وهبى يؤلف هذه الرواية ؟)

فقلت لها لأطبعا فهزت رأسها وقالت ان السبب في تأليف هذه الرواية يرجع الى ان السيدة بديعه مصابني أثرت تأثيرا كبيرا على عمل مسرح رمسيس فشلت حركته ووقف عمله لأن الجمهور الآن يفضل الذهاب الى صالات الغناء والرقص ليتمتع بالغناء والمرح ، فلا يذهب الى مسارح التمثيل خصوصا الدرام الذى يشتغل به يوسف وهبي وفرقته وقد تألم يوسف وهبى من ذلك وأراد أن ينتقم من بديعه التى سببت له ولمسرحه ذلك الافلاس الشديد وجعلت الجمهور يعرض عنه فوضع هذا الفيلم الذى يسخر فيه بجميع الراقصات المصريات مع ان هذا دفاع في غير محله وكان من الأوفق ان يبحث يوسف وهبي عن ميول الشعب فيعمل على ارضائه كما عملت على ارضائه بديعه واكتسبت ثقته ، ثم أنه اذا كان ولا بد من ان ينتقم فلينتقم من بديعه مصابني وحدها فلا يعرض بفئة كبيرة

ولا تنس ان الممثلة لا تزيد عن الراقصة فى شىء فاذا كانت الراقصة غير شريفه تكون الممثلة غير شريفة أيضا لأن خشبة المسرح واحدة والفتاة التي تقف عليها لا تفضل عن الاخرى سواء وقفت عليها لترقص أو تمثل أو تغني ...!

واذا كان يوسف وهبي يقول عن الراقصة (عاهرة) فقوله هذا يجمع الممثلة ايضا وهذا لا يتفق مع قوله السابق ، فاذا نسيت لا أنس ان أول ممثل تجرأ وطاب على صفحات الجرائد من فتيات العائلات المصرية الكريمة أن ينضممن الى فرقته ويعملن على مسرحه ، وقد وجه الى الآباء وأولياء الامور اللوم على عدم تغذية المسرح المصرى بتقديم فتياتهم مزينا لهم خشبته التي كان يقول عنها في الاعوام السابقة انها (الخشبة المقدسة) ويقول عنها اليوم انها خشبة الدعارة والفجور والفسق ، اذ صور الراقصة صورة قبيحة لا تتقبلها النفس فى هذا الفيلم الذي سيكون دعاية سيئة عن الراقصات المصريات اذا عرض فى الخارج خصوصا فى الأقطار الشرقية التى تذهب اليها الفرقة المصرية من آن لآخر ، وقد كانت هذه الفرقة لا تحل فى قطر من هذه الاقطار الا محل العناية والاحترام والتقدير

وزوزو تؤكد أن أية فرقة مصرية تسافر الي هذه الأقطار الشقيقة بعد عرض هذا الفيلم لا بد وأن تسقط سقوطا وتحتقر تماما خصوصا وان الفيلم الذي يشوه سمعة الارتست المصريات ويعرض بهن فيلم مصري وأبطاله مصريين واذا تكلم المصري عن وطنه وابناء وطنه لا بد وان يكون كلامه هذا عن حقيقة واقعة .

هذا ولما انتهت زوزو من حديثها نظرت فى ساعة الأركل فوجدتها قد تعدت الحاديه عشر فلم نذهب الى السينما !!

« السيد »




التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
بكتو كوديين
PECTO-CODEINE
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
تريستوماشيك
TRI-STOMACHIQUE
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقىء.
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
كودويود
CODO-IODE
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منق للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيسم والروماتزم المزمن وداء النقرس
بولى جليسيروفسفات
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
ميكروبيسيد
MICROBICIDE
اقوى مطهر يزيل العفونة
للفم واللثة يزيل الالتهابات والبيوريا.
مفيد لعلاج البثور ولسعات البعوض.
يخفف الالتهاب ومفعول الموسى بعد الحلاقة.
يزيل رائحة الإبط. غسول مطهر للسيدات.
اقوى مطهر للجروح والقروح على أنواعها.
كحل عجايبى
افيد دواء لأمراض العين وللأرماد المزمنة
ارسينو فيرو ببتون
ARSENO-FERRO-PEPTONE
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
ليتينول
LITHINOL
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
لكسادو
LAXADOU
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات
القضاء المصري
أول مجلة اقتصادية دولية تصدر باللغة العربية
اشتركت فيها وزارات المعارف والخارجية والمالية وباقي الهيئات العلمية
يصدرها ويرأس تحريرها
محمود كامل المحامى

برنارد شو يؤلف للسينما

ويطلب ٥٠٠٠ جنيها ثمناً لكتابته

يحاول معظم المخرجين ومديرى شركات السينما الانجليزية الحصول على السناريو الذي كتبه جورج برنارد شو الكاتب الانجليزي الذائع الصيت. ولو تمت الصفقة بين شو والمخرج الذى سيحقق هذا السناريو على الشاشة البيضاء لأصبح حادثا سينميا فذا

أما موضوع هذا السناريو فهو « سان جون دارك » وقد كتب خصيصا لتظهر فيه الممثلة الانجليزية الفاتنة اليزابيث برجنر. و«سان جون» هى إحدى مسرحيات جورج برنارد شو التي حازت نجاحا كثيرا وكان من أحسن مؤلفاته.

ولن يكون القارىء مخطئا ان هو تأكد بأن هذا السناريو الذى خلقه برنارد شو من مسرحيته القديمة لابد ان يخرج لنا على الستار الفضى رواية سينمية ستبقى خالدة دون شك فى عالم السينما. من المؤكد ان رواية تاريخية كهذه يؤلفها شو ثم يكتب لها السناريو بنفسه لابد ان تصادف نجاحا عظيما

لكنه لم يتقدم لشراء هذا السناريو حتى الآن مخرج يحمل فى جيبه الثروة الطائلة التى يطلبها برنارد شو ثمنا للسناريو الذي كتبه

وقد قال لى أحد المطلعين على بواطن الامور أن شو يطلب ثمنا باهظا لمجهوده.. فهو يطلب خمسين الفا من الجنيهات.

وقد ابتدأ جورج ب. شو فى كتابة هذا السناريو فى أوائل العام الماضى بعد ان تقابل هو والمالى الانجليزي المعروف فى عالم الاخراج ن. كوكران ومس برجنر فقد أراد كوكران أن يخرج مسرحية برنارد شو على الستار الفضي فرفض هذا وقال انه لا يقبل ان يحاول أي كاتب آخر أن يخرج السناريو اللازم من مسرحيته خوفا من ضياع حقائقها التاريخية وأصولها.. ثم أعاد هو كتابة « سان جون » فى القالب السينمى اللازم لكنه لم يطبع كتابه الجديد بعد رغم محاولة الكثيرين اغراءه علي ذلك

ويحاول ب. كوكران أن يحصل على حقوق إخراج السناريو فى السينما الناطقة من برنارد شو لكنهما لم يتفقا حتي كتابة هذه السطور ومهما حدث لهذا السناريو فانه لا يجب ان يفوتنا ان نقرر هذه الحقيقة ان هذا السناريو الذى كتبه يعتبر تحفة نادرة فى عالم الادب. ان هذه هى أول مرة فى حياة برنارد شو العظيمة ذلك المؤلف المسرحي العظيم يفكر فيها في السينما كفن قائم بذاته يختلف تماما عن المسرح. وقد كان عهدنا به قبل ذلك يختلف عما هو عليه الآن. كان برنارد شو يعتقد عن حق بان السينما لا تختلف أبدا عن المسرح.

وقد كتب عن ذلك الي كوكران منذ بضعة شهور يقول «قد يعتقد بعض المخرجين اننا سنعطيهم حقوق إخراج مسرحيتنا على الشاشة البيضاء. لكن الأمر على النقيض تماما فنحن نعتقد ان هذا مستحيل. إننى سأعيد كتابة هذه المسرحية من جديد بما يتناسب والاخراج السينمى وحده. ان السينما تحتاج الى مناظر تختلف كل الاختلاف عما يحتاج اليه المسرح ــ سيختلف السناريو الذى سأكتبه عن المسرحية ستكون الرواية أسرع منها على المسرح. كما ان الخاتمة ستكون أكثر عنفا مما هى علي المسرح »



اليزابيث برجنر

ثم كتب برنارد شو السناريو بعد ذلك رغم انه كان ينوى ألا يقبر في مسرحيته وفى هذا الخطاب تراه يقرر هذه الحقيقة وهى أنه يعتقد ان السينما تختلف فى جوها عن المسرح وهذه هي المرة الاولى التى يعترف فيها بذلك.

ونحن نري اليزابيت برجنر فى آخر رواية لها تعرض على الشاشة البيضاء فى لندن الآن وهي رواية « لا تتركني وحيدة » وتعتبر اليزابيت أقدر ممثلة انجليزية على الشاشة البيضاء

وقد حاول المخرجون الامريكان ان يشتروا سناريو « سان جون » الذى كتبه شو لاخراجها فى هوليوود فرفض برنارد رغم أن أحد المخرجين الامريكان أراد ان يشتريه بان عرض عليه ثمنا أكثر مما يطلبه هو. وقد قال شو لذلك المخرج إني أريد بمجهودى هذا أن أخلد صناعة السينما فى انجلترا. وإني لا أطلب هذا الثمن أجراً علي ما كتبته حبا فى المال بل لاعتقادى حقا ان المجهود الذي بذلته حتى أخرجت هذا « المؤلف السينمي » يساوي هذا المبلغ الذى تقول عنه أنت أنه باهظ..

نقد سينمي

فيلم شالوم الترجمان

وها أنا أفي للقارىء العزيز بوعدي فأقول كلمتي فى فيلم شالوم الترجمان .. وأقول هذه الكلمة الصريحة ، والأسف يملأ نفسي ، لأن أحطم مجهودا مصريا عزيز علينا تحطيمه .

والواقع أني حينما خرجت من مشاهدة هذا الفيلم ، وشرعت أستعرض نواحيه المختلفة ، لأستبقى منها مايجدر بالاشادة والتقدير ، ومايدعو الى النقد والتقويم . لم أجد فيها الا مايعوزه النقد اللاذع الأليم وذلك لاشك مما آلمني وآلم جمهور المشاهدين جميعا ..

فقد كان موضوع الرواية ان صح أن نسميها كذلك - تهريجا مليئا بالتفكك ، وخليطا لامعنى له ولا غاية

ثم كان الاخراج طرفا من عبث الاطفال امتزجت فيه المناظر وتتابعت فى غير توافق ولاائتلاف ، وحشرت فيه الحوادث البعيدة عن متناول الموضوع ، والتي قصد منها المخرج ، وواضع السيناريو أن يضرب على الوتر الحساس ، جاءت نابية عن الظرف ، بعيدة عن أثارة الاعجاب ..

وأما الممثلون ، فقد كانوا ضحية هذه السخرية الأليمة .. مسختهم ركاكة الموضوع ونال منهم تفكك الاخراج ، وذهب بمجهودهم خفوت الصوت ، (وبهدلة) التصوير

لقد شهدنا قبل ذلك شالوم فى غير هذا الفيلم .. ولمحنا فيه ميلا الى الفن . وتوفيقا في ميدان السينما . حينما كان يسيره مخرج يتذوق معني الاخراج ، وحينما كان يمثل دورا يستحق التمثيل ، ويبرز كامن المواهب ولكنه أساء اليوم الي نفسه ، فراح يؤلف لنفسه ، ويخرج لنفسه ، وكانت نتيجة غروره هذه المهزلة

وشهدنا قبل ذلك عبدالنبي محمد على خشبة المسرح ، فعرفنا فنه وقدرناه ولمحنا استعداده للسينما ، ولكنه كان سيء الحظ ، اذ بدأ حياته السينمية بهذه الاضحوكة . . وأسلم زمامه الى من لا يحسن مسك الزمام !

وكذلك عبده محرم ، وعدالات ، والمليجى .. وباقي ممثلى الفيلم لا ننحى عليهم بشىء من اللوم ... فيكفاهم أنهم أساءوا الي أنفسهم قبل أن يسيئو الى الجمهور .؟

لقد استحقوا منا العزاء . . قبل أن يستحق مشاهدو الفيلم هذا العزاء ..

ولست أستطيع أن أمر بهذه المسألة مر الكرام ، فهى لاشك مسألة خطيرة تستحق الدرس والعناية ..

وأي شىء أحق بالدرس والعناية من أن يشهد الجمهور المصري عنوانا سيئا للروايات المصرية جميعا ! يبعده عن مشاهدتها وينزع من أفئدته ذلك التفاؤل الذي جعله ينظر الى مستقبل السينما في مصر فى كثير من الامل والرجاء والفخر .

أغرب الاختراعات الحديثة

الماء بدل البنزين لتسيير سيارتك

هـذه هي قصـة أغرب الاختراعات الحديثة التي توصل اليها العلم الحديث ليخرج لنا سائلا كالماء يتكلف الجالون الواحد منه قرش تعريفه ويستعمل من ادارة السيارات بدل البنزين . .

لـكن المخرج اختفي فجأة بعد أن كان قد وفق فى اختراعه . . واختفي معه ذلك الاختراع..

في أوائل عام ١٩١٧ عندما كانت أنباء الحرب العالمية تشغل جميع الصفحات كنت فى مكتبي فى جريدة «عالم نيويورك» اذ دخل على الخادم يقول ان الـكومندور . جبسون كبير مهندسى البحرية يريد مقابلتك فى الحال لأمر هام

ذهبت الى قاعـة الاستقبال فوجدته يتمشي ذهابا وجيئة تبدو عليه عـلامات الهياج العصبي .. وقال لي « لقد رأيت بعيني رأسى قبل أن أحضر لمقابلتك أمرا كنت أعتقد استحالة وقوعه . . انى قـد أتيت اليك مباشرة بعد أن جربنا اختراعا جديداً . انه دون شك أكبر اختراع عرفه التاريخ منذ اختراع البارود

لم ينتظر الـكومندور ان اسأله بالتفصيل عما رأى بل استمر فى حديثه وأنصت اليه أنا فقال

لما كنت كما تعلم كبير مهندسى وزارة الحربية كان من الطبيعى أنها ترسل الى جميع الاختراعات التى يراد تجربتها . وكثير جدا ما كانت تجارب تلك الاختراعات تنتهى بفشلها وعدم صلاحيتها .

وكتب الى أحد المخترعين من تيسلفينيا يريد مقابلتى فرفضت لاعتقادي بتخريف الـكثيرين ممن يدعون انهم مخترعون لـكن هذا المخترع استمر فى طلبه مقابلتى المرة بعد المرة رغم رفض مقابلتـه باستمرار وازاء الحاحه العظيم رضخت لطلبه فقابلته فى النهاية

وجاء لمقابلتى وقال لى انه قـد اخترع مادة كيماوية تعطى المـاء خاصـية البترول وذلك باضافة تلك المادة الي الحلو والمالح على السواء . كما قال لي ان تكاليف تلك المـادة قليلة جدا حتي ان الجالون الواحد من الماء لا يتكلف أكثر من بضعة مليمات فيصبح صالحا للوقود .

ذلك الرجل هو جون اندروز البرتغالى الذى قد حفر بالأمس الحوض الخاص بوزارة الحربيـة وهناك قدمنا اليه أحـد القوارب التي تدار بالبنزين لاثبات تجربته باستعمال تلك المادة لتحريك ذلك القارب بدلا عن البنزين . ثم ملأنا له دلو من ماء البحر الحلو وأعطيناه جالونا من ذلك الماء. فأخرج من شنطة صغيرة كان يضعها فى صندوق فى عربته مسحوقا أخفاه عنا الا أنه وضـع قليلا منه فى تلك المياه . ثم وضعنا ذلك الماء وفيه تلك المادة في مخزن بنزين القارب الذي كان خلوا من البنزين وكانت تلك المـادة غير قابلة للالتهاب اذ وضع فيهـا سيجارة فانطفـأت . ثم أدار محرك القارب وهنـا حصلت المعجزة فان «الموتور» تحرك وقام بعمله بنفس السرعة التي يدار بها عنـد ما يحرك بقوى البنزين . لقد كنت اعتقد حتى تلك اللحظة ان ذلك الرجل لم يكن الا كالـكثيرين غيره ممن يدعون الاختراع

وبعد أن عدل « الكاربورتير » فأصبح ملائما لقوة تفاعل ذلك السائل وتحرك القارب وكانت قوة الموتور كما كانت عند ما يدار بالبنزين

وبعد أن رأيت هذه التجربة التى دهشت لها كما دهش لها غـيرى ممن شاهـدوها . تركنا اندروز على أن يعود للقيانا فى الغد وسيجرب اسـتعمال الماء المالح على أن تحضر له وزارة البحرية ذلك الماء. وفى الغد أحضرنا الماء ووضعنا اندروز فى غرفة من الاسفلت لا يمكن بأي حال ما أن يتسرب منها الماء ولا يوجد بها اية مواسير للتصفية وأعطيناه جالونا من الماء المالح بقي اندروز فى تلك الغرفة لحظة قصيرة وخرج الينا ومعه جالون الماء الذى أعطيناه له بعد أن كنا قد تأكدنا انه لن يمكنه أن يتخلص من ذلك الماء أو بغيره مهما كانت محاولته

ونجحت تجربة الماء المالح تماما كما نجحت تجربة الماء الحلو .

لم يكن حاضرا معي تلك التجربة غير كبار رجال الحربية والبحرية وقد ساعدناه نحن فى تحضير الماء وتجهيز الـكاربورتير اذن فلم يكن هناك أي مجال ليتمكن ذلك الرجل من خديعتنا .

لا يمكنك أبدا أن تقدر منفعة اختراع كهذا من الوجهة الحربية . فأرسلت ضابطا في الحال الى وزارة الحربيـة بواشنطن ليخبرهم بما رأينا

لقد تأكدنا ان اندروز تمكن من اختراع مادة كيمائية يمكنهـا بعد مرور المـاء فى الكاربورتير أن تجعله يتفاعل كما يتفاعل البنزين تماما.وأخبرنى الكومندور جبسون ان اندروز مقيم فى الكونتنتال فسألته عنه تلفونيا فقيل انه ترك الفندق من نحو ساعة تقريبا . فأخذت قطـارا في اليـوم التالى وذهبت لمقابلته في بلده .وأفهمته اني جئت من نيويورك خصيصا لمقابلته فأدخلني منزله ولاحظت عليه بعد أن دخلت انه كان يفتش في جميع نواحى المنزل . . . داخل الدواليب وتحت الاسرة وخلف المقاعد والارائك . .

أفهمته انى اعمل فى جريدة « عالم نيويورك » وان الكومندور جبسون قد حدث الى عن اختراعه لكنه لم يلفظ لى كلمة واحدة عن اختراعه

وفى النهاية قبل أن نتناول الغذاء سوية وعلى مائدة الطعام قال لى اندروز انهم يتبعونى الليل والنهار . أينما ذهبت . كثيرون من الناس قد سمعوا باختراعى هذا انهم يعلمون ان اختراعى سيقضي حقا على البترول قضاءاً مبرما . لن يتكلف الجالون الواحد من هذا السائل أكثر من بضعة مليمات وهو لا يقل منفعة عن البترول . يجب ألا ننس ماستؤول اليه حال العالم بعد انتشار اختراعى هذا ان فائدته الحربية لا يمكن أن تقدر بثمن .

تركته وذهبت بنفسى الى واشنطن وتحدثت اليهم شخصيا عن ذلك الرجل واختراعه .

فطلب الي دانيلز وزير البحرية فى ذلك الوقت ان آتيه بذلك الرجل القدير فأرسلت تلغرافا الي اندروز وتأخر رده على فأرسلت له تلغرافا آخر ولم يصلنى أي رد أيضا

حاولت الاتصال به بالتليفون فلم أجده فذهبت الي بلده فوجدت بيته خاليا . سألت عنه وبحثت ونقبت فى جميع نواحي البلدة فلم أعثر له على أى أثر . وفي النهاية بلغت عنه البوليس الذى كان بحثه عن اندروز هو الآخر دون جدوى حتى هذا اليوم لم نعثر على أى أثر لاندروز هذا الذي اختفي هو واختراعه دفعة واحدة ...



عند احياء حفلاتكم وافراحكم بمصر والبلاد بادروا بمخاطبة المطربة المبدعة السيدة عزيزه المغربية وفرقتها المكونة من أرشق الفتيات يطربن ويرقصن وعنوانها بشارع محمد على بشارع الفرقاني ن ٨ بمصر

سياسة العالم فى اسبوع

اخبار وتعليقات عن اهم جرائد ومجلات العالم السياسية

مؤتمر ستريزا

نكتب هذا يوم الجمعه ومازال المؤتمر الثلاثى بين ايطاليا وفرنسا وانجلترا منعقدا في تلك الجزيرة الايطالية الجميلة وكان أهم ما في برنامج ذلك المؤتمر ان أدلى السير جون سيمون بنتيجة رحلته الاوروبية الاخيرة ومباحثاته مع وزراء خارجيتها وقد أطلع السير جون بالامس أعضاء ذلك المؤتمر على نتيجة زيارته لبرلين وأكد انه لم يزر برلين للمباحثة فى شأن حركة المانيا الأخيرة بخصوص مساواتها فى التسلح بل كان كل همه من تلك الزيارة هو أن يعرف هل يمكن أن يؤثر على المانيا فتنضم الي عصبة الامم وقد قال السير جون سيمون في الاسبوع الاسبق امام مجلس العموم البريطانى ان الهر هيتلر اكد له ان المانيا لا يمكنها ان تنضم الى العصبة ما دامت لا تشعر بالمساواة التي من حقها وان المانيا ستظل بعيدة عن هذه المساواة مادامت ليس عندها مستعمرات كبقية الدول .

أما الدوائر الألمانية فتؤكد من جهتها أن الهر هيتلر لم يشترط لدخول ألمانيا العصبة أن يكون لها مستعمرات

ويمثل انجلترا في هذا المؤتمر المستر رامزى مكدونالد والسير جون سيمون وسير روبرت فنستارت وكيل وزارة الخارجية الدائم ويمثل إيطاليا السنيور موسوليني وبارون الوازى وسنيور سوفتش ويمثل فرنسا مسيو لافال ومسيو فلاندان ومسيو ليجير، وعند انتهاء هذا المؤتمر سيسافر مسيو لافال ومسيو فلاندان الى وارسو وموسكو لامضاء المعاهدة مع الشعوب السوفياتية .

وتظهر الدوائر اللاتينية الفرنسية الايطالية ارتياحها الي هذا المؤتمر فهي مازالت تؤكد استمرار الصداقة بين انجلترا وهاتين القوتين .

لما افترقنا

(عن لورد بيرون)

لما افترقنا أنا وانت
فى سكون ودموع
انا كسير القلب
وانت خدك فى شحوب
تثلجت قبلتك ...
وطالت غيبتك أعواما
تنبأ قلبي بشقاء مستديم
كلما أسمع اسمك
يدوى، كالطبل فى أذنى
يرتعد قلبي وأنتحب
لم انت غالية ؟
لا يعلم الناس أني أعرفك
انني عرفتك واحببتك
هذي آلامى من أجلك
عميقة لا اقدر الافصاح عنها
تقابلنا في خفاء ...
وفى سكون انعيك وحدى
كيف لقلبك ان ينسى
خداع روحك لى ...
لو تقابلنا...
بعد أعوام طويلة
كيف أحييك من بعيد ؟
في صمت ودموع !!

انيس منصور

موقف انجلترا والدول الأوربية .

تقوم انجلترا من جانبها بدعاية قوية ضد الحرب فهى رسول السلم بين جميع الشعوب الشعوب المختلفة .

ولكن هل يمكن انجلترا أن تحافظ على السلم بين الدول بعقدها معاهدة مع ألمانيا على أن تقفا جنبا الي جنب ان قامت الحرب.

الجواب على هذا طبعا لا . فالانجليز يقولون أن المانيا تريد الحرب . فحكامها الحاليون يعملون كل جهودهم لايقاد نار الحرب ولو كان الانجليز فى شك من ذلك قبل رحلة جون سيمون الاخيرة فان شكوكهم قد زالت بعد تلك الزيارة . ويقول الانجليز أيضا أن الالمان يقوون أنفسهم من أجل الحرب اذن فالاتحاد مع ألمانيا سيشعل نار الحرب .

هل يمكن انجلترا أن تحافظ على السلم بعقد معاهدة مع الروسيا وايطاليا وفرنسا الجواب على هذا أيضا بالسلب ان معاهدة كهذه لن تمهد الطريق الا للحرب بل أنها تزيد الخطر على الانجليز أنفسهم . ان كل معاهدة مع دولة من دول أوروبا معناها ايجاد فرص أكثر لدخول انجلترا الحرب .

لو عاهد الانجليز الفرنسيين لوجب عليهم أن يقفوا فى صفهم ان قامت الحرب بينهم وبين الالمان . ومن المرجح جدا انهم سيحاربون فى القريب العاجل ...

فالفرنسيون مصممون على كبح جماح الالمان وعدم اعطائهم الحرية التى يسعون اليها وهم لن يسمحوا بتغيير الحدود

الاوروبية الحالية . والالمان يريدون من جهتهم أن يغيروا تلك الحدود .

لنفرض مثلا أن هيتلر أخذ « ميمل » تلك البلد التى يقطنها قوم ألمان أنفصلوا عن ألمانيا بعد الحرب ووضعت فى يد ليتوانيا عام ١٩٢٣ . لو أخذها الألمان من ليتوانيا لاضطرت الفرنسيون أن نسير فى جانبهم لمحاربة الألمان ونحن لا نريد الحرب بأى حال من الأحوال ولا ننس النمسا فالألمان لهم فيها ذكثير من الحقوق والايطاليون يدعون هم الآخرون أن لهم حقوقا هناك ماذا تكون الحال لو تقابلت هذه الحقوق وتعارضت : وكنا فى معاهدة فى صف ايطاليا وسارت ايطاليا للحرب تنتصر لحقوقها : أنحارب ألمانيا فى صف ايطاليا ونحن لا يجب لنا أن نحارب اذن أتتحد انجلترا مع روسيا . كلا فلو اتحدت انجلترا مع روسيا لوجدت نفسها فى عداء مع اليابان واليابان بلد صديقة لا تحب انجلترا أن تفقد صداقتها وهناك شبح الحرب يهدد هذين البلدين من أجل مطامعهما وقد تحارب الروسيا اليابان فى أي لحظة من أجل فلادفستك ماذا يكون موقف انجلترا هنا ايضا أتحارب اليابان . ؟!

لكن لماذا لا تكتسب انجلترا صداقة اليابان والروسيا فى وقت واحد .

انجلترا لا يمكنها أن تحتفظ بصداقة الاثنين ان عقدت معاهدة مع الروسيا اذن فالسياسة الانجليزية يجب أن تبتعد كل البعد عن عقد معاهدة مع ايطاليا وفرنسا وروسيا .

ليس لانجلترا الا طريق واحد يمكنها حقا أن تحافظ منه على السلم وتمنع الحرب من الوقوع وهى الابتعاد عن السياسة الأوروبية بان لا تعقد معاهدات جريئة مع أى دولة من دول أوروبا . لتفعل ما تفعله أمريكا : ولو وجدت انجلترا نفسها وحيدة في هذا الموقف فانها ستجد فى أمريكا خير رفيق .

يجب على انجلترا أن تبقى محايدة تماما ان كانت حقا تريد أن تمنع وقوع الحرب انها لن تخسر بذلك أي شيء . بل ستكتسب صداقة كل الدول انها وهى على الحياد يمكنها أن تحافظ على سلامة أوربا وسلامتها



السير جون سيمون

نفسها أكثر مما لو قيدت نفسها بالمعاهدات

يجب على انجلترا ألا تنس قوي مستعمراتها فهى دائما على أهبة الاستعداد للحرب في سبيل الامبراطورية . كما يجب على الساسة الانجليز أن يذكروا أن حكومة المستعمرات قد أكدت بوضوح أنها لن تدخل أى حرب يقاتل فيها الانجليز من أجل دولة أخري . وقد ساهمت المستعمرات الانجليزية في الحرب العظمى بمليون جندى وهذا العدد يدلنا على قوة تلك المستعمرات . ومن ذا الذي لا يفضل تلك القوة التى تجدها انجلترا فى مستعمراتها على أى معاهدة مع موسوليني مثلا ؟!

ان الانجليز لو بقوا على الحياد لضمنوا حقا سلامة العالم

أ . م ...

أبرد فصل صادفهم

امينه رزق • امتثال فوزى • سيد سليمان

وهناك في بوفيه سينما وهي قابلت الآنسة امينه رزق وهى تستعد للخروج منه الي حيث لا أعلم . . .

وما شاهدتها ووقع نظرها على وفهمت أن هناك سؤالا ينتظرها حتي سألتني . هل عندك أسئلة ؟ !

— فاجبتها أجل ... وبارد... اريد أن أعرف ماهو أبرد فصل صادفك فى حياتك ؟!

واستسلمت للجلوس من جديد واخذت تتذكر أبرد فصل صادفها ؟ !

وبعد لحظة قصيرة تحدثت الى قائله . أذكر انني ذهبت فى أحد الايام لزيارة إحدى المحلات التجارية كعادتي عندما تتملكنى العصبية التي أحتاج فيها الى قليل من التسلية والترويح عن النفس . . .

وذهبت وأخذت انتقى كل ما احتاج اليه من لوازمى حتى وجدت اننى اشتريت مالا طاقة لى علي حمله . . .

وهناك أمام الكيس فتحت حقيبتى ووضعت يدى فيها أتحسس ولو ورقة واحدة من قيمة الجنيه ولكن بلاجدوى .. ولا تسل عن الخجل الذي اعتراني عند ماقلبت الحقيبة رأسا علي عقب أمام الرجل الذى أخذ ينظر الى باندهاش ! !

لولا ان الرجل أنقذنى بقوله.. لامانع ياهانم اذا كنتى نسيتى النقود في البيت ؟!

فأجابته ... مرسي ... وانصرفت من أمامه وأنا تائهة لا أعلم هل لى قدمان تحملاني كسائر الناس ؟ !

أما الملوم في هذا الفصل البارد فهى والدتي إذ كان من عادتها أن تضع دائما فى حقيبتى مبلغا لايقل عن الخمسة جنيهات وعلى ما أظن أنها فى هذا اليوم فكرت في صلاة العصر حاضر دون أن تفكر في المبلغ الاحتياطى . . .

أما الآنسة امتثال فوزى فقليل العثور عليها فى الطريق أو فى المقهى ولذلك ذهبت الى منزلها حيث خدمنى الحظ فوجدتها تستعد للخروج ...

— أهلا . . كيف حالك ؟ ! اتفضل !!

وتفضلت وجلست وتشكرت . .

— خير يا أستاذ ؟ !

— أرجو منك الاجابة على هذا السؤال

— ماهو ؟ !

— هو أبرد فصل صادفك فى حياتك ؟!

— أبرد فصل ؟ !

— أجل ! ! !

وراحت في تفكير عميق ثم أجابت قائلة كنت أعرف صديقا يحبني ويعطف على ... وطبيعى ومن حقى أن استغل هذا العطف.. فكنت أدخل فى ظنه أنه عندى بمثابة كل شيء لى فى هذه الحياة حتى بات صديقي يصدقني ! ! !

وكنت أعرف صديقا آخر يحبني ويعطف على أيضا ونحن الراقصات يهمنا بالطبع أن يحبنا الجميع فكنت أقول له أيضا أنه فى نظرى كل شيء ولا أحب على وجه البسيطة شخصا غيره . . .

وكنت في أحد الايام أسير الى جانب أحدهما فى الطريق حيث قابلنى الآخر وكدت أن أفر . . وأين المفر ؟ ولكني دهشت وزادت دهشتى حين تعانقا أمامى وكل منهما ينادى الآخر باسمه كأنهما شقيقان ثم أخذ كل منهما يخبر الآخر عن مبلغ حبه لى وحبي له وأنا أكاد أذوب خجلا مما أسمع . . . وأخيرا عرفا انى كنت أخدعهما فأخذا يتعاتبان ثم وضع كل منهما يده في يد الآخر وتركاني وحيدة بينما كان العرق ينزل من جبيني باردا ...!

أما السيد سليمان (آل جولسن) فقد قابلني وقص على مسامعى قصة كانت هى عبارة عن أبرد فصل صادفه . . .

قال بيض الله وجهه ! — كان الوقت ظهراً وكنت أستعد للذهاب الى منزلى لأتناول غذائى (ملوخية بالأرانب) وكان هذا على حسب الأوامر التى أعطيتها لهم فى الصباح . .

وأخذت أتجنب شرب الماء وحشر كل مايمكن حشره حتي لا أملأ معدتي بأشياء تافهة طول اليوم . وبينا أنا أفكر فى الملوخية ذات الأرانب واذا بصديق يقابلنى ثم يعانقني ويمسكنى من ذراعى لايريد تركى إلا اذا ذهبت معه للغذاء ! !

وحاولت التخلص منه فلم أتمكن وهو يعدنى بأكلة لذيذة طيبة ... حتى انصعت له وأخذت أتخيل (الدندى) بينما كنت أسب وأشتم الأرانب والملوخية فى سرى.. وبينا أنا منبعث فى خيالي إذ بصديقى يخطفني من يدى الي حانوت (مسمط) بلدى ...

وجلست وإياه حيث كانت العزومة على شقة عيش مشبعة بالمرق الحاف . . . . . .

فهل يوجد فصل أبرد من هذا ؟ ؟ !

من فلسطين - لمراسلنا الخاص

أخبار مسرحية وفنية

هل مدير الاذاعة سيكون عربيا ؟

أتمت الحكومة الفلسطينية بناء محطة الاذاعة اللاسلكية فى رام الله قرب القدس وقد علمنا من مصدر ثقة أن الحكومة قررت أن تكون المخابرات اللاسلكية مناصفة مابين العرب واليهود والحكومة يتمتع كل منهم بثلث المخابرات

واليهود يبذلون جهودا عظيمة لدي المراجع العليا لحرمان العرب من اذاعة قسمهم أما موقف الحكومة فلا يزال مرتبكا

والمدير العام لهذه المحطة سيكون انكليزيا كما علمنا وسيكون له مساعدان أحدهما عربى والآخر يهودى

الا أن اليهود يحاولون السيطرة علي هذه المحطة بحجة أنه لا يوجد فى فلسطين فرق فنية تمثيلية . ونحن بدورنا نلفت نظر هيئاتنا الفنية فى فلسطين الى المسارعة باظهار تلك القوة الفنية لدحض أقوال اليهود الذين يحاولون التمويه عليهم لدى الحكومة وانا لما يفعلون لمنتظرون

يوسف بك وهبي !..

سيزورنا فى القريب العاجل الممثل الذائع الصيت يوسف بك وهبي وقد تعاقد مع بعض الاشخاص المعروفين فى يافا على إحياء عشرة حفلات فى جميع أنحاء فلسطين وقد اشترط على المتعهدين أن تقام تلك الحفلات فى المراسح الأجنبيه ، في تل ابيب . والرأى العام هنا ناقم أشد النقمة علي ذلك الممثل الذى يريد أن يتنصل من العربية والعروبة باحيائه حفلاته على المراسح الأجنبية ، وحرمانه المراسح الوطنية من مشاهدة تلك

الحفلات .

جاك شبي !..

حضر من سوريا مؤخرا (الخواجا جاك شبي) صحبة أخيه الصغير (غرام شبى) الى القدس بقصد احياء حفلات موسيقية فنية . وقد ادعى جاك شبي الكنجاتي ، بأنه مدير فنى للاذاعة في مصر ! . وأن أخاه مطرب فنان ورغم ماقام به من دعاية لم يتوفقا فى احياء حفلاتهما

سامى الشوا

سيحيي الاستاذ سامى الشوا الكنجاتى المشهور حفلة علي مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكية في يافا

قصة قصيرة كاملة

الوصيـــــة

للكاتب الفرنسى الشهير جى موباسان

رينيه دى بورنفال شاب لطيف المعشر حلو الحديث تبدو على ملامحه مسحة من الكآبة قد يكون سببها تبرمه من الحياة وسخطه على تقاليدها اذ كنت كثيرا ما أسمعه يردد أن « الشرف كلمة جوفاء لا وجود لها في عالم الحقيقة »

وكنت أعرف أن له أخا يدعي هنرى دي كورسي لا شك فى أنه أخوه من غير أبيه لاختلاف اسميهما وكانت الالسن تلوك — بهذه المناسبة — اشاعات متضاربة غير أني كنت لا أهتم بها لاني أعز صديقي وأسمو بصداقته عن مستوى هذه الاشاعات والترهات

وذات يوم بينما كنا نتناول العشاء سويا سألته صدفة

— هل أنت ثمرة زواج والدتك الاول أم الثانى ؟

وعندئذ صعد الدم الى وجهه وظهرت عليه علامات الارتباك فاطرق قليلا ثم قال بصوت حزين

— أني لا أجد ثمت ما يمنع من الافضاء لك بسر مولدي الغريب ولك الخيار بعد ذلك أن تحتفظ بصداقتى أو أن تنبذني نبذ النواة كما فعل غيرك من قبل

كانت والدتي مدام دى كورسيه صغيرة السن شقراء اللون جذابة الملامح على جانب عظيم من الرقة والجمال ولكنها كانت ضعيفة الارادة على النقيض من زوجها الذى كان رجلا ريفيا جاف الطباع .. وكانت حياتها معه سلسلة متصلة الحلقات من العذاب اذ كان زواجه بها مبنيا على الطمع فبمجرد أن أشبع رغبته من المال أهملها وراح ينشد المتعة أينما كانت حتي بلغت به الوقاحة أنه كان يسمح لخليلاته من القرويات بالتردد عليه فى بيته .. ومع أنه كان لوالدتى منه ابنان غيرى الا أنها كانت لا تجسر مطلقا على انتقاد مسلكه بكلمة بل كانت دائما مضطربة وجلة كما يبدو ذلك جليا من خلال عينيها الواسعتين الزائغتين بين خصلات شعرها الاصفر الفاقع الذى يكاد يكون رمزاً لما تعيش فيه من خوف مستمر ..

وكان يتردد على قصر دى كورسيه فارس أرمل يدعى بورنفال — وهو من أحمل اسمه — وكان رجلا رشيق القوام مقداما واسع المعرفة طلي الحديث من سلالة أسرة اشتهر جميع أفرادها بذلاقة اللسان وسرعة الخاطر وكان أجداده من زعماء الثورة الفرنسية وكبار خطبائها

وحدث أن أحب مسيو دى بورنفال والدتى وبادلته هى هذا الميل لانها كانت تحتمى فيه وتشعر الى جانبه بالامن والطمأنينة من قسوة زوجها وولديها الذين كانوا يعاملونها كخادمة ذليلة ..غير أن هذا الحب ظل مكبوتا خفيا وقنع العاشقان باختلاس ساعات حب قصيرة وسط جو مطرب مشوش وقد أثر هذا الفزع الدائم فى أعصاب والدتى فهد من كيانها وهصر غصن شبابها الرطيب فماتت وهي لا تزال فى مقتبل العمر وميعة الصبا ..

وعندما ذاع خبر موتها أخطرنا العمدة بأنها تركت وراءها وصية ودعانا لنتحها بحضورنا .. وبالرغم من أنه قد مضت علي هذا المشهد المؤثر سنين عديدة فأنى لازلت أذكر تفاصيله كأنه قد حدث أمس .. والحق أنها لم تك وصية بل ثورة انتقمت فيها تلك الشهيدة لنفسها وجهرت بالامها الحبيسة التي كانت تحز فى قلبها طول حياتها

وكان والدي — أمام الناس — وولداه ينتظران قراءة الوصية بفارغ الصبر ليقفوا على مبلغ ما نالهما من الغنيمة . . . أما مسيو دى بورنفال — وكان قد دعي أيضا للحضور — فجلس خلفي لابسا سترته السوداء وهو ممتقع اللون وبين كل حين وآخر يبتلع ريقه ويعض على أسنانه . .

وأغلق العمدة الباب غلقا محكما ثم فض خاتم الوصية وتلاها أمامنا

وهنا توقف محدثي عن الكلام ثم نهض وأخرج من درج مكتبه ورقة مطوية صفراء وهو يقول

— هذى هى وصية أمي المحبوبة سأقرأها عليك بنصها

« أنا الموقعة علي هذا آن كاترين جنفياف ماتيلد دى كروا ليس الزوجة الشرعية لجوزيف ليوبولد كونتران دى كورسى أكتب وأنا كاملة العقل والارادة وصيتي الاخيرة

أنى استغفر ربي ثم ولدى العزيز رينيه عن الجرم الذى اقترفته وأنا واثقة من أن ولدى سيسامحني عندما يعلم أنى كنت في زواجى مهجورة معذبة مهينة حتي من خليلات زوجى الذى كان يخونني معهن أمام عيني فى كل لحظة

أني أسامحه ولكني لا أوصى له بشيء

أما ولدي الكبيران فكما أنهما كانا يعاملانى بخشونة وجفاء لذلك أحرمهما من الميراث بعد موتى لأن صلة الدم لا قيمة لها فى نظرى بدون الحب والاخلاص المتبادل الذى يبدو جليا يوما بعد يوم والولد العاق لا فرق بينه وبين أى رجل غريب

بل هو فى الواقع مجرم فى حق أمه لتهاونه في احترامها وتفريطه في حقوقها ..

أنى كنت أعيش دائما خائفة جزعة من الناس وتقاليدهم السخيفة وعاداتهم الهمجية ولكن الموت أنقذني من كل ذلك وها أنذا اليوم لا أخشى فى الحق لومة لائم وسأبوح بكل ما في ضميرى . . أنى أترك كل ثروتي الى حبيبي العزيز بيير جرميه سيمون دى بورنفال والي ولدنا العزيز رينيه من بعده ..

ولتلعني السماء اذا لم اعترف على رؤوس الاشهاد بأنى كنت أحب (بيير) حبا صادقا عميقا وقد عرفت بين ذراعيه كيف أن الخالق عز وجل قد خلق الناس ليتحابوا ويتكاتفوا ولكي يواسوا بعضهم بعضا فى ساعات الشدة والضيق . . .

وبهذه المناسبة اعترف أيضا بأن والد ابني هو مسيو دى كورسيه أماريتيه فأبوه هو المسيو دي بورنفال دون منازع . . .

وأخيرا أضرع اليه سبحانه وتعالي أن يربط الأبن بأبيه برباط متين من الحنو والاخلاص وأن تظل ذكراي باقية فى قلبيهما الي الأبد)

(ما تيلد دي كرواليس)

واستطرد صديقي يقول

-- وبمجرد ما فرغ العمدة من تلاوة هذه الوصية صرخ المسيو كورسيه قائلا

— لقد كانت مجنونة فاقدة الرشد وقت كتابة هذه الوصية . . ولكن المسيو دى بورنفال تقدم اليه بخطوات ثابتة وهو يقول بصوت جهورى واضح النبرات

— أنى أشهد بأنها لم تكتب فى وصيتها الا الحق الصراح ولدى من المستندات ما يثبت ذلك

وكانت لحظة رهيبة وقف فيها الرجلان وجها لوجه وكل منهما يكاد يفترس الآخر بنظراته ومضت فترة سكون طويلة قال بعدها زوج والدتي

— حقا أنك ذئب ناكث بالعهد . !!

ورد عليه الآخر بصوت جاف

— أن بيننا حسابا عسيراً سنسويه في غير هذا المكان ياسيدى ولقد حان الوقت — لحسن الحظ — الذى يمكننى فيه أن أقف أمامك وجها لوجه لا ناقشك الحساب بعد وفاة تلك الضحية التي استشهدت على مذبح شهواتك ومطامعك ثم التفت الى وقال

— أنت ولدى فهل تريد أن تتبعنى أني لا أملك الحق فى أن أملى عليك أرادتي ولكنى سآخذك معى أن رضيت بذلك

أما أنا فتعلقت بذراعه وخرجنا سويا واجمين مشدوهين . . !!

وبعد يومين آخرين قتل المسيو دي كورسيه في المبارزة واتفقت أنا وأخوتى ألا نثير أية ضجة بعد أن قبلا ما عرضته عليهما وهو الاستيلاء على نصف الثروة التي تركتها لى والدتى ...

ومنذ ذلك الحين حملت اسم والدى الحقيقي بعد أن نبذت الاسم الذي كنت معروفا به أمام الناس طالما أنه لايمت الي بصلة . .

مات المسيو دى بورنفال منذ خمس سنوات ولا زلت أبكيه حتى الآن بدموع سخينة

* * *

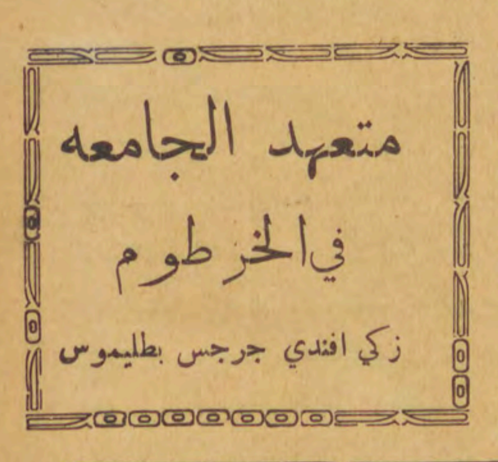
وعندئذ اقترب منى محدثى وقال

— أنى أفتخر بوصية أمى وأعتقد انها اعظم عمل صادق صريح يمكن ان تقوم به سيدة فى مثل ظروفها . . أليس كذلك ايها الصديق . . ؟

فأجبته وقد اخذت مني القصة كل مأخذ

-- بلا شك .. فما هذه الوصية الا رسالة المرأة للاجيال القادمة ..!!

فوزى مينا





أخبار هوليوود الأخيرة

— خلعت جريتا جاربو رداء الغموض الذى لبسته طويلا وأصبحت الآن تظهر فى المجتمعات العامة فقد شوهدت أخيرا تتناول الغذاء مع دولوريس دل ريو والظاهر أنها أعادت علاقتها بجون جلبرت ثانية اذ كثيرا ماترى في صحبته . .

— أوشك فيلم مارلين ديتريش الاخير على الانتهاء ومما يذكر ان الشركة قد غيرت اسمه غير مرة فكان « نزوة اسبانية » ثم « كرنفال فى اسبانيا » ثم « الشيطان امرأة »

— استبدلت شركة كولمبيا جريس مور بمغنية الاوبرا الشهيرة (للى بونز) وسوف تظهر فى رواية « أغنية الحب » التي ابتدأ فى تأليفها مؤلف رواية « ليلة حب »

— وضع مؤلف « الرجل الرضيع » التي عرضت فى القاهرة فى الاسبوع الماضي رواية جديدة اسماها « مستر ديناميت » وتخرجها الآن شركة يونيفرسال بعد أن أعطت الدور الأول فيها لادموندلو وهى رواية بوليسية مسلية مليئة بالمفاجآت ..

— تعاقد ريتشارد ديكس مع شركة راديو لتمثيل روايتين للعام القادم والأولي لم يكتب عنوانها بعد وتجرى حوادثها في الاريزونا ويقال أنها سوف تكون من أهم الروايات التى مثلها بعد (سيمارون) (Cimarron)

— تهيء شركة اخوان وارنر نفسها لاخراج مجموعة روايات موسيقية هائلة لايقل عددها عن خمس وهم « بردواى كونديلير » و « النتيجة جاهزة » ويمثلها ديك باول وجوان بلوندل ولويس فازندا ووليم جارجان ورواية « مولى وأنا » يمثلها جو برون و « لندن ونيويورك وباريس » و (استعراض راديو لسنة ١٩٣٥) وفلم آخر لم يعنونه بعد...

— سيظهر رامون نوفارو فى روايته القادمة بزي اسبانى وهو الآن يعمل بجد اذ سيخرجها لحسابه الخاص ..

— فشلت شركة فوكس فى تجديد التعاقد مع هيلين تويلفتريز التى فضلت العمل الحر . .

— سوف تبتديء شركة يونيفرسال باخراج رواية أسمتها « جريمة التليفزيون » وهى أول شركة سينمية استعملت هذا الجهاز الى الآن وسيقوم بالدور الاول فيها بطل الافلام المرعبه (بيلا لوجوزي) دراكولا ــ حالما ينتهي من رواية (الغراب) التى يمثلها الآن مع (بوريس كارلوف)

—(فوق التلال) اسم الرواية الجديدة التي أختيرت كونستانس كولبير لتقوم بالدور الأول فيها بالاشتراك مع مورين أوسوليفان

— تعاقدت شركة (ريليانس) التي أخرجت رواية الكونت دى مونت كريستو مع ميرول أوبيرن لتمثيل رواية The Last Mohicans) التي سبق أن مثلته على الستار الفضي منذ خمسة عشر عاما ! !

— غادر المستر سام جولدوين مدير شركة (م . ج . م) نيويورك الى انجلترا وقد وصل الي ثغر سوثهامبتن فى أوائل هذا الشهر

— تمثل النجمة المعروفة فاى راي أمام كلودرينز (الرجل الخفي) رواية جديدة اسمها (clairvoyant) وسيقوم كلود بدور قارىء الافكار ومعهما بن فيلد ومارى كلير وقد ختمها مخرجها (جيز بوروف) بدرامة قوية جعلت الرواية تنجح نجاحا عظيما . .

— ستقوم مارلين ديتريش بدور (جوزيفين) في رواية « جوزيفين زوجة نابليون » ومخرج الرواية ارنست لوبتش لافون سترنبرج

والمعروف أن الأخير هو الذى اكتشفها اذ كانت تعمل فى أحد مسارح برلين وكانت أولي رواياتها « شاى لأجل اثنين » و « الملاك الازرق »

— للمرة الثانية تمثل كونستانس بينيت أمام كلارك جابل في الرواية « بعد ساعات العمل » وهى تدور حول جريمة قتل حدثت فى شارع بارك ويقوم كلارك بدور صحفى وكونستانس بدور احدى فتيات الوسط الارستقراطى ويمثل معهما ستيوارت أروين وبيللى بروك

— يعمل سام جولدوين فى اعادة اخراج رواية (البعث) لليون تولستوى وقد أسماها (نحن نعيش ثانية) ومما يذكر أنها أخرجت قبل ذلك مرتين الاولى ومثلها رود لاروك ودولوريس دل ريو والثانية جون بولز ولوب فيليز

« عزت السيد ابراهيم »

أغرب عقد سينمائي من نوعه

بين الممثل الصغير سمير عبد الله لاما

وشركة الافلام المصرية (كندور فيلم)

يعرف القراء أن الشقيقين الاستاذين ابراهيم وبدر لاما يستعدان لاخراج شريطها الجديد الذى تدور وقائعه فى مصر وسوريا وفلسطين وشرقى الأردن ، وكان من بوادر هذا الاستعداد الاتفاق مع الممثلين والممثلات الذين سيظهرون مع الممثل المحبوب بدر لاما فى هذا الشريط

ولما كان الكوكب الصغير سمير عبد الله لاما قد نال نجاحا عظيما فى شريط (شبح الماضى) فقد رأى الاستاذان لاما ـ وخصوصا بعد أن تنبأ كثيرون لهذا الكوكب الصغير بمستقبل باهر فى عالم السينما وبعد أن اشترط الذين اتفقوا على شراء نسخ من الشريط الجديد لعرضها فى الأقطار الشرقيه ان يكون الطفل سمير بين كواكب هذا الشريط . نقول أن الاستاذين لاما رأيا بعد هذا أن يجعلا لسمير في شريطها الجديد دورا مناسبا لنبوغه وبراعته فى التمثيل السينمى

وكأن النجاح الذى لقيه سمير فى شريطه الأول قد فتح عينيه على أشياء كثيرة ، فوقف موقفا جديا من الاستاذين ابراهيم وبدر لاما عندما أرادا أن يدرباه على دوره الجديد ، وكان موقفه هذا موقفا غريبا ودفعته اليه الصدفة العجيبة ، اذا كان والده الاستاذ ابراهيم يطلعه على بعض صور للممثلين الأطفال فى هوليود ، وكانت صورا تدل على مايتنعمون به من بذخ ورفاهية وتظهرهم وهم جالسين فوق تلال صغيرة من أوراق البنوك التي يسيل لها لعاب من يراها .. فلم يعد سمير يكفيه نتف الشكولاته الصغيرة ولا قطع المنجه والبسكويت يقدمانها له مقابل تمثيل دوره ، كل هذا تضاءل امام عينيه فهو يريد أن يعد العدة لمستقبله . يريد أن تكون له سيارة فخمة ويختا فى النيل وطيارة فى الهواء ، وهو ايضا مقبل على الدخول الي المدرسة وهى تحتاج الى نفقات كبيره وراسه وألف سيف وبندقيه « لازم تحقيق كل طلباته والا أضرب عن الظهور فى شريط والده الجديد

يا سيدنا احنا فى مصر مش فى هوليوود ما فيش فايدة !! فاما ان تعطى له شركة كوندور فيلم كل طلباته واما ان ينفصل عنها للاتفاق مع شركة اخري للظهور في أفلامها

ورأى الاستاذان ابراهيم وبدر لاما أن الطفل سمير جاد فى تهديده ، خصوصا وان السيدة والدته كانت منه بمثابه (أمبرزاريو) تتوكل عنه فى كل شؤونه وتدافع عن حقوقه .. فما كان منهما الا ان عهدا الي محاميها الخاص في تحرير عقد بينهما وبين الطفل سمير ينص على الشروط التي يطلبها الكوكب الصغير . فهل رأيت عقدا أغرب من هذا يحرر بين شركة سينمية واحد ممثليها ؟!

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

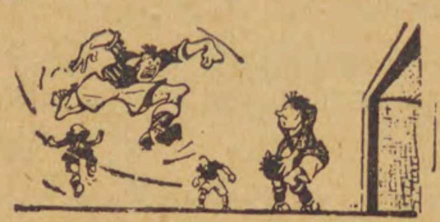
بطولات

انتهت الحفلة السنوية التى تقيمها أندية القاهرة الرياضية لألعاب القوى يوم الاحد الماضي ونحن نكتب هذا يوم الخميس وقد ذهبنا لمشاهدة تلك الحفلة النهائية التي أقيمت علي ملعب فاروق بالنادي الأهلى ونحن ننتهز هذه الفرصة فنصحح خطأ ذكرناه فى عدد ماض عند ما أجلت هذه الحفلة فقد ذكرنا سهوا ان النادى الاهلي يقيم هذه البطولات بين أندية القاهرة والحقيقة ان أندية القوى بالقاهرة هي التى أقامت هذه الحفلة السنوية واستعارت أرض النادى الأهلي وقد أسيء فهم كلمتنا التي كتبناها عند ما أجلت تلك الحفلة تحت عنوان «مهزلة رياضية» فنحن لم نقصد بتاتا ان نقول ان النادي الأهلى تسبب في تلك المهزلة والكل يعلم مايقوم به النادى الاهلى فى سبيل الرياضة فى هذا البلد ونحن لا ندري كيف يمكن أن يسيء الى القائمين بامر الرياضة فى هذا النادى وجهودهم الكثيرة التى يضحون فيها بالكثير من وقتهم لاتخفى على أحد ونحن نرجو ان يعلم صديقنا الاستاذ رياض شوقي القائم بامر ألعاب القوى فى النادى الاهلي اننا لم نقصد الاساءة اليه .

نعود الى الحفلة كانت مزدحمة بالكثيرين من النظارة . رغم كثرة العنصر الفرنجى فقد فاقهم المصريين عدداً وكان أهم ما استلفت نظرنا هو تسجيل منير سعيد رقما قياسيا فى النط بالزانة فقد سجل ٣٫٥٣ مترا ونحن نرى فى منير عنصرا قويا يمكن ان استغل ودرب التدريب الكافى ان نتقدم به الي دورة برلين المقبلة وعندنا الكثير من الأمل وقد لاحظنا عليه تقدم باستمرار . وقد سجل النادي الاهلي فى تلك الحفلة رقما قياسيا فى سباق التتابع فقد سجل فريق النادى ٤٤ ثانية في ٤٠٠ متر كما سجل كاسبالبس ٥٫٩٥ متر في القفز الطويل

الزراعة والبوليس . فى كأس حشمت

لثالث مرة تقابل فريقا المدرستين لكرة



وكان مصطفى كامل دائم الهجوم على حارس مرمى البوليس

القدم في مباريات هذه الكأس وازدحم النادى على سعته بالكثير من جماهير المتفرجين الذين زادوا هذه المباراة عما شاهدناه فى المباراتين السابقتين رغم ان الدخول كان مجانا في المباراتين السابقتين



محمد سعيد هلال

الطالب بكلية الحقوق . وقد فاز ببطولة المصارعة للوزن الثقيل من الدرجة الثانية في الحفلة التى أقيمت بنادى مصر الرياضى يوم الخميس ٤ ابريل الجارى

فازت البوليس على الزراعة باصابتين - صفر فازت بهما في الشوط الاول والثاني فى الوقت الاضافى الثاني . لا يمكنني أن نبخس أى الفريقين حقه فقد كانت قوة الفريقين متعادلة وكنا متأكدين أن فوز الفريقين على الآخر لن يكون الا فوزا لعب الحظ فيه دورا كبيرا . .

كانت المباراة حامية جدا بين الفريقين لكن الحكم قلل من حرارتها لسوء الحظ بعدم توفيقه وكثرة إيقافه اللعب إذ كنت تسمع صفارته لاتنقطع عن الدوي وسط الملعب من دقيقة الي أخرى .

ورغم انتصار البوليس الذى يدل على المجهود الذي بذله ذلك الفريق فنحن لا يسعنا إلا ان نسجل لأشبال الزراعة تلك الروح الرياضية التى يفخر بها أفراد فريقه الذين لعبوا لعب الأبطال . لقد لعب الفريقان حقا الكرة من أجل الكرة ولو ان فريق البوليس كان يلعب وهو يذكر انه يجب عليه أن ينتصر والا «فالبيه الناظر سينزل بهم أشد العقاب» وهذه الروح العالية التى يفخر بها ناظر البوليس يعجز الكثيرون عن فهمها . .



وصفر الحكم للعب (كورنر) وأصيب مرمى الزراعة

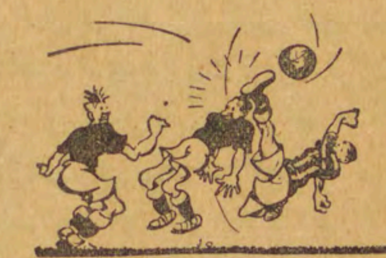
ورغم غيبة ثلاثة من أبطال فريق الزراعة فقد قاتلوا فى تلك

تلك الموقعة التى تعتبر حقا تاريخيـة فى عهد اللعبة فى مصر . لعب مصطفي كامل منصور قلبا للهجوم رغم الكسر الذى بذراعه اليسرى فقد نزل الميدان وذراعه موضوعة فى الجبس وقد نصح له الكثيرون ألا يلعب لكنه فضل مدرسته فوق كل شيء وهذه روح يحسده الكثيرون عليها .

وأجاد الزراعيون جميعهم لكن يجب أن أقول ان عوضا كان بطل الميدان ذلك اليوم كما ان حارس مرمى الزراعة أجاد فوق كل إجادة .

ولم يستفد الفريقـان من الهواء بالمرة وهذه ظاهرة لاحظناها فى الكثيرين من لاعبينا فهم لايحاولون أبدا ان يستفيدوا اللعب مع الهواء

وقبل انتهاء اللعب فى الشوط الاضافى الاخير انقلبت المباراة الى معركة لعب خشن رغم ان أفراد البوليس كانوا يلعبون لعبا خشنا من أول المبـاراة والحكم الذي كان



تعمد الزراعيون الالعاب الخشنة

ضعيفا جدا لم يلتفت اليهم وكان لهذا الاهمال من جهة الحكم سببا في تعمد الزراعيون الالعاب الخشنة ونحن لايمكن أبدا ان نجد لهم العـذر فى ذلك لكنا لو كنا مكانهم لما فعلنا غير مافعلوه .

في كأس الزخارف

تقابلت تجارة الجيزة المتوسطة مع تجارة الاسكندرية لثالث مرة فى المباراة التى قبل النهائية على هذه الكأس وقد فازت مدرسة الاسكندرية ٤ ـ ٢ وتدل هذه النتيجة على عدد رميات الزاوية التى احتسبت لكل فريق ونحن لاندرى كيف يمكن ان يقرر عدد هذه الرميات الركنية نتيجة مباراة رسمية كهذه لمخالفة ذلك مخالفة صريحة للقانون . وقد تحـدث الى عزيز فهمى رئيس فريق التجارة انه هو وفريقه لم يكونوا على علم بهذا الاتفاق الذى احتسبت النتيجة من أجله بعدد رميات الزوايا الا فى أول الشوط الثانى للمباراة . كان من الأصوب ان تعمل قرعة بين الفريقين عن ان تنتهى المباراة على هذا النحو ولو اعترض فريق الجيزة على هـذه النتيجة لـكان له الحق فى اعتراضه ونحن لا ندرى هل تقيم ادارة التربية البدنية مبارياتها حسب القوانين أم تريد هى أن تخلق لنـا قانونا جديدا لكرة القدم

مداليات كأس العالم

وصل الى الاتحاد المصرى لكرة القدم مداليات تذكارية لتوزيعها على اللاعبين الذين اشتركوا فى مباريات كأس العالم ومداليات أخرى لتوزيعها على الذين لعبوا ضد المجر فى روما على تلك الكأس .

فأرسل الاتحاد المصرى دعوة لأفراد فريقنا الاهلى الذين سافروا الى روما ووزع عليهم هذه المداليات التذكارية ثم أخذت لهم صورة جامعة وقـد سهي علي القائمين بأمر توزيع هذه المداليـات أن يخطروا بعض لاعبينا الدوليين بالميعاد الذي يجب ان يحضروا فيـه لتسلم مدالياتهم والاشتراك فى الصورة



محمود صالح الجداوى الذى ترجم مرشد الحكام الى اللغة العربية ورغم وجود بعض اخطاء الاصلاحات فان ذلك لن يضيع كثيرا من فائدة هذه الترجمة

وقد حضر جميع أفراد فريقنا الاهلي من بلدان القطر المختلفة ورغم هذا أهمل القائمون بتسليم هذه المداليات أخطار بعض لاعبي القاهرة لحضور الصورة التذكارية ونحن نأسف لهذا السهو

اللجنة الاهلية والريف

توالى اللجنة الاهلية إقامة حفـلاتها الرياضية في الريف المصرى لانتخاب العناصر الريفية التى قد تستعين بهـا لصلاحيتها واستعدادها على غزو ميدان برلين .

فى المكابياد

عاد الفريق الاسرائيلي المصري الذي اشترك فى مكابياد تل أبيب ورغم اشتراك هذا الفريق بعدد قليل من المتبارين فقد حاز انتصارات كثيرة فى معظم الالعاب التي يتبارى فيها أفراده . وقد اشتركت مصر فى هذا المكابياد ببعض أبناء العرب وقد احتجت بعض الهيئات المصرية على ذلك ونحن نعجب لهذا الاحتجاج ولا ندرى ماشأن الرياضة بالدين .

لقد قام ممثلونا المصريون الذين اشتركوا فى تلك الدورة بدعاية لمصر نشكرهم جميعا عليها ولا يجب أن نبخسهم حقهم كمصريين دون التفات الي أي اعتبار آخر ، ونحن نسائل أنفسنا لمـاذا لاتقيم مصر دورات رياضية كدورات المكابياد السنوية تدعو اليها بعض أبطال الدول المجاورة

القاهرة تفوز بكأس الملك

ازدحم ملعب فاروق بالنـادي الأهلى



بالأمس بالنظارة الذين حضروا لمشاهدة هذه المباراة ورغم سعة مدرجات النـادى الكثيرة فقد لاحظنا ان الكثيرين من المتفرجين كانوا واقفين طول المباراة . وقد خصص اتحاد الكرة مكانا خاصا لكبار المدعوين نذكر منهم الأمير محمد عبد المنعم

وسعيد ذو الفقار باشا وحسن بك فهمي، رفعت وطاهر باشا نور الدين كانوا فى استقبال مندوب جلالة الملك احمد محمد حسنين بك

وكانت موسيقى الأحداث تعزف قبل المباراة ولن ننسى رقص «السامبو» الصغير فقد أبدع كثيرا فى رقصة الرومبا



ورقص القاهريون طربا عندما أصابوا مرمى الأسكندرية

نزل فريق الاسكندرية وهو واثق من نفسه لكننا والحق يقال ما اطلعنا على أسماء افراده حتى تأكدنا من هزيمة الاسكندرية وكان علي فريق القاهرة ان يعمل للنصر يجب عليهم أن يفوزوا فى هذه المباراة حتى يكون الكأس من حقهم .

ولعب الفريقان وسيطر القاهريون على الكرة طول المباراة وأجاد القاهريون وكان اسماعيل رأفت نجم الميدان الساطع لا يسعنى ان أفضل أحد أفراد منتخب القاهرة على الآخر إلا أنى مازلت أسائل نفسي لم لعب مصطفى كامل رغم انه أصاب إحدى الاصابتين اللتين سببت لفريق القاهرة ان يفوز . لقد لاحظنا على مصطفى كامل فى جميع مبارياته التى شاهدناها فى الثلاثة أشهر الأخيرة ان به قليلا من الكسل أو عسر الحركة أو ان شئت فقل الكبر

وتسلم محمود مختار الكأس من مندوب جلالة الملك

مبروك يا تيتش

يتسلم الاستاذ محمود مختار اللاعب المحبوب وظيفته الجديدة بقلم قضا السكة الحديد هذا الاسبوع فى نفس اليوم الذى تصدر فيه الجامعة ونحن نهنئ التيتش من كل قلبنا ونرجو له دوام الرقي

وهذه الوظيفة فى الدرجة السادسة ونحن متأكدون كل التأكيد انهم لو أعطوا مختارا وظيفته في الدرجة الاولى لما قاموا ببعض مما يقوم به هو لخدمة هذا البلد وقد كان دائما من خيرة سفرائنا امام العالم أجمع ... ولا دخل لهذه الوظيفة بالمرة في لعب الكرة...

فلن يغير مختار نايه بل سيبقى طول العمر يلعب للنادي الاهلى علي حد قوله والاستاذ مختار يرحب فى مكتبه بكل من أراد شرب الشرابات الذى سيوزع يوميا لمدة سنتين كل صباح من ساعة وصوله للديوان الي ساعة خروجه منه وكان نادى البوليس قد عرض علي الأستاذ مختار وظيفة قد الدنيا علي أن يلعب بناديهم فى العام المقبل لكنه رفض فعرضوا عليه عرضا آخر وهو أن يقوم بتمرين فريقهم فوعدهم بتدريب الفريق لكنه رفض الوظيفة ونحن علي ثقة من أن جميع الرياضيين لا يشاركونا فى تهنئتنا هذه للتيتش العظيم

م . أ . م

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢١ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية بيت خلاف مركز جرجا والأيام التالية سيباع علنا محصول زراعة ٥ ف خمسة افدنة فول الموضحة بمحضر الحجز ملك حشمت افندي حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٨٨ سنة ١٩٣٥ جرجا وفاء لمبلغ ١٩٨٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر بناء على طلب الشيخ احمد حسانين سيد احمد بجرجا

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٢٣

انه فى يوم ٢٢ - ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بنجع التابي تبع الشواولة وسوقها سيباع علنا ثلاثة أرادب حب أذرة ملك أحمد رشوان عوض وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠١٩ - سنة ١٩٣٥ جرجا وفاء لمبلغ ٢٩٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا بناء على طلب الخواجه سيفين بخيت من أولاد حمزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٢٤

الربيـــــع الأثيم

بقية المنشور على صفحة ٦

واسأل الواد عبده الخدام وبكره اديكي خبر . . — وسكت قليلا ولكنه شعر بأنه صدمها فأضاف قائلا

— انى عارفة . أنا امبارح نمت أول انو مافرلنى وقمت الصبح بدري على شغلى ما لحقتش شوف حاجة ف البيت — فاستمعت حكمت الي كلامه وعلقت عليه قائلة فى جفاء

— طيب ! — وسكتت قليلا ثم أضافت هى الاخرى

— طيب ما تكلم عبده الخدام بالتليفون واسأله يمكن يكون لقاها

— امتى ؟

— دلوقت

— انا حاموت م الجوع يا حكمت دلوقت وخارج اتغدى ف النادي. أول ما اخلص اكل حاكلمه واقول لك .

— طيب مرسى . . .

— ايه ده . انتى يظهر ان للموضوع أهمية كبيرة

— أيوه مانقدرش تتصور ضياع الساعة ده مضايقني اد ايه انا حاجنن لو ما لقيتهاش

— ما دام كده حاسأل عبده واكلمك بالتليفون م النادى .

وجلست حكمت طول اليوم الى جانب التليفون تنتظر أن يتحدث عزيز اليها ولكنه لم يتحدث . . وقد خطر لها أن تذكره ولكنها لم تجرؤ

وأقبل المساء دون أن تعرف شيئا عن ساعتها المفقودة .

وحوالى الساعة السابعة مساء مر عزيز عليها فلم يكد يبصرها يقع عليه حتى سألته في لهفة

— عملت ايه ؟

فأجابها فى برود كأنه يستنكر أسلوبها فى سؤاله

— ايه ؟

— الواد الخدام قال لك ايه عن الساعة ؟

— أوه ! والله نسيت خالص ياميمي .. لو تعرفي أنا خرجت م البنك مدووش اراي تعدربنى .. تسوية الديون العقارية دى حنجننا كلنا

— برضه تعمل فى كده ياعزيز ؟ دانا قعدت طول الليل وطول النهار متنكدة عشان الساعة دي

— متنكدة ؟ ليه ؟

— أنا مش قلت لك الصبح !

— مكنتش فاكر ان الحكاية مهمة للدرجة دي

— ازاي ؟ ازاي الساعة اللى أهدتها لى انت تضيع مني وما اهتمش .. هو انت فاكرني زيك ؟

— انتى يظهر عاوزة تتخانقى يا ميمى ؟

— ليه .. هو انا عملت لك حاجة دلوقت ؟

— أوه . . . . اهو دايما تقولى انى ما باهتمش بيكي . وان الحاجه اللى تكلفيني بها تبقى تقيلة على . والله يا ستى انا ماافتكرتش اني اسأل الواد عشان كنت مدووش . اول ما اروح البيت دلوقت حاديكى خبر

— يعني انا ضربتك على ايدك . خليك علي مهلك ... انشاء الله تسأله السنة الجاية !

— انتى ظهر انك مش عاوزة تجيبها البر الليلة دى ياحكمت . أما اخزى الشيطان واقوم اخرج — وتقدم الي المرآة ثم أخرج (مشطا) من جيبه وأخذ ينظم شعره فى حركة تحمل معنى خفيا من معانى التحدي فلما انتهى التفت اليها ومد يده ليصافحها وهو يقول

— هدى أخلاقك شوية ياحكمت هانم اذا كنتى نسيتى ساعتك عندى ما تخافيش عليها .. آهي لازم موجودة ..

فأجابته وهي تمد يدها لمصافحة

— أنا ما قلتلكش حاجة . . بس انا كنت عاوزه اطمئن عليها . ما حدش ف الدنيا يلومني علي كده

— حاضر . . . . ! أنا حاطمنك . . . أورفوار

وكان ينتظر اذ ذاك أن تقبله كعادتها ولكنها لم تفعل بل اكتفت بأن اجابته قائلة

— أورفوار ! — وهى تودعه الى الردهة المؤدية الى سلم الحديقة ثم عادت وأغلقت الباب خلفه . .

وأخذت تنظر الى ساعة الحائط الكبيرة لحسب الوقت الذى يكفي لوصوله الي منزله وانقضت ساعة .. وساعتان .. وثلاث ساعات . دون أن يدق جرس التليفون . .

وخيل اليها أن الآلة ربما قد أصابها عطل فرفعت السماعه الى أذنها عدة مرات ولكنها في كل مرة كانت تسمع (الور) الذى يدل على انه لا عطب بها . .

ودق الجرس في الساعة العاشرة فأسرعت وتناولت السماعة ولكن لشد ما كان سخطها عند ما اتضح لها أن المتكلم اخطأ لأنه كان يطلب التحدث الى صيدلية بشارع فؤاد الأول . . !

وخطرت لها اذ ذاك عدة خواطر سوداء لقد كان حبها لعزيز يشتد يوما بعد آخر رغم أن شكوكها فى وفائه قد تزايدت فى المدة الاخيرة الى حد نغص حياتها .

طالما أكد لها أنه يحبها . وطالما طوقها بذراعيه القويتين وغمر فمها بقبلاته الحارة وهو يقسم لها أنه لا يكاد يتصور الحياة بدونها . ولكنه فى الوقت نفسه كان يتعمد أن يبكيها كلما سنحت له الفرصة ... كانه يتسلى برؤيتها تبكي !

لقد حارت المسكينة في أمر غرامها به

الى حد الضيق .. الى حد الحيرة . الى حد التبرم بالحياة والزهد فيها . .

وفكرت فى أن تتحدث اليه لتذكره بالبحث عن الساعة ولكن كبرياءها أبت عليها ذلك ... لقد رجته أكثر من مرة أن أن يهتم بأمر تلك الساعة المفقودة فاذا لم يكن يريد الاهتمام من أجلها على الاقل . . ففيم اهدار الكرامة بعدئذ ؟

ولمحت أنبوبة الاسبرين في الاسبوع السابق من صيدلية الاسعاف في شارع فؤاد الاول ولكنها لم تحتج اليها... وخشيت أن تتطور خواطرها الى اتجاه آخر فاسرعت باطفاء النور والدخول الى فراشها ..

وحاولت النوم ولكنها لم توفق .. فبقيت تتقلب كدجاجة مذبوحة حتى الصباح

لقد فسرت إهماله إجابة طلبها الف تفسير. ضعف ذاكرته .. كذبه عليها إذ ادعى انه عائد الي المنزل مع أنه كان مرتبطا بموعد فى النادى أو مع بعض أصدقائه .. اعتقاده ان ضياع الساعة ليست له الخطورة التي أرادت هى أن تعطيها له.. رغبة في مضايقتها وابكائها ان استطاع لكي يتثبت من حبها له .. ولكن أمرا واحدا كان كلما خطر لها أسرعت بابعاده عن خيالها . . ذلك هو كراهيته لها .. لم ترد حكمت ان تصدق انه كرهها وأحب امرأة أخرى .

ولما أصبح الصباح غادرت فراشها وأسرعت الي المرآة . . لقد رأت وجهها الجميل مصفراً من طول الأرق وأرسلت خادمتها لتحضر لها صحف الصباح تقتل بها الوقت ولكنها تبينت بعد قليل ان من العبث الاستمرار علي القراءة .. فقد كانت بين كل برهة وأخرى تختلس النظر الي التليفون كأنها تنتظر خبرا هاما خطيرا . . أهم من كل تلك الاخبار التى تتفنن الصحف اليومية في وضع عناوينها بحروف غليظة ضخمة ... وخشيت أن تجن اذا هى ظلت على تلك الحالة.. فقد بدأت تشعر بضعفها أمام تلك الآلة السوداء الصامتة ذات الاقراص المشرة ! تبينت أنها عاجزة عن المقاومة اذ كانت هناك رغبة قوية تلح عليها فى أن تطلب عزيز وتذكره بالبحث عن الساعة أو سؤال خادمه . ولكنها فى الوقت ذاته كانت تخشى أن يفسر ذلك منها بضعفها

لطالما ضعفت أمامه فيما سبق . . . من يدري ربما كان ذلك الضعف المستمر الذي صارحته به هو الذي جعله يقف منها ذلك الموقف المثير الذى يقطع فى الدلالة على عدم اكتراثه ..

وكادت المسكينة تجن فأسرعت بارتداء ثيابها ثم خرجت وهي لاتدرى الى أين تحملها قدماها . . . وتذكرت فى الطريق زيارة كانت عليها أن تقوم بها لابنة عمتها فى العباسية فألقت بنفسها الي أول سيارة من سيارات الاجرة وطلبت من قائدها أن يتجه بها الى هناك

فلما عادت عند الظهر الى منزلها قابلتها الخادمة عند الباب قائلة

— سيدى عزيز بيه سأل على حضرتك بالتليفون

— امتي ؟

— الساعه احداشر

ودهشت حكمت لذلك . فانه لم يعتد قط أن يسأل عنها في تلك الساعة . .

ماذا حدث ؟

لا بد أن يكون هناك أمر هام استدعى أن يتحدث اليها عزيز .. ربما كان مريضا. من يدرى .. ؟

أن عزيز من أسرة غنية فى مديرية الدقهلية . ولكنه يعيش وحيدا فى منزله الصغير بروض الفرج .. . ولطالما لاحظت عليه حكمت خطر بقائه فى المنزل وحيدا لايجد الى جانبه لو مرض أحداً يعني به . . ولكنها كانت تخشى أن تلح عليه في ذلك خشية أن يظن أن لها مصلحة فى تلك النصيحة .

لقد كانت أقصى أمانيها أن تتزوج عزيزاً ... بل أنها طالما حلمت بتلك الحياة الزوجية معه في منزل . واحد . ولطالما تخيلت نفسها واقفة وسط الحديقة خلف احدى شجيرات البنفسج .. تلك الشجيرات التي تذكرها بايام غرامها الاول . . تنتظر عودة عزيز . . زوجها من عمله فى البنك حتى اذا ما رأته مقبلا من بعيد انثنت على ركبتها و (حبت) كطفلة صغيرة على عشب الحديقة ثم اختبأت خلف بابها لكي تفاجيء زوجها بعناقة من الخلف وتتعلق بعنقه ثم تطلب اليه أن يحملها كطفلة الى الداخل !

بل طالما خيل اليها أنها ستسعد الى جانبه مهما غضب أو ثار فى أثناء مناقشاتهما اليومية المنتظرة . أنها لا تحزن لو انتهرها مادامت واثقة بانه لها وحدها . . وكثيرا ما عاشت فى خيال شعري بديع عن احدى تلك المشاجرات اليومية . بل لقد حدث لها يوما حادث كاد يشوه وجهها بسبب ذلك اذ تخيلت عزيزاً وقد كلفها أن تعد له ماء ساخنا لحلاقة ذقنه . فاعدت له الماء ولكنها تركته علي النار وقتا أطول مما يجب . فلم يكد يغمس فيه (الفرشاة) ويمر بها على ذقنه حتى التي بادوات الحلاقة الي الارض ثم أخذ يصرخ ويسخط ويصيح .. تخيلت ذلك وساءلت نفسها ماذا يجب أن تفعل لو أن هذا حدث فعلا بعد أن تصبح زوجته

وأقبلت الخادمة اذ ذاك تخبرها أن الحمام قد أعد لها فتقدمت حكمت وهي لا تزال تحيي في ذلك الخيال الغريب الي الحمام . . ورأت أمامها الماء وقد أخذ البخار يتصاعد منه فمدت يدها اليه وملأتهما ثم غسلت به وجهها وهي تصرخ من شدة الألم . ! وهي تتمتم كمجنونة

— ماتزعلش يا عزيز . . أنا احرق وشي ياخوى مادام وشك اتحرق !

واحمر جلد وجهها يومئذ من شدة حرارة الماء . واضطرت أن تستعين ببعض الادوية لكي تعيد اليه لونه . .

استعرضت حكمت كل تلك الذكريات عندما أخبرتها خادمتها الصغيرة ان عزيزاً سأل عنها. ورجحت لديها فكرة أنه مريض فاسرعت الى التليفون تسأل عنه فى منزله ولكن لشد ماكانت دهشتها عندما اجابها خادمه

— البيه خرج م الصبح بدرى مع أصحابه عشان يصطاد ف الفيوم . . .

— ده سأل عني

— يمكن كلم حضرتك من بره .. !

وتذكرت اذ ذاك ان ذلك اليوم هو يوم راحته الاسبوعية . .

لقد فضل أن يتنزه مع أصدقائه على أن يمر عليها .. لم يفكر فى دعوتها لمرافقته الى تلك النزهة الخلوية الجميلة . ولكنها فرحت لأنه لم يجدها . لقد عرف بذلك انها لم تنتظره في المنزل رغم علمها أنه يوم راحته..!

ولكنها عادت تسائل نفسها « لم تحدث اليها من الخارج ؟ . من الهرم ؟ أو الفيوم ؟ »

ربما أصابه حادث .. ؟ كثيرا ما سمعت بحوادث مؤلمة حدثت لكثيرين من الشبان أثناء رحلات الصيد .

وظلت على تلك الحيرة المؤلمة الي المساء لم تستطع أن تذوق طعم الاكل . .

ودق جرس التليفون اذ ذاك فهرولت اليه ولم تكد تسمع صوته . صوت عزيز حتي سألته فى لهفة

— انت سألت عني يا عزيز ؟ —

فأجابها الآخر فى صوت خافت . الصوت الذى يوحي — كعادته — بالسيطرة والذى يحمل معني السخط علي أسلوب سؤالها

— أيوه ياستي سألت . . عبده الخدام مالقاش حاجة . لاساعة ولا اسورة .

— لا أنا ماباسألش ع الساعة دلوقت . ماتضيع ف داهية . أناباسأل عنك انت . .

— كويس . . أناسألت عنك

— أيوه .. ولمارجعت كلمتك بالتليفون

— أظن . . !

— كنت عاوزني ليه ؟

— والله كنت فاكر أني حاروح البلد من بره بره . .

— بأه انت مسافر ؟

— أيوه مسافر النهارده . بالعربية

— وراجع امتى ؟

— يوم الثلاث بالليل ولا الأربع الصبح .

— أول ماتيجى كلمني . . . مع السلامة يا عزيز .

— مرسى.. ووضع كل منهما السماعة فى هدوء . . .

كان عزيز ينتظر أن تسأله عن سبب سفره المفاجىء لكى يجيبها أنه مسافر لعمل هام خاص بالارض التى اشتراها والده في زمام فارسكور والتى يعتزم أن يحولها الى جنة أرضية وأن يبني فيها منزلا ريفيا جميلا ولكنها لم تفعل . وكانت هى تنتظر أن يصارحها بشعوره فى المدة التي سيتغيب فيها عنها

لقد أحست بمرارة وألم عند ما عرفت أنها ستظل ثلاثة أيام بعيدة عنه فأرادت أن تعرف هل يشاركها هو ذلك الاحساس ولكنه لم يفعل . .

وأدارت حكمت بصرها فى المنزل فلم تجد أحداً . كان يسوده السكون ... وتجثم عليه الوحدة الكئيبة . .

وتناولت كتابا لتقرأ فيه ولكن أفكارها كانت لاتزال مشتتة مضطربة فلم تع شيئا مما أمامها ...

و حل عليها التعب فقامت الى فراشها . . واستغرقت فى النوم . .

وانقضى عليها اليوم التالى هادئا ... لم تشعر أثناءه برغبة فى الخروج . بل انها بالعكس أجابت طلبا طالما تقدمت به خادمتها اليها فكانت تعارض فيه بكل قواها . ذلك هو اطلاق الدجاج والوز والبط من (التقفيصة) التى فى خلف (الفيلا) لكي تسير فى ممرات الحديقة . . !

ونزلت حكمت الى الحديقة واطلقت طيورها غير عابئة بما يمكن أن يثيره ذلك من انتقاد بعض الجيران . .

لقد كانت تحس برغبة خفية فى أن تعيش ذلك اليوم فى جو ريفي بحت . . !

وأقبل مساء الثلاثاء . . الموعد الذى أخبرها عزيز انه قد يعود فيه الى القاهرة .

واتصلت بها ابنة عمتها وذكرتها انها قد دعتها لكى ترافقها في الذهاب لمشاهدة القصة الجديدة التي تعرضها فرقة على الكسار ولكنها اعتذرت لم تشأ أن يعود عزيز من السفر بعد غيبة يومين ثم يسأل عنها فلا يجدها . . . !

من يدرى ؟ ربما يكون الآن فى طريقه عائدا الى القاهرة .. كيف يستريح ضميرها الى التلهى بمشاهدة الكسار وعزيز يتقدم الي منزله متعبا اثر تلك الرحلة الطويلة الشاقة المضنية بالسيارة الى فارسكور ؟

وبقيت فى المنزل الى جانب التليفون تنتظره . .

ولكن انتظارها طال . ساعة . ساعتين أربع ساعات . حتي انتصف الليل دون أن تسمع صوت عزيز . . وخطر لها أن تسأل عنه فى منزله ولكنها استبعدت ذلك الخاطر ماذا يقول عنها لو وجدته فى المنزل ؟

لقد كان واجبا عليه أن يتحدث اليها بمجرد وصوله اذا كان حقا يهتم بها . .

الا انها عادت فتذكرت انه اخبرها باحتمال عودته فى صباح الاربعاء . . فانتظرت حتى اليوم التالي . .

ولكن . . يوم الاربعاء انقضى كله دون أن تسمع شيئا عن عزيز . .

وبدأ القلق يستحوذ عليها . . من يدرى ؟ ربما أصيب أثناء عودته . .

وأسرعت بالاطلاع على جرائد الصباح فلم تجد شيئا .. والحت عليها مرة أخرى الرغبة فى أن تتحدث الى منزل عزيز ولكن كبرياءها أبت عليها ذلك . .

كان أشد ماتخشاه أن تجده فى المنزل

وأن يرد هو عليها وأن تتبين أنه لم يصب بحادث . .

لقد استولى عليها شعور شاذ عجيب . ! لو أنها وثقت بأنه اصيب فى حادث لما ترددت في التحدث باعتبار أن خادمه سيرد عليها ليخبرها بتفاصيل الحادث ويطمئنها على صحة سيده .

وساءلت نفسها (ماذا يعني هذا ؟ اتتمنى أن يكون عزيز قد اصيب فى ذلك الحادث الموهوم ؟)

ولم يكد خيالها يصل بها الي ذلك الحد حتى شهقت شهقة حادة أليمة وأخفت وجهها كأنها خجلى من نفسها !

وانقضي يوم الخميس . .

وفى مساء يوم الجمعة تحدث اليها عزيز كان صوته مرحا طروبا . وقد فاجأها بقوله

— انتي فاضية الليلة ياميمى ؟ — ودهشت حكمت لذلك ونسيت تلك الايام الطويلة المملة التى قضتها تنتظر عودته من (البلد) لقد فرحت اذ لاحظت على صوته ذلك المرح الذي اعاد الى خيالها ذكري ايام غرامها الاولي .. فقالت له

— ليه يا عزيز ؟

— انا عاوزك تفوتى على ضرورى .

— امتى ؟

— دلوقت .. انتي لابسة ولا لسه حتقومى تلبسي

— لابسة . كنت خارجة رايحة لبنت عمتى ف العباسية — وقد كذبت حكمت لأنها فى الواقع لم تفكر فى زيارة ابنة عمتها يومئذ

— يعني حاعطلك ولا ايه ؟

— لا . بس انا ما كنتش عارفه انك جاى الليلة دى

— طيب تعالى قوام

— حاضر . .

وقامت مسرعة فارتدت ثيابها ثم ركبت اول سيارة صادفتها الى منزل عزيز . .

لم تكن تدري السبب الذي استدعاها من اجله . . كان يبدو جليا انه سيفاجؤها بخبر سار . .

لقد داعبها اذ ذاك خاطر رقيق . ربما فاتحها فى امر الزواج !

ليس هذا ببعيد . . فقد طالت صداقتهما وبدأ الناس يتحدثون عن مصير العلاقة بين شابين يتقابلان كل يوم تقريبا ويبدوان أمام الجميع .. كأنهما زوجان .. !

ولم تكد تصل الي المنزل حتي جذبها عزيز من يدها وادخلها الى غرفة مكتبه ثم قال لها ووجهه يتهلل بشرا

— تعرفى انا ندهت لك ليه يا ميمي ؟

— لا . . . .

— طيب اقعدى استريحى . انتى لسة بتنهجي م السلم اقعدى ع الكرسى ده

وجلست حكمت علي المقعد الذى امام المكتب . . ونظرت الى وجه عشيقها . . . الوجه الحمرى المحترق بشمس الريف . ولمحت علي قسمات وجهه نوعا من الاطمئنان والسرور فعادت تسأله .

— والنبي فيه ايه يا عزيز ؟

— نفسى اغيظك كده شوية . .

— ليه ؟

— زى ما غظتينى كثير من قبله

— يعني انا عمري غظتك الا بعد انت ماغظتني . . .

— كتير ياما خلقتي لى خناقات من تحت الارض من غير سبب . .

— طيب .. انا غلطانة .. حقك علي .. بس قل لى انت ندهت لى ليه دلوقت — فقال لها ساخرا

— ياسلام ! قد كده اضايقتي عشان جيتي عندي ف البيت . . ما تاخذ نيش ياحكمت هانم انا متأسف جدا . .

فلم تطق حكمت أكثر من ذلك فوقفت واتجهت الى حيث وقف بثوبه المنزلى ثم قالت له

— خلاص . قل لي بأه عشان خاطرى ياعزيز . . .

— انتى نسيتى ولا ايه ؟ . . نسيتي الحاجة اللي دوشتيني عنها كام يوم قبل ما اسافر البلد

— الساعة !

— ايوه ساعة اليد اللى ضاعت منك هنا

— لقيتها ؟

— لقيتها أهى .. — ثم أخرج من جيب (الروب ده شامبر) شيئا أخفاه فى يده اليمنى .. فهجمت عليه تحاول فتح يده دون أن توفق . وسألته

— لقيتها فين ؟

— تظنى فين ؟

— ما اعرفش

— تحت الشيزلونج

— هنا .. ؟

— لا .. ف اودة النوم .. اتفضلي — وفتح يده ثم أعطاها الساعة فتناولتها فرحة مسرورة ولكنها لم تكد تنظر اليها حتى عبست أسارير وجهها وأخذت تقلبها في يدها كأنها تقلب حية صغيرة . .

ونقلت بصرها بين الساعة ووجه عزيز ثم ابتسمت ابتسامة مرة وعادت تسأله

— بتقول لقيتها فين الساعة دي ؟ — فأجابها وهو لايزال مندهشا من تغيرها المفاجىء

— ف اودة النوم ياميمي . . — فرفعت رأسها ورمقته بنظرة طويلة أودعتها كل معانى الكراهية والاحتقار والازدراء ثم لفظت نفسا حادا طويلا من صدرها كأنها تزيح عنه عبئا ثقيلا وطوحت بالساعة الصغيرة الى الأرض فتهشمت وتناثر زجاجها . وصوت حكمت يدوي فى لهجة ساخطة ناقمة وهي تغادر الغرفة

— دى مش ساعتى ياندل . . شوف مين اللى كانت عندك ونسيت ساعتها ف بيتك

ولما رجعت حكمت الي منزلها وأخذت تقطع ممر الحديقة الرئيسي متجهة الى سلم (الفيلا) الرخامى . شعرت كأنها شفيت من ذلك الحب الطويل الذى أشقاها . .

وكان ضوء القمر يغمر أزهار الحديقة أزهار الربيع المتفتحة النضرة . .

لم تكن الازهار تبتسم وتنشد ساخرة كما كانت تفعل كما عادت سيدة الدار من عند عشيقها تملأ الشكوك صدرها . . بل كانت تستقبلها رائحتها الجميلة كأنها تعينها على الراحة والهدوء

وبينا هي مارة بجانب شجيرات البنفسج لمحت شيئاً يلمع في الارض وقد انعكس عليه ضوء القمر فانحنت تتبينه وعندئذ شهقت شهقة حادة

كانت ساعتها المفقودة ... وقعت منها ليلة انتزعت شجرة البنفسج من جذرها ..! لقد أتم الربيع فى حنها أد كتب فى صفحة حياتها ذلك الغرام العنيف الذي اشقاها ثلاثة أعوام ... ولكن الربيع عاد يكفر عن أثمه ..

لقد سرق ساعتها كي يفضح غدر عشيقها ثم أعاد لها الساعة المفقودة . كما أعاد لها الراحة والهدوء فمدت قدمها ودفنت فى أرض الحديقة . الساعة التي تحمل ذكرى غرامها القديم بعزيز . واهالت عليه التراب ثم صعدت الدرج وهى رافعة الرأس

محمود كامل

المحامى

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٨ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بابو حريز سيباع علنا زراعة نصف فدان قمح هندي وأشياء أخرى نفاذا للحكم ١٤٠٢ن سنة ٩٣٣ كفر صقر مملوكة الى عبد الشهيد صقر من الناحيه والبيع بناء علي طلب السيد افندى الشحات حنفى من الناحية وفاء لمبلغ ٢٠ و ٢١٩ قرش صاغ اجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣٥

أنه فى يوم ٢٨ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع الضياء نمرة ١ بباب سدره البرانى قسم كرموز باسكندرية سيباع علنا منقولات منزليه مبينة بمحضر الحجز مملوكة الي احمد ابراهيم يونس بالجهة المذكورة بشارع الضياء وفاء لمبلغ ١٣٤٦ قرشا بخلاف رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم نمرة ١١٥٠ سنة ٩٣٣ شبراخيت بناء على طلب الست حفيظه احمد يونس من شبراخيت

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣٢

أنه فى يوم ٢٤ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٧ صباحا وما بعدها بشارع الحربية بقسم ثالث السويس سيباع علنا بنك خشب وبضائع ومنقولات اخرى محررة بمحضر الحجز تعلق طرفاوي همام سرحان التاجر بالجهة المذكورة تنفيذا للحكم ٥١٤ سنة ٩٣٥ السويس وفاء لمبلغ ٢٦ ج و٥٦٠ م كطلب الحاج محمد مصطفى التاجر بالسويس

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٢٦

أنه فى يوم ١٨ ابريل سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بالجمالية بالنجع لوسطانى وان لم يتم يكون بسوق قوص يوم الاثنين ٢٢ ابريل سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا للمواشى سيباع علنا مواشى وقمح موضح جميعه بمحضر الحجز ملك تايب حسين بالناحية نفاذا للحكم ١٣٠٥ سنة ٩٣٣ قوص بناء على طلب الست بلسم عبد الملك من قوص وفاء لمبلغ ٧٧٣ صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٢٩

انه فى يوم ٢٥ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بجهة قونه مركز كفر الزيات سيباع علنا محصول ٧. فدن قمح ، ٣. فدن شعير، ٥ فدن برسيم السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٣٠ مارس سنة ٩٣٥ ملك الشيخ على وفا زغلول من قونه مركز كفر الزيات والبيع كطلب صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف حسن بك المهجين أهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا للحكم ٥٨١ سنة ٩٣٣ الصادر بتاريخ ٣٠ - ٦ - ٩٣٤ من محكمة طنطا ووفاء لمبلغ ١١٧٤ ج ٦٨١ م بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٢١

انه فى يوم ٢٠ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة أبو مندور تبع الطود مركز كوم حماده

وفى يوم ٢٢ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق بيبان العمومى سيباع علنا زراعة قطن واشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحميد محمود ابو مندور بالناحية نفاذا للحكم ٤٩١ سنة ٩٣٣ كوم حمادة وفاء لمبلغ ٩ ج ١٠٠ م بخلاف اجرة ورسم هذا النشر بناء علي طلب ورثة المرحوم فوزى افندى شنوده بالطود مركز كوم حماده

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٢٢

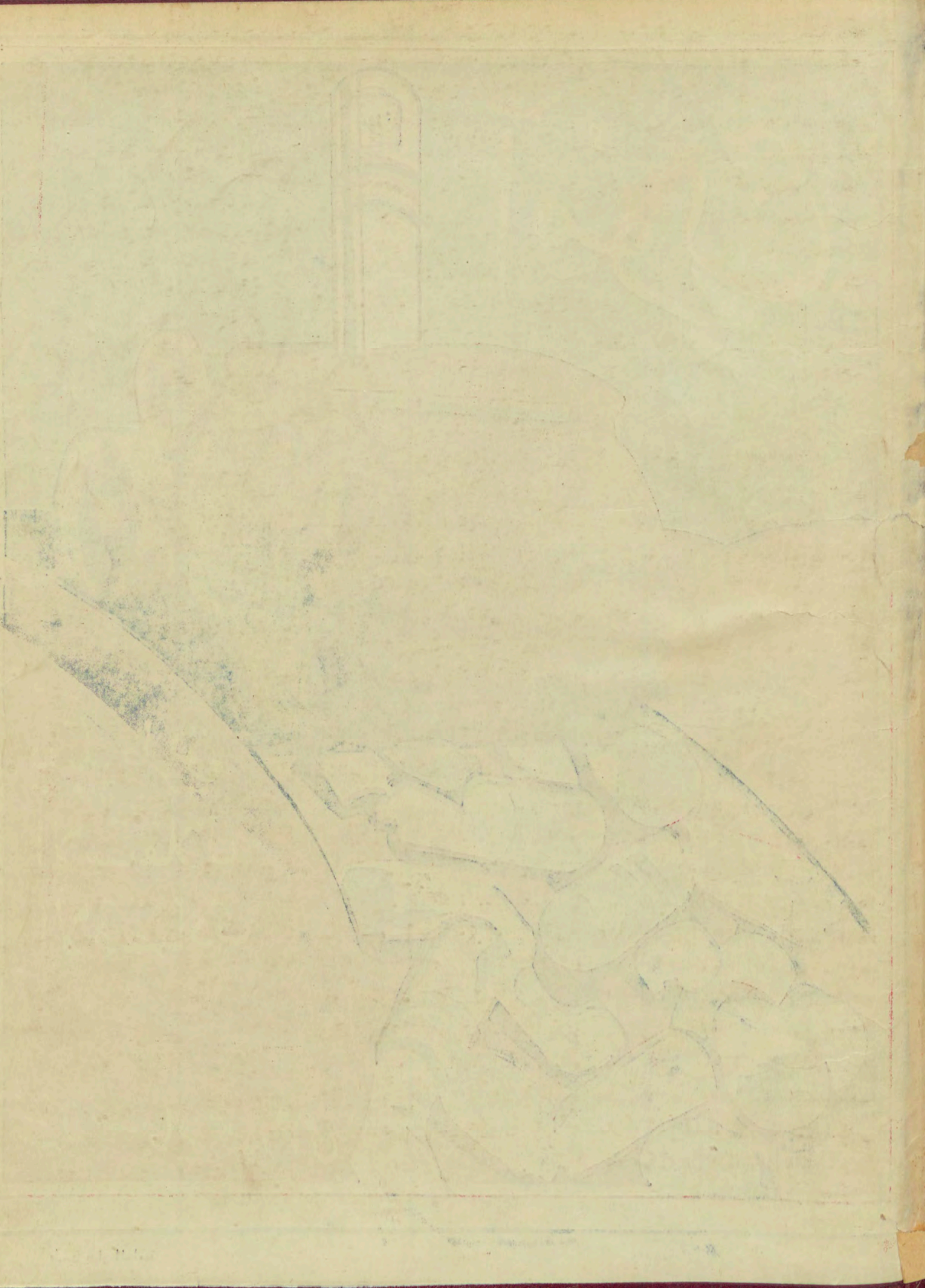
أنه فى يوم ٢٠ ابريل سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية العايشة مركز زفتي

وفى يوم ٢٣ - ٤ - سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بسوق بندر زفتي سيباع علنا منقولات وحبوب مبينة بمحضر الحجز ملك العزب موسى المحيسنى فلاح من الناحية نفاذا للحكم ٣٢٦٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب مسعده السيد من العايشة

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣١٦

أنه في يومي ٢٤ ، ٢٥ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة حلمى تبع منية عطيه مركز دمنهور وبالمنشية الابراهمية . وفى يوم ٦ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق دمنهور العمومى سيباع علنا زراعة فول وقمح وشعير وذرة وأشياء اخري مبينة بمحضر الحجز ملك عوض منصور عيسوي من الناحية نفاذا للحكم ٣٧٠٧ سنة ٩٣٥ دمنهور وفاء لمبلغ ٢٥٨١ قرش صاغ والمصاريف كطلب الشيخ عبد الله ابراهيم القراقصي التاجر بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣١





طبعت بدار الجامعة